



(مضحك)

الحكومة تسعى لتحسين مواردها بزيادة الدولار الجمركي

البنانيون على أبواب موجة غلاء جديدة

بيروت، علي زين الدين

يبدو أن اللبنانيين الذين لا يزالون يتخبطون في غلاء المعيشة المتأتية من الارتفاع المتواصل للدولار الأميركي الذي تجاوزت قيمته في السوق السوداء أمس 22 ألف ليرة (لا يزال سعره رسمياً 1515 ليرة)، عزز من جهة أخرى، أفادت مصادر أمس، بأن الرئيس الأسد بعد ممثّل «الحرس» الإيراني في سوريا جواد غفاري بسبب «عدم الرضا عن تدخلاته» (تفاصيل ص5)

بعد عامين ونصف من العام من توالي الانهيارات النقدية، بموازاة مؤشرات ارتفاع أسعار السلع الحيوية والمواد الأساسية عالمياً، يشكّل غير مسبوق، علاوة على الارتفاعات في أسعار الطاقة وتكلفة النقل والشحن التي أضفت بدورها ارتفاعات كبيرة على أسعار المنتجات والبضائع وبحسب المعلومات، فإن التوجه إلى إعادة هيكلة الرسوم الجمركية المتأكلة بفعل انحدار سعر الدولار الجمركي

93 في المائة، سيتحول واقعاً في مشروع قانون موازنة العام المقبل الذي تسعى الحكومة إلى تسريع إعداده ورفعها إلى مجلس النواب من ضمن حزمة الالتزامات المسبقة، إلى جانب الانتهاء من إعداد مشروع قانون تقيد الرساميل (كابيتال كونترول)، وهما التزامان تعهد الفريق الاقتصادي إنجازهما سريعاً خلال المباحثات التقنية الجارية مع خبراء صندوق النقد الدولي، تمهيداً لانطلاق جولات

المفاوضات الجديدة الهادفة إلى الحصول على برنامج تمويل ضمن خطة إنقاذية شاملة. وتحذّر مصادر محلية وخارجية من عوامل مستجدة، تفاقم الاختلالات المعيشية الحادة بشكل أوسع، وتزيد الضغوط على قدرات اللبنانيين المعيشية في الأسابيع القليلة المقبلة، وسط خشية خبراء ومحللين بأن تتخطى نسبة السكان الواقعين تحت خط الفقر 80 في المائة. (تفاصيل ص4)

ملحق سري تضمن خطوات من دمشق مقابل «حوافز»... و«وثيقة التطبيع» مع سوريا تشرط خروج القوات الأجنبية

لندن، إبراهيم حميدي

الأميركية» قرب حدود الأردن والعراق، بعد سلسلة خطوات وفق مقاربة «خطوة مقابل خطوة» تشمل بداية «الحد من النفوذ الإيراني في أجزاء معينة من سوريا»، مع الاعتراف بـ«المصالح الشرعية لروسيا». وتشكل الوثيقة، أساس الخطوات التي تقوم بها دول عربية تجاه دمشق، وشمل ذلك لقاء وزير الخارجية فيصل المقداد تسعة وزراء عرب في نيويورك وزيارات رسمية كشفت ووثيقة أردنية وملحقها السري، تنشر «الشرق الأوسط» نصحهما، أن الهدف النهائي من «التطبيع العربي» مع دمشق هو «خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من سوريا، الذين دخلوا البلاد بعد 2011»، بما في ذلك «انسحاب أميركا والتحالف من شمال شرقي سوريا (وتفكيك) قاعدة التنف

أردنية - سورية واتصالات بين قادة عرب والرئيس بشار الأسد. ويتضمن التطبيع «حوافز» لدمشق مثل مرور «أنبوب الغاز العربي» عبر سوريا من مصر والأردن إلى لبنان، وإقامة الإمارات محطة كهرباء في سوريا، وعدم اعراض واشنطن على هذه الخطوات، بل إنها استمرت بتقديم إعفاءات من عقوبات «قانون قيصر». وأعد الجانب الأردني هذه

البرهان يعين مجلس سيادة انتقالياً برئاسته ويؤدي القسم

الرياض، عمر البديوي

صدرت موافقة ملكية سعودية بمنح الجنسية لعدد من أصحاب الخبرات المميزة، كأول دفعة منذ فتحها الباب لتجنيس الكفاءات، بغرض تعزيز عجلة التنمية ودعم مشروعات التحول الاقتصادي والتنموي الذي تشهده السعودية.

ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية (واس)، يأتي القرار على ضوء الأمر الملكي السابق بفتح باب تجنيس الكفاءات الشرعية والطبية والعلمية والثقافية والرياضية والتقنية، بما يسهم في تعزيز عجلة التنمية، ويعود بالنفع على المملكة في المجالات المختلفة، تماشياً مع رؤية 2030 الهادفة

إلى تعزيز البيئة الجاذبة التي يمكن من خلالها استثمار الكفاءات البشرية واستقطاب المميزين والمبدعين. ومن المقرر أن يصب القرار في خطط السعودية للإصلاح الاقتصادي واستثمار المواهب الوافدة إليها، وهو جزء من مجموعة إصلاحات وأنظمة صدرت خلال السنوات القليلة الماضية، لتوطين الاستثمارات الأجنبية وتشجيع هجرة الكفاءات إليها وخلق بيئة اجتماعية واستثمارية مناسبة، ومناخ فعال يدعم خطط التحول في البلاد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن قائمة الأسماء التي منحت الجنسية السعودية إثر صدور الموافقة الملكية أمس (الخميس)، ضمت عدداً من الأسماء البارزة

في المجالين الثقافي والفكري، ممن كانت لهم إسهامات مهمة في دعم الحراك الثقافي المحلي بالإنجازات والجهود والإصدارات النوعية، وبينهم: مختار عالم، خياط كسوة الكعبة المشرفة وشيخ خطاطي مكة، والمؤرخ الدكتور أمين سيدو، والباحث الدكتور محمد البقاعي، والمؤرخ الدكتور عبد الكريم السمك، وسعدان العاني أحد أبرز رواد الإخراج المسرحي.

كما ضمت قائمة الأسماء التي منحت الجنسية السعودية، عدداً من الكفاءات في المجالات الدينية والتاريخية والطبية والتعليمية، والاستثمارية والتقنية الرقمية، والرياضية. (تفاصيل ص2)

إدانات دولية... والشارع يرد بمظاهرات رفضاً لإجراءات الجيش

إدانات دولية... والشارع يرد بمظاهرات رفضاً لإجراءات الجيش

شكّل الفريق أول عبد الفتاح البرهان قائد الجيش السوداني مجلس سيادة انتقالياً جديداً، استبعد منه 4 ممثلين لقوى الحرية والتغيير (الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية المعزولة) التي قادت الانتفاضة التي أسقطت عمر البشير عام 2019.

وفور إعلان هذه الخطوة، خرج مئات من المحتجين في شوارع الخرطوم ومدن أخرى احتجاجاً، فيما صدرت إدانات دولية من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والأمم المتحدة.

وأكد التلفزيون الرسمي أن البرهان احتفظ بمنصبه رئيساً للمجلس، وأدى القسم أمس. كما احتفظ الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) قائد قوة الدعم السريع بموقعه نائباً لرئيس المجلس.

ويضم المجلس الجديد 14 عضواً، من بينهم 9 كانوا أعضاء في المجلس السابق، هم بالإضافة إلى نائبه «حميدي»، شمس الدين كباشي، وياسر العطاء، وإبراهيم جابر، وقادة الجبهة الثورية الموقعة على اتفاق جوبا للسلام؛ مالك عقار، والهادي إدريس، والطاهر حجر، الذين رفضوا في وقت سابق «الانقلاب العسكري» وما ترتب عليه من إجراءات، وطالبوا بالعودة للوثيقة الدستورية واتفاق جوبا للسلام.

كما تمت إعادة تسمية رجاة نيكولا العضو السابق بالمجلس، إضافة إلى 4 أعضاء جدد حلوا محل أعضاء المجلس السابق المنتخبين إلى قوى الحرية والتغيير، وهم أبو القاسم محمد أحمد «برطم» وهو قيادي سابق بحزب المؤتمر الوطني «المنحل»، وسلمي عبد الجبار، وعبد الباقي الزبير، ويوسف جاد كريم، وتم إرجاء تعيين ممثلين إلى حين استكمال المشاورات بشأنه. (تفاصيل ص7)

المنفي يشدد على إنجاز العملية السياسية وخروج المرتزقة

تعويل دولي على إنجاز «مؤتمر باريس» حول ليبيا

القاهرة، خالد محمود

تنطلق اليوم الجمعة في باريس فعاليات «المؤتمر الدولي حول ليبيا» الذي دعت إليه فرنسا بمشاركة الأمم المتحدة وحضورها، وبرئاسة ثلاثية تضم فرنسا وألمانيا وإيطاليا، والذي تعول عليه ليبيا ودول عربية وأجنبية لدعم الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والعمل على إخراج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية.

ورأى مصدر رئاسي فرنسي أنه مع اقتراب موعد انطلاق الانتخابات الرئاسية والتشريعية، فإن «الضروري أن تتعجا الأسرة الدولية» لتوفير «دعم جماعي إضافي وحاسم» للعملية الانتخابية في ليبيا، ووقف إطلاق النار المبرم في

23 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، ووقف التدخلات الأجنبية. وأكد قصر الإليزيه الحرص على إعطاء بعد دولي لهذا الحدث، من خلال مشاركة غالبية الدول المنخرطة في الأزمة الليبية في هذا المؤتمر.

المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أمس، ضرورة إيفاء كل الأطراف المشاركة في مؤتمر

بباريس بتعهداتها لضمان إنجاز العملية السياسية. وقالت نجوى وهيبة، المتحدثة باسم المجلس، إن المنفي الذي سيرأس وفد ليبيا، سيؤكد خلال المؤتمر ضرورة «التزام الأطراف الدولية بتعهداتها لإنجاح خطة ليبيا لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية على هذه الخوالب». (تفاصيل ص9)

الجيش الليبي يستعيد مواقع جنوب مأرب (ص2)

جولة إقليمية للمبعوث الأميركي إلى إيران تسبق «فيينا» (ص3)

رئيس شركة التجسس الإسرائيلية يستقبل تجاوباً مع الضغط الأميركي (ص6)

السعودية تتعادل مع أستراليا وتصدر مجموعتها في تصفيات الونداليال» (عالم الرياضة)

التخيار

«الأبحاث والإعلام» تختار «الوسائل السعودية» وكيلاً إعلانياً حصرياً

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) تعيين شركة الوسائل السعودية (SMC)، أبرز الشركات المتخصصة في التسويق الإعلاني الرقمي في منطقة الشرق الأوسط، وكيلاً إعلانياً حصرياً للمجموعة التي وقعت عقداً مع الأخيرة، تتولى بموجب مهام مبيعات الإعلانات التجارية، الرقمية والثرخية والمسموعة والمطبوعة، لكل المنصات التابعة لـ SRMG. بدأ من 8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وقالت جماناً راشد، الرئيسة التنفيذية للراشد، الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام: «طلما كانت الشراكات الاستراتيجية عامل نجاح حاسماً

في تحقيق أهدافنا، ولذا من خلال توقيع هذه الاتفاقية، يسرنا الإعلان عن شركة الوسائل السعودية (SMC) شريكاً استراتيجياً رئيسياً للمجموعة». (تفاصيل ص8)

بوتين يدعو الاتحاد إلى التوصل مع بيلاروسيا بشأن المهاجرين

لوكاشينكو يلوح بوقف إمدادات الغاز لأوروبا

ميتسك - موسكو، «الشرق الأوسط»

لوح الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو أمس، بوقف إمدادات الغاز إلى أوروبا في حال فرض الأوروبيون عقوبات جديدة على بلاده على خلفية أزمة المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا.

ونقلت وكالة بلتا الرسمية للأنباء عنه قوله «إذا فرضوا عقوبات جديدة علينا (...) يجب أن نرد».

وأشار لوكاشينكو إلى إمكانية تعليق تشغيل خط أنابيب الغاز الروسي الذي يعبر بيلاروسيا وينقل كميات حيوية من الغاز الروسي للأوروبيين، قائلًا: «نقوم بتهديدنا (...) ماذا لو أوقفنا إمدادات الغاز الطبيعي؟»

من جهته، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاتحاد الأوروبي أمس، إلى التوصل مع بيلاروسيا، وفق ما أفاد الكرملين. وخلال اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هو الثاني في يومين، أكد بوتين «أهمية معالجة أزمة المهاجرين الخطيرة في أسرع وقت»، معتبراً أن ذلك يتطلب «إحياء الاتصالات بين دول الاتحاد

الأوروبي وبيلاروسيا». وتزايد المخاوف بشأن مصير أكثر من ألفي مهاجر غالبيتهم من أفراد منطقة الشرق الأوسط، عالقين عند الحدود، في ظروف صعبة.

لوكاشينكو بتأجيل التور من خلال إصدار تأشيرات للمهاجرين وإحضارهم إلى الحدود انتقاماً من العقوبات الأوروبية المفروضة على بلده رداً على قمع حركة المعارضة بعد الانتخابات الرئاسية في 2020.

وأعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس أن «الوقت حان» ليفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة. (تفاصيل ص11)

«كورونا» يُربك ألمانيا

وأوروبا ترخص لعقارين

جنيف، شوقي الرئيس برلين، «الشرق الأوسط»

تواجه ألمانيا انتشاراً جديداً لـ «كوفيد - 19»، مع تجاوز الإصابات اليومية عتبة 50 ألفاً، وارتفاع عدد المرضى في المستشفيات وبلوغ الوفيات اليومية 235 حالة. وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد الإصابات اليومية 50 ألفاً منذ بداية الوباء في ألمانيا.

وتضع عبوة الفيروس الحكومية تحت الضغط، فاستشاره أنجيلا ميركل تحت على اتخاذ إجراءات عاجلة، إلا أن سلطاتها محدودة، إذ لا تتجاوز مسؤولية فريقها الحكومي تصريف الأعمال قبل تشكيل تحالف جديد.

وينسب تفشي المرض جزئياً إلى معدل التطعيم المنخفض نسبياً بين السكان في ألمانيا، الذي يتجاوز لقليل نسبة 67 في المائة. في سياق متصل، أعلنت وكالة الأدوية الأوروبية الضوء الأخضر، أمس، لاستخدام علاجين لـ «كوفيد - 19»، قائمين على الأجسام المضادة. ووافقت الوكالة على عقار «رونابريف» الذي طوره شركة «روش» السويسرية بالشراكة مع شركة «ريجينيرون» الأميركية للتكنولوجيا الحيوية، وآخر يدعى «ريغكرونا» طوره «سيلتريون» الكورية الجنوبية. وتضيف عدد الخطوات سلاخاً جديداً إلى ترسانة الأدوية في الاتحاد الأوروبي، مع ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا في بعض البلدان. (تفاصيل ص8)

بعد موافقة خادم الحرمين... وتضم خطاط كسوة الكعبة ومؤرخين ورائداً في الحركة المسرحية السعودية تمنح جنسيتها لعدد من الكفاءات المتميزة

الرياض، عمر البديوي

أعلنت السعودية الخميس، منحها جنسية البلاد لعدد من أصحاب الخبرات المميزة، كآول دفعة منذ فتحها الباب لتجنيس الكفاءات، بغرض تعزيز عجلة التنمية ودعم مشروعات التحول الاقتصادي والتنموي الذي تشهده السعودية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الموافقة الملكية صدرت على منح الجنسية السعودية لعدد من المميزين، من أصحاب الكفاءات والخبرات والتخصصات النادرة.

وقالت إن ذلك يأتي على ضوء الأمر الملكي السابق بفتح باب تجنيس الكفاءات الشرعية والطبية والعلمية والثقافية والرياضية والتقنية، بما يسهم في تعزيز عجلة التنمية، ويعود بالنفع على المملكة في المجالات المختلفة، تماشياً مع رؤية 2030 الهادفة إلى تعزيز الرؤية الجاذبة التي يمكن من خلالها استثمار الكفاءات البشرية واستقطاب المميزين والمبدعين.

في خطط السعودية للإصلاح



محمد البقاعي

الاقتصادي واستثمار المواهب الوافدة إليها، وهو جزء من مجموعة إصلاحات وأنظمة صدرت السنوات القليلة الماضية، لتوطئ الاستثمارات الأجنبية وتشجيع هجرة الكفاءات إليها وخلق بيئة اجتماعية واستثمارية مناسبة، ومناخ فعال يدعم خطط التحول في البلاد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن قائمة الأسماء التي مُنحت الجنسية السعودية إثر صدور الموافقة الملكية اليوم الخميس، ضمت عدداً من الأسماء البارزة في المجالين الثقافي والفكري، ممن كانت لهم إسهامات مهمة في دعم الحراك الثقافي



مختار عالم

المحلي بالإنتاجات والجهود والإصدارات النوعية، ومن بينهم: مختار عالم، خطاط كسوة الكعبة المشرفة وشيخ خطاطي مكة، والمؤرخ الدكتور أمين سيدو، والباحث الدكتور محمد البقاعي، والمؤرخ الدكتور عبد الكريم السمك، وسمعان العاني أحد أبرز رواد الإخراج المسرحي.

كما ضمت قائمة الأسماء التي مُنحت الجنسية السعودية، عدداً من الكفاءات في المجالات الدينية والتاريخية والطبية والتعليمية، فضلاً عن الكفاءات الاستثمارية والتقنية الرقمية، والرياضية.

وتستعرض «الشرق



أمين سيدو

الأوسط» سيرة عدد من الأسماء البارزة التي صدرت الموافقة الملكية على منحها الجنسية السعودية:

الدكتور أمين سيدو

رغد سيدو الحراك الثقافي المحلي بمجموعة من الإنتاجات التي تجاوزت الثلاثين إصداراً، ووثقت لسير اعلام الثقافة والفكر والأدب في السعودية، وبرع في الدراسات الجبلوغرافية، وقدم أعمالاً في هذا المجال، كما عمل في مكتبة الملك فهد الوطنية، وكان مديراً لتحرير مجلتها، وقدم دراسة ببيولومترية وحصر



سمعان العاني

ببيلوغرافيا عن «السعوديين وعلم المكتبات والمعلومات».

الدكتور محمد البقاعي

الباحث والمحقق والمترجم محمد البقاعي، صاحب حوالي 40 مؤلفاً في فنون متعددة، أبرزها الدراسات التاريخية والتجريبية، وعمل أستاذاً للدراسات اللغوية والأدب النقدي في عدد من المؤسسات الأكاديمية، منها جامعة الملك سعود بالرياض. يعمل حالياً في مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، متكثراً على إرث عريق من التحقيق في إصدارات متعلقة بتاريخ الجزيرة العربية والدولة



عبد الكريم السمك

السعودية، كما حصل في 2018 على جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة في دورتها التاسعة عن مجال «جهود الأفراد».

الدكتور عبد الكريم السمك

الدكتور عبد الكريم إبراهيم السمك، مؤرخ حاصل على الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، عاش قرابة نصف قرن من حياته في السعودية، وعلى تربيته عكف على نشر تراجم لعدد من رجالات الدولة في فترة التأسيس، خاصة من العرب الذين عملوا مع الملك عبد العزيز.

واهتم بإنتاج السعودي ونشر المؤرخ أمين سعيد، ونشر



عبد الكريم السمك

العديد من كتبه التي ركز فيها على الدولة السعودية، وبارشيف مجلته (الشرق الأدنى) التي تعتبر مادة مصدرة في تاريخ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك بسبب كونها معاصرة لفترة توحيد المملكة. وجمع السمك تلك الحصيلة في كتاب من جزأين، مضيئاً بذلك إلى مكتبة التاريخ كما عمل خطاطاً لشهادات الدبلوم والمحاضر والدكتوراه بجامعة أم القرى لمدة سنتين منتصفاً التسعينات الميلادية.

اقتنيت أعماله، من قبل عدد من القيادات السياسية، وعرضت في أروقة مجموعة من المؤسسات العامة، ونال جوائز وشهادات تقديرية من جهات مختلفة.

قسم المسرح في بغداد وقدمه إلى السعودية، ومن مسرحية «قطار الحظ» التي أخرجها، بوصفها أول عمل مسرحي سعودي تقريباً، انطلقت مسيرة عطائه وانتمائه للفضاء الفني والثقافي السعودي، وقدم العديد من الأعمال المسرحية، وشارك في العديد من المهرجانات المسرحية الدولية، وتخرج على يديه العديد من الممثلين السعوديين.

مختار عالم

مختار عالم خطاط كسوة الكعبة المشرفة وشيخ خطاطي مكة، يعمل الآن خطاطاً بصنع كسوة الكعبة المشرفة، شارك بأعماله في المعارض الدولية والمقتنيات العالمية، وقدم دروساً وندوات في التدريب على مهارات الخط، وتدرّس مذكراً له عن خط الرقعة في معهد الحرم المكي الشريف، كما عمل خطاطاً لشهادات الدبلوم والمحاضر والدكتوراه بجامعة أم القرى لمدة سنتين منتصفاً التسعينات الميلادية.

اقتنيت أعماله، من قبل عدد من القيادات السياسية، وعرضت في أروقة مجموعة من المؤسسات العامة، ونال جوائز وشهادات تقديرية من جهات مختلفة.

مقتل 125 حوثياً وتدمير 14 آلية بضربات من تحالف دعم الشرعية

الجيش اليمني يستعيد مواقع جنوب مأرب وسط تصاعد معاناة المشردين

واستهدافها المتعمد للقرى والتجمعات السكانية ومخيمات النزوح في المديرية الجنوبية بمحافظة مأرب وقصفها بالمنهج بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأوضحت أن التصعيد الحوثي تسبب بموجات نزوح وتهجير كبيرة لأبناء المناطق الجنوبية والنازحين فيها، الذين يصلون يوميًا إلى المخيمات المخصصة لهم في مديرية مدينة مأرب والوادي، لافتة إلى أن كثيراً من الأسر النازحة من تلك المناطق نزحت للمرة الثالثة، بحثاً عن أماكن آمنة ومستقرة، ما ضاعف عليهم أعباء النزوح بعد فقدانهم مساكنهم ومصائر عيشهم.

وقالت الوحدة التنفيذية إن المخيمات الجديدة التي خصصت للنازحين والمهجريين من المديرية الجنوبية تكفي بالكاد من الأسر التي تفقر لأبسط الاحتياجات الأساسية والخدمات الضرورية، وتعيش أوضاعاً إنسانية تتطلب تدخلاً عاجلاً لتلبية احتياجاتهم وتخفيف من معاناتهم.

ودعت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات التابعة لها إلى تحمل مسؤولياتها تجاه آلاف من الأسر المهجرة من مديريات مارب الجنوبية، ومساندة جهود السلطة المحلية في توفير المأوى والغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية والإصحاح البيئي، إلى جانب آلاف النازحين الذين كانوا يعيشون في مخيمات بلك المديريات، وياتوا الآن يعيشون نزوحاً جديداً ويحتججون لمساعات إنسانية طارئة.



جنديان من الجيش الوطني اليمني على خط متقدم في جبهة مأرب (أ.ف.ب)

من عناصرها خلال الأسابيع الماضية إلى جهات جنوب مأرب، وسيطرت على مديرية العبدية وجبل مراد وأجزاء من مديرية الجوبة، بعد أن كانت سيطرت على مديريات عين وعسيلان وبيهان في محافظة شبوة المجاورة.

وقادت الهجمات الحوثية خلال الشهرين الأخيرين إلى تدمير أكثر من 93 ألف مدني من مناطق جنوب مأرب، حيث نزح أغلبهم إلى مركز المحافظة في ظل ظروف إنسانية بالغة التعقيد.

وفي آخر تحديث عن حالة

حرب، والحقوا بالمليشيا الإيرانية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

وتوعد رئيس هيئة العمليات الحربية في الجيش اليمني بتحويل مأرب إلى «مقبرة للحوثيين» وقال: «أكدنا سابقاً أن رمال مأرب ستكون مقبرة لمن تسول له نفسه أن يعتدي عليها».

مجدداً التأكيد على أن من يأتي مأرب «معادياً فسيموت قبل أن يصل إليها».

وكانت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران دفعت بالآلاف

في غضون ذلك، قال رئيس هيئة العمليات الحربية في الجيش اليمني، اللواء الركن ناصر الذيباني، إن وحدات من قوات الجيش والمقاومة نفذت خلال الساعات الماضية عملية هجومية في جبهة ملعاء حريب، جنوب مأرب.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن الذيباني قوله: «إن عناصر الجيش والمقاومة تمكنوا خلال العملية الهجومية من تطهير جيوب للعدو في عروق الرملية بجبهة

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

في هذا السياق، أفاد تحالف دعم الشرعية بأنه نفذ 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

عدن، علي ربيع

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن استمرار عملياته المساندة للجيش اليمني والمقاومة الشعبية بتنفيذ كثير من الضربات الجوية التي أوقعت عشرات القتلى الحوثيين، وذلك بالتزامن مع استعادة مواقع في جنوب محافظة مأرب، وتوعد الجيش بتحويل المحافظة إلى «مقبرة لعناصر الميليشيات الانقلابية».

في هذا السياق، أفاد تحالف دعم الشرعية بأنه نفذ 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

السعودية تفتح باب توظيف النساء في الأمن الدبلوماسي

الدمام، إيمان الخطف

يزداد التوسع في استقطاب السعوديات في العمل العسكري، حيث أعلنت وزارة الداخلية، أمس، من خلال الإدارة العامة للقبول المركزي بوكالة الوزارة للشؤون العسكرية، فتح باب القبول والتسجيل للقوات الخاصة للأمن الدبلوماسي للعناصر النسائية برتبة «جندي».

ولا يُعد تقلد العنصر النسائي لرتبة «جندي» الحدث الأول من نوعه، إذ أعلنت وزارة الداخلية، الشهر الماضي، ممثلة في الإدارة العامة للقبول المركزي بوكالة الوزارة للشؤون العسكرية، عن فتح باب القبول والتسجيل على الوظائف العسكرية للندوات العامة للجوازات، للنساء، على رتبة «جندي».

وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع عن فتح بوابة القبول والتجنيد الموحد للتقديم على

الوظائف النسائية العسكرية، لحملة المؤهلات كافة، برتبة (جندي أول، وعريف، ووكيل رقيب، ورقيب) في أفرعها من القوات البرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، والقوات البحرية الملكية السعودية، وقوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، والصواريخ الاستراتيجية، والخدمات الطبية للقوات المسلحة.

وقبل ذلك، انخرطت المرأة السعودية برتب عسكرية في أجهزة الأمن العام، منها «مكافحة المخدرات» و«أقسام السجن»، و«أقسام البحث الجنائي»، كالتحري والتحقيق، إضافة إلى القيام بأعمال تفتيش، والعمل في «الجمارك»، والعمل في «الحراسات الأمنية» في كثير من الأسواق والمستشفيات الحكومية والأهلية، للعمل في خدمة النساء، والحد من الجرائم التي أطرأها سيدات، والعمل على حفظ الأمن في المجتمع.

غروندبيرغ يشدد على حوار تسوية شاملة يهين الصراع اليمني

عدن، علي ربيع

شدد المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبيرغ، أمس (الخميس)، على الحاجة إلى حوار شامل في اليمن يفضي إلى تسوية تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية، وذلك في ختام زيارة له إلى محافظة تعز (جنوبي غرب) التقى خلالها مجموعة واسعة من أصحاب الشأن وناقش الضرورة الملحة لإنهاء النزاع في اليمن.

وحسب ما جاء في بيان وزعه مكتبه: التقى المبعوث في مدينة تعز والقرية، المحافظ نبيل شمسان وممثلين عن الأحزاب السياسية والمجتمع المدني وقطاع الأعمال وأعضاء البرلمان والصحافيين. حيث أعرب الجميع «عن قلقهم من تبعات النزاع؛ بما في ذلك استهداف المدنيين في الأحياء السكنية والقيود الشديدة على حرية حركة الأشخاص والبضائع وسلامتهم بسبب استمرار إغلاق الطرق. كما ناقشوا التدهور الحاد في الاقتصاد والخدمات الأساسية وتأثيره الشديد على الأعمال والعائلات».

وشدد غروندبيرغ في اجتماعاته «على الحاجة للتوصل إلى حلول شاملة وإلى حوار سياسي شامل، ودعا جميع أصحاب الشأن إلى الانخراط في مناقشات بشأن حل القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تهم جميع اليمنيين».

وذكر البيان أن المبعوث التقى في مدينة المخا (غرب تعز) السلطة المحلية و«المكتب السياسي للمقاومة الوطنية» و«الحراك

التهامي»، وأنهم «أكدوا جميعاً على ضرورة خفض التصعيد واعتماد التسوية وحسن عمل مؤسسات الدولة».

وقال غروندبيرغ: «لقد اخترت خلال زيارتي هذه تأثير النزاع بشكل مباشر على المدنيين في تعز؛ بما في ذلك الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية. كما كانت لي الفرصة للإصغاء مباشرة إلى وجهات نظر اليمنيين رجالاً ونساءً وشباباً، المتعلقة بالسلل التي يمكن أن تساهم من خلالها عملية سياسية تقودها الأمم المتحدة في معالجة الوضع في تعز في جزء من حل مستدام للنزاع في اليمن».

اتهمت مصادر يمنية في صنعاء قادة الميليشيات الحوثية بالوقوف خلف تصاعد جرائم خطف الفتيات، وذلك بعد تسجيل اختفاء عدد من الفتيات من مختلف الأعمار بينهم طالبات، وذلك بالتزامن مع ارتفاع معدلات الجريمة في مناطق سيطرة الجماعة الانقلابية.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن صنعاء العاصمة شهدت خلال الأسابيع القليلة المنصرمة تسجيل جرائم اختطاف عدة ضحاياها فتيات من مختلف الأعمار بينهن طالبات.

وكشفت المصادر عن أن آخر تلك الجرائم وليس أخيراً تمثلت في اختطاف طالبة قبل يومين في أثناء عودتها من مدرستها القريبة من حي «جولة تعز»، حيث لم يكشف عن مصيرها حتى اللحظة.

وأفاد مقربون من أسرة

الفتاة بأنهم أبلغوا أجهزة أمن الميليشيات بصنعاء عن فقدانهم ابنتهم حيا عودتها من مدرسة «أم سلمة» بعد تلقيها التعليم اليومي فيها، مشيرين إلى أن اختطاف الفتيات من مختلف الأعمار لم تحرك ساكناً حيال ذلك البلاغ.

وأشاروا إلى استمرار عملية البحث التي أجروها في مناطق متفرقة بصنعاء منذ أيام بعيداً عن سلطة الجماعة وأجهزتها الأمنية على أمل العثور عليها، مؤكداً عدم تحصيلهم على أي معلومات تكشف عن مكان وجودها.

وتأتي هذه الحادثة بعد أيام قليلة من واقعة تعرض الطفلة مروة الحمادي، لجرمة اختطاف في أثناء عودتها من مدرستها بحي مذبح في صنعاء من قبل عصابة يُعتقد أنها للجماعة بقيادة شخص يدعى جميل شعيب المنحصر من محافظة المحويت.

وأوضح ذات المصادر

صنعاء، «الشرق الأوسط» لـ«الشرق الأوسط»، أن تلك الجريمة سبقها بفترة وجيزة وقوع حادثة اختطاف أخرى مماثلة تعرضت لها فتاة عشرينية على يد أحد قيادات الجماعة في صنعاء وسط تكتم وتحفظ حوثي شديد وإخفاء لكامل تفاصيل ومجريات الواقعة.

وعلى صلة بالموضوع، شكك سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» من ارتفاع معدلات الاختطاف بصفوف الفتيات في مناطق صنعاء، وأشاروا إلى أن الجرائم مستوياتها ولم تسجل أرقاماً قياسية في منهن إلا في عهد حكم وسيطرة الجماعة الحوثية. ودعا ناشطون من المنظمات الدولية المعنية بالطفولة وحقوق الإنسان إلى التدخل لمعرفة معلومات حول مصير عدد من الأطفال المفقودين (إنثا، وذكرًا) في صنعاء ومدن أخرى، وإلى ممارسة الضغط على سلطات الانقلابيين لتكشف عن مصيرهم والعصابات التي تقف وراء اختطافهم وأماكن وجودهم.

من جهته، اتهم أحد السكان في أحد الأحياء الغربية من العاصمة، زُمن إلى اسمه بـ«نص»، منظمات دولية عاملة في مناطق سيطرة الجماعة

اتهامات لقادة حوثيين بتصعيد أعمال خطف الفتيات في صنعاء

مضبوق برفاقه ارتفاع في معدل جرائم القتل والخطف والسرقة والسطو المسلح.

ويرى مراقبون يمنيون أن الأسباب التي تقف خلف اختفاء الأطفال في صنعاء ومدن أخرى تحت السيطرة الحوثية تأتي إما بهدف الضغط على معارضي الميليشيات وإسكات المنتقدين لسياساتها وإرغامها وإما لغرض تجنيد المخططفين للقتال، وإما لابتزاز ذوي وأسر الأطفال وإجبارهم على دفع فدية مقابل إطلاق سراحهم.

وكانت منظمات حقوقية قد طالبت بفتح تحقيق سريع في جرائم اختطاف الأطفال والنساء في صنعاء والكشف عن مرتكبيها ومحاکمتهم، وعذت تلك الجرائم سابقة خطيرة تمس بـ«النرف

بأنها تتفاشى عن انتهاكات الميليشيات المتكررة ضد الأطفال. وقال: «إن سجل الميليشيات مليء بالجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق الأطفال والتي غالباً تبدأها الجماعة بعملية الخطف القسري والتجنيد الإلزامي ورفض تواصلهم مع أهاليهم واستخدامهم دوعاً بشرية في جهات القتال».

وفي ظل تنامي ظاهرة اختطاف الأطفال والفتيات وتوسعها في مناطق سيطرة الانقلابيين، يتهم ناشطون يمنيون الميليشيات الحوثية بالوقوف وراء هذه الحوادث بدافع التجنيد أو الابتزاز أو الاستغلال.

النوع بحق الفتيات. واتهم عدد منهم قادة ومشرفين في الميليشيات بالوقوف وراء انتشار جرائم الاختطاف، ورواوا أن نسب جرائم الاختطاف وغيرها من الجرائم الأخرى لم ترتفع إلى أعلى مستوياتها ولم تسجل أرقاماً قياسية في منهن إلا في عهد حكم وسيطرة الجماعة الحوثية. ودعا ناشطون من المنظمات الدولية المعنية بالطفولة وحقوق الإنسان إلى التدخل لمعرفة معلومات حول مصير عدد من الأطفال المفقودين (إنثا، وذكرًا) في صنعاء ومدن أخرى، وإلى ممارسة الضغط على سلطات الانقلابيين لتكشف عن مصيرهم والعصابات التي تقف وراء اختطافهم وأماكن وجودهم.

من جهته، اتهم أحد السكان في أحد الأحياء الغربية من العاصمة، زُمن إلى اسمه بـ«نص»، منظمات دولية عاملة في مناطق سيطرة الجماعة

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

التي أعلنت دعم الشرعية بأنه نفذت 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية في مديرية صرواح غرب مأرب، وفي محافظة البيضاء المجاورة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

مقتضب، بثته «واس»، أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 14 من الآليات العسكرية والقضاء على 125 عنصرًا إرهابيًا.

هذه الضربات جاءت غداة إعلان التحالف تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا الحوثية بمديرية صرواح والجوف، حيث أكد أن عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصرًا إرهابيًا، إلى جانب إعلان أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأتت الضربات التي نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق متفرقة من مأرب والبيضاء والجوف إلى تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية؛ حيث تشير التقديرات إلى مقتل نحو 3 آلاف عنصر على الأقل.

عبد الله بن زايد يتلقى اتصالاً من وزير الخارجية الإيراني

الهاتف إلى تطلع دولة الإمارات للعمل المشترك مع إيران في مجال حماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام».

وأفادت الخارجية الإيرانية في بيان بأن أميرعبدالهيهان رأى خلال الاتصال أن زيارة للشيخ عبد الله بن زايد إلى دمشق (...) هي خطوة إيجابية، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

المبعوث الأميركي في المنطقة لتنسيق الجهود الخاصة بإيران



المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي (أب)

توجه المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روبرت مالي، إلى الشرق الأوسط، في رحلة تستمر 10 أيام هي الثانية له إلى المنطقة في غضون 3 أسابيع، وتشمل المملكة العربية السعودية والإمارات الغربية المتحدة، بالإضافة إلى كل من البحرين وإسرائيل، في سياق جهود إدارة الرئيس جو بايدن للتنسيق مع الحلفاء قبل عقد جولة سابعة جديدة من محادثات فيينا غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بهدف إحياء الاتفاق النووي متعدد الأطراف.

وسيقود مالي فريقاً مشتركاً بين عدد من الوكالات الفيدرالية الأميركية في الزيارة بين أمس الخميس 11 نوفمبر و20 منه؛ أي قبل 9 أيام من عودة «مجموعة 1+5» للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن؛ والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة إلى ألمانيا، إلى فيينا من أجل عقد جولة جديدة من المحادثات الهادفة إلى العودة للاتفاق النووي، المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المتقدمة» لعام 2015.

وفقاً للبيان القصير الذي وضعته وزارة الخارجية الأميركية، فإن المبعوث الخاص سينسق نهجاً بشأن مجموعة واسعة من المخاوف من إيران، بما في ذلك نشاطاتها المزعومة للاستقرار في المنطقة والمحادثات النووية المقبلة.

وستكون رحلة مالي هي الأولى إلى إسرائيل بصفته

«تويتز»: «على طاولة المفاوضات في فيينا، نحن مستعدون لتحقيق تفاهم جيد. عودة كل الأطراف إلى التزاماتهم هي مبدأ مهم وأساسي»، مضيفاً أن نائبه «يجري مباحثات ناجحة في أوروبا»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ونسبت وكالة رويترز، أمس، إلى مسؤولين ومحللون أن إيران ستعقد موقفاً متشدداً عند استئناف المحادثات النووية مع القوى العالمية، لأنها تراهن على امتلاكها اليد العليا للحصول على تخفيف واسع النطاق للعقوبات، مقابل فرض قيود على ما لديها من تكنولوجيا نووية تزداد تطوراً.

وأفادت «رويترز» عن تلك المصادر أن المحافظين يعتقدون أن اتباع نهج متشدد يمكن أن يجبر واشنطن على قبول «أقصى مطالب» طهران، وقال مسؤول إيراني محافظ، طلب عدم ذكر اسمه: «مشتاقنا النووية قائمة وتعمل... يمكننا العيش بالاتفاق، أو بدونه... الكرة في ملعبهم». وأضاف: «إحراز تقدم يعني رفع جميع هذه العقوبات المحيطة... لم نتخذ إيران أبداً عن الاتفاق».

وقال مصدران إيرانيان مقربان من مركز السلطة في البلاد لـ «رويترز» إن توقف المتشدد المحافظ غير المباشرة بين طهران وواشنطن بعد انتخاب المرشد المحافظ إبراهيم رئيسي، رئيساً بعد مؤشراً على أن احتمالات فشل المفاوضات أكبر من فرص نجاحها.



ريتشارد رانكين وزوج ناازين زاغري المحتجزة لدى طهران في اليوم 19 من إضرابه أمام مقر الخارجية البريطانية في لندن أمس (أب)

المتشدد «من مزايبا» زيارته في قضية مزدوجي الجنسية. وقال هانت إن المال ليس فدية، إنه دين، قالت محكمة دولية ذلك، قال وزير الدفاع ذلك، يجب أن ندفعها لأنها مصدر إزعاج للعلاقات».

وتستعد طهران والقوى الكبرى إلى استئناف مباحثات فيينا في 29 نوفمبر (تشرين الثاني)، الهادفة إلى إحياء الاتفاق الذي انسحبت منه واشنطن قبل 3 أعوام، معيدة فرض عقوبات

يعادل دفع فدية، وقال في مقابلة مع إذاعة «بي بي سي الرابعة»: «نحن دولة تسدد ديونها»، واقترح أن يتم دفع تلك الأموال عبر قناة إنسانية، لتجنب العقوبات الأميركية، مشيراً في الوقت ذاته أنه «لا يستطيع توقع أي اعتراضات أميركية».

وأعرب هانت عن تحفظه على دفع الدين «إذا كانت فدية... لأنها تشجع على أخذ مزيد من الرهائن»، لكنه في الوقت ذاته، اعتبر محادثات المسؤول الإيراني

يخوض اليوم الـ19 من إضرابه على الطعام: «لم يكن لدى (الوزير) ما يقدمه لرفع الأمل حول إعادة الاجتماع مع الوزير الآخرين إلى الوجود».

وتطالب إيران، بريطانيا بسداد دين بقيمة 400 مليون جنيه لإيران، يعود إلى صفقة دبابات تشيفيت التي انسحبت منها لندن بعد ثورة 1979.

ورفض وزير الخارجية البريطاني السابق، جيرمي هانت، أن يكون سداد تلك الديون

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

توقف كبير المفاوضات الإيرانية، على باقري كني، أمس، في لندن، ثالثة محطات جولته الأوروبية؛ حيث أجرى مشاورات خلف الأبواب المغلقة مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جيمس كليرلي، تناولت الاتفاق النووي، وقضايا أخرى، دون أن تسجل أي اختراق يذكر في ملف مزدوجي الجنسية المحتجزين لدى طهران.

وأفادت الخارجية الإيرانية، في بيان مقتضب بعد اللقاء، أن محادثات باقري كني وكيليرلي بمقر الوزارة الخارجية تناولت القضايا الثنائية والقضايا الأخرى، دون الإشارة للتفاصيل.

ووصل باقري كني إلى مقر الخارجية البريطانية، أمس، حيث واصل ريتشارد رانكين وزوج ناازين زاغري الإيرانية من أصل بريطاني، إضراباً عن الطعام لليوم التاسع عشر، بهدف تسليط الضوء على قضية زوجته المحتجزة لدى طهران.

وقالت تولىب صديق، النائبة البريطانية عن دائرة هامبستد وكيلبورن، التي رافقت رانكين للاجتماع مع الوزير البريطاني، إن الاجتماع بين كيليرلي وباقري لم يسفر عن أي اختراق أو «شيء جديد يمكن الإبلاغ عنه».

من جانبه، قال رانكين متحدثاً إلى صحافيين بعد اجتماعه مع كيليرلي: «أنا مكتئب، وأشعر أنني أسوأ من الأمر». وتابع البريطاني الذي

قائد وحدة «جو- الفضاء» حذر إسرائيل من «ارتكاب أي خطأ»

«الحرس الثوري» يعارض مفاوضات حول «الباليستي» و«المسيرات»

اتخاذ ذلك أساساً للتعامل مع طهران بصف صاروخي لقاعدة نهج إيران؛ حيث تمركز القوات الأميركية في الأراضي العراقية. وتعهد بايدن بإعادة بلاده إلى الاتفاق النووي، ورفع العقوبات إذا عادت طهران لالتزاماتها النووية، ومدات مفاوضات بين إيران وأطراف الاتفاق النووي (1+4) في إبريل وتجدت في يونيو (حزيران) الماضي، بحضور غير مباشر للوفد الأميركي.

وقبل أسبوعين، قال مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي، جيك سوليفان، إن «نهج الإدارة الحالية هو محاولة العودة المحتملة للاتفاق النووي، ثم

السابق دونالد ترمب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018، وتابع استراتيجياً «الضغط الأقصى» على إيران عبر فرض عقوبات اقتصادية، بلغت زروتها في مايو 2019 بمنع طهران من تصدير النفط، بهدف إجبارها على قبول اتفاق جديد يضمن إطالة الاتفاق النووي، ويلجئ واشنطنها الإقليمية، والصاروخية، التي تعود بالأساس إلى جهاز «الحرس الثوري» المصنف أميركياً على قائمة الإرهاب منذ أبريل (نيسان) 2019.

وفي المقابل، اتخذت إيران إجراءات بالتخلي عن التزامات الاتفاق النووي، ووصل مسار

«أمننا في وضع نموذجي. لسنا في حاجة للحدث عن قدرتنا؛ لأن العدو يتحدث بما يكفي عن القدرات الصاروخية والدفاعية لإيران»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مواقع «الحرس الثوري».

وقبل القيادي المتشدد في «الحرس الثوري» من أهمية العقوبات الدولية والأميركية على برنامج التسلح الإيراني، وقال إن «مساعي الأعداء في مجال فرض العقوبات على التسلح الإيراني لم تسفر عن عدم نتائج فصب؛ بل الأعداء يفرضون العقوبات لحرماننا من تصديرها».

وانسحب الرئيس الأميركي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أغلق قائد وحدة «جو- الفضاء» في «الحرس الثوري» الإيراني، أمير علي حاجي زاده، الباب أمام مفاوضات بشأن الصواريخ الباليستية أو الطائرات المسيّرة، محذراً إسرائيل من أن «ارتكاب أي خطأ» في التفاوض مع البرنامج النووي «سيجعل بزوالها».

وقال حاجي زاده: «البوم؛ يقول أودائنا إن علينا التفاوض بشأن الصواريخ، والطائرات المسيّرة التي أصبحت شوكة في أعينها». وعد أن سعي دول عربية إلى الحد من هذه القدرات «يظهر قوتنا»، متشدداً على أن

الوزراء مصطفى الكاظمي لدى اللجنة المشكلة من قبل رئيس الوزراء، ولم يعرض إلى الآن على القضاء ولا يزال في مراحله الأولى».

وحول التحقيقات التي تجريها السلطات بشأن الاشتباكات بين المتظاهرين المعترضين على نتائج الانتخابات وقوات مكافحة الشعب الأسبوع الماضي، ذكر رئيس مجلس القضاء، أن «التحقيق في قتل المتظاهرين في محيط المنطقة الخضراء الجمعة الماضية مستمر و بانتظار انتهاء أعمال اللجنة التحقيقية التي شكلها رئيس

قال إن ملف التحقيق في محاولة اغتيال رئيس الوزراء ما زال في مراحله الأولى

رئيس «القضاء الأعلى»: الانتخابات البرلمانية في العراق نزيهة

الانتخابات من قضة الطعون في بعض المحطات الانتخابية وصولاً إلى المصادقة على النتائج النهائية، بالنظر للتحالفات التي قد تبرز إلى السطح في أي لحظة في القوى السياسية المتصارعة، ممثلة بالتيار الصدري الفائز بأعلى رصيد من المقاعد البرلمانية (73 مقعداً)، من جهة، وائتلاف «دولة القانون» و«الفتح» المتحالفتين من جهة أخرى، خاصة مع التعديل الدستوري المرتبط بمفهوم «الكتلة الأكبر» النيابية المؤهلة لتشكيل الحكومة، ملتما حدث في غالبية الدورات البرلمانية السابقة.

كافة وتؤسس لنهضة شاملة على مختلف المستويات». وأضاف أن «الاجتماع ناقش عدد من الملفات المتعلقة بالشأن الداخلي وفي مقدمتها الانتخابات النيابية وما أفرزته من نتائج، والتطرق إلى ضرورة تنظيم العلاقات بين بغداد وإقليم كردستان».

وبنظر عدد غير قليل من المراقبين المحليين، فإن الأجواء الإيجابية واللقاءات المتواصلة بين مختلف الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات، قد لا تفصي بالضرورة إلى إعلان تشكيل الكابينة الحكومية بمجرد انتهاء مفاوضات

محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأحد الماضي، قد يفضي إلى دفع القوى السياسية على الاتفاق السريع لاختية الحكومة المقبلة، وقد ظهرت فعلا في اليومين الأخيرين أحاديث عن تلك الاتفاقات الأولية بين القوى السياسية، حيث قال عضو ائتلاف «دولة القانون» سعد المطيبي، أول من أمس، في تصريحات صحافية: «أمس تفاهمت واتفاقت جديدة بين الكتل السياسية لقبول كل طرف بالأخر وعدم الذهاب نحو التصعيد والتنافر». وأضاف: «العقلاء والحكام تدخلوا لحل

كما يمكن أن يؤدي تصريح رئيس القضاء إلى حلحلة الأزمة السياسية الخائفة التي أحدثتها الاعتراضات على نتائج الانتخابات وما تلاها من احتجاجات ومظاهرات القوى الخاسرة وما نجم عنها من صدامات مع قوى الأمن ومكافحة الشعب، ويمكن أن تكون كذلك، مَدْخلاً لغالبية القوى السياسية للشروع في طريق المفاوضات والتفاهات السير المؤدي إلى تشكيل الحكومة الديمقراطية» الخامسة بعد 2003.

ويبدو من خلال مسار التهدئة الذي التزمته القوى الشعبية المتصارعة عقب

الوزراء عرضها على الهيئة القضائية».

ويمكن أن يؤدي تصريح رئيس أرفع دائرة قضائية في البلاد إلى قطع الطريق أمام المشككين وعترضين على نتائج الانتخابات من القوى المنضوية تحت مظلة ما بات يعرف بـ«الإطار التشنجي»، ومعظمهم من القوى الشعبية الخاسرة في الانتخابات مثل تيار «الحكمة» وتحالف «النصر» أو تلك التي خسرت أكثر من نصف مقاعدها في الدورة البرلمانية الماضية، مثل تحالف «الفتح» الذي يضم معظم القوى وال فصائل الحشدية الحليفة لإيران.

بغداد، فاضل التشمي

يبدو أن رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، القاضي فائق زيدان، قد حسم النزاع بشأن اتهامات التزوير التي طالت الانتخابات النيابية العامة التي جرت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك من خلاله تأكيد، أمس الخميس، في تصريحات له ووكالة الأنباء العراقية الرسمية على أن «تزوير الانتخابات إلى الآن لم يثبت لم يثبت بدليل قانوني واعتبر قوياً».

واعتبر زيدان أن «ملف التحقيق بمحاولة اغتيال رئيس

النائب حسين عرب: لن نكون تحت خيمة أحد

تشكيل أول كتلة مستقلة في البرلمان العراقي المقبل

وفي المقدمة منها منصب رئيس الجمهورية. وبينما يجري السوفدان الكرديان مباحثات منفصلة في بغداد مع الأطراف الشيعية والسنية بشأن ملامح الحكومة المقبلة، فإن الخلافات بين القوى السياسية، لاسيما الشيعية، لا تزال كبيرة. ففي الوقت الذي يربط زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تشكيل حكومة أغلبية وطنية، تمثل الأطراف الأخرى، بمن فيهم الكرد والسنة، إلى تشكيل حكومة توافقية ينترك فيها الجميع.

ساعات من الإعلان عن تعرض رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لمحاولة اغتيال فاشلة، فإن مفاوضات معلنة يجريها وفدان كرديان مع القوى السياسية في بغداد.

ويأتي تشكيل وفدين كرديين، الأول برئاسة هوشيار زبجباري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، والثاني برئاسة خالد شواني، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، بسبب عدم توصل الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان إلى موقف موحد حيال القضايا الخلافية بينهما،

عن هذا التحالف في وقت لم تعلن فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج النهائية للانتخابات، مع أنها اكملت النظر في الطعون بعد الانتهاء من عمليات العد والفرز في العديد من المراكز الانتخابية المشكوك فيها. ويبدأ العد التنازلي لإعلان النتائج بعد دراسة الطعون من قبل الهيئة القضائية داخل مفوضية الانتخابات وتقديمها إلى المحكمة الاتحادية العليا لغرض المصادقة النهائية. توزعت الحياة السياسية في العراق في اتجاهين، الأول يتمثل في

في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا التحالف مستقل بكل معنى الكلمة، حيث اتفق هؤلاء النواب على منهج واحد ورؤية واحدة». وأضاف أنه «من المتوقع أن يضم إلينا نواب آخرون لكي يصبح العدد أكبر.. وإنا مفتوحون على الجميع في حال كانت الرؤية والمنهج هو ذاته».

ورد على سؤال حول ما إذا كان هذا التحالف سيكون كتلة معارضة أم يشارك في الحكومة القادمة، قال عرب إن «تحالفنا سيكون مستقلاً، لكننا لم نحدد حتى الآن ما إذا كنا سنشارك

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما لا يزال الخلاف قائماً بشأن نتائج الانتخابات العراقية بين الفائزين والخاسرين، أعلن 15 نائباً فاروا بصفته مستقلين عن تشكيل كتلة مستقلة في البرلمان القادم، تحت اسم «تحالف العراق المستقل».

وعقد هؤلاء النواب اجتماعاً في العاصمة العراقية بغداد أمس الخميس، أعلنوا فيه عن تشكيل كتلتهم الجديدة. وكانت الانتخابات البرلمانية العراقية المبكرة التي أجريت في العاشر

من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قد أسفرت، ولأول مرة، عن فوز عدد كبير نسبياً من النواب المستقلين، ينتمي قسم منهم إلى حراك تشريعي على صعيد الحياة السياسية في العراق، وذلك بسبب القانون الانتخابي الجديد الذي يعتمد الدوائر المتعددة والتصويت الفردي والفرز بأعلى الأصوات.

وحول الكتلة المستقلة الجديدة التي تم الإعلان عنها أمس في بغداد، قال النائب المستقل حسين عرب، وهو أحد أعضاء هذه الكتلة،

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما لا يزال الخلاف قائماً بشأن نتائج الانتخابات العراقية بين الفائزين والخاسرين، أعلن 15 نائباً فاروا بصفته مستقلين عن تشكيل كتلة مستقلة في البرلمان القادم، تحت اسم «تحالف العراق المستقل».

وعقد هؤلاء النواب اجتماعاً في العاصمة العراقية بغداد أمس الخميس، أعلنوا فيه عن تشكيل كتلتهم الجديدة. وكانت الانتخابات البرلمانية العراقية المبكرة التي أجريت في العاشر

تحذيرات من تداعيات الخطوة على القدرة الشرائية وزيادة نسبة الفقر

حكومة لبنان تتطلع لتحسين مواردها بزيادة الدولار الجمركي

معهم «الشرق الأوسط» الدخول في تقديرات مسبقة بشأن السوق النسبية لارتفاع الموجات المقبلة للغلاء وإمكانية تفلتها خارج الترقبات الأولية، ذلك أن الأوضاع الداخلية التي تحكم قوة حضور الدولة وفاعلية مؤسساتها الدستورية من تشريعية وتنفيذية وإدارة عامة، تشكل عاملاً حاسماً في قياس التغيرات الاقتصادية والمعيشية المحتملة في المدين القريب والمتوسط، وخصوصاً في ظل الضبابية الشديدة التي تكتنف الأوضاع المحلية كافة، بما يشمل الوضع الحكومي ذاته، والمعلق رهنًا على ملفات معقدة سياسياً وقضائياً، كذلك لجهة تداعيات العجز الصريح عن الإنفاق.

الوقائع تسجل تقدم حاد في متوسط مؤشر الغلاء، من نحو 700 في المائة حالياً، إلى ما يتعدى 900 في المائة، أي ما تقارب نسبته الكلفة المحققة لانتهاء سعر العملة الوطنية. وفعلاً، تشي التقلبات التي تحكم السلع الغذائية والأساسية مع غياب عرض كثير من السلع الغذائية والأساسية المستوردة وتقلص تنوع مصادرها، والارتفاعات شبه اليومية في الأسعار بذريعتي ارتفاع الدولار وزيادة تكاليف النقل، بصعود جديد وحاد لمؤشر الغلاء في الأسابيع المقبلة، بحيث يتوقع أن تتفشى المعدلات المرتفعة بأسعار المشتقات النفطية بما يتخطى 10 أضعاف مثيلاتها قبل الأزمة على سائر أبواب الإنفاق. ويحاذر خبراء تواصلت

اعتماد السعر الرسمي للدولار البالغ نحو 1515 ليرة في احتساب الرسوم الجمركية، غير مخاوف جدية، يعززها تداول معلومات بإمكانية تعميم التدبير عينه لاحقاً على أسعار خدمات أساسية كتعريفات الكهرباء والاتصالات والمياه والرسوم العقارية وسواها، ما يضيء حتماً إلى اهتزازات عنيفة في الوضع المعيشي المختل بحدّة أساساً، بينما يترسخ العجز المستمر في إطار أي برامج حكومية إغاثية أو داعمة للقطاعات المهمشة والأكثر فقراً، وبما يشمل البطاقة التمويلية الموجهة لنحو 500 ألف أسرة، والعالمقة منذ أشهر طويلة في قبضة عدم توفر الأموال والتحويل.

وكانت بحوزة مصرف لبنان كاحتياطي حرة، التي استسهلت الحكومة السابقة إنفاقها رغم إدراك الجميع بحقيقة تبيد معظمها على التهريب والاحتكارات، كذلك ما من خيار بديل أمام الحكومة لزيادة واردات المؤسسات والإدارات العامة، ما يتطلب الاستجابة لنشر تحسين المداخل في القطاع العام.

وقد شرعت فعلياً بتصحيح نسبي لمداخل العاملين في الدولة الذين تربو أعدادهم على 330 ألف موظف ومستخدّم عبر مساعدات مالية طارئة وزيادات في بدل النقل، لكن خطوة رفع الرسوم على المستوردة والتوجه الحكومي للتخلي تدريجاً عن

البنك المركزي، البالغ حالياً نحو 18 ألف ليرة لكل دولار، وهو ما يحقق قفزة هائلة خلال المباحثات التقنية الجارية مع خبراء صندوق النقد الدولي، تمهيداً لانطلاق جولات المفاوضات الجديدة الهادفة إلى الحصول على برنامج تمويل ضمن خطة إنقاذية شاملة.

وإعداد مشروع قانون تقييد الرساميل (كابيتال كونترول)، وهما التزامان تعهد الفريق الاقتصادي بإنجازهما سريعاً خلال المباحثات التقنية الجارية مع خبراء صندوق النقد الدولي، تمهيداً لانطلاق جولات المفاوضات الجديدة الهادفة إلى الحصول على برنامج تمويل ضمن خطة إنقاذية شاملة.

بيروت، علي زين الدين
تحتذر مصادر محلية وخارجية من عوامل مستجدة، تفاقم الاختلالات المعيشية الحادة في لبنان بشكل أوسع، وتزيد الضغوط على قدرات اللبنانيين المعيشية في الأسابيع القليلة المقبلة، وسط خشية خبراء ومحللين بأن تتخطى نسبة السكان الواعين تحت خط الفقر 80 في المائة، في بلد يعاني من هشاشة بالغة في اقتصاده ومن موجات تضخم مفرط بوتيرة تعذت متوسطاتها التراكمية 1000 في المائة.

لبنان يأمل باسترجار الطاقة والغاز من مصر والأردن خلال أشهر

فواتيرها عالية جدا بسبب غياب الدعم عن الديزل. ونحن نحاول تحديد التعريف الأكثر عدلاً لأصحاب المولدات من جهة وطبعاً للمواطن من جهة ثانية، علماً بأننا نتفهم أن الأسعار مرتفعة جداً.»

بطريقة تحمي ذوي الدخل المحدود، وفي الوقت نفسه تساعد في تغطية جزء من كلفة كهرباء لبنان.»

وأضاف: «مؤسسة كهرباء لبنان ليست لها موارد اليوم بمكانتها تغطية مستحقات الفيول، وفي هذا الإطار يجب أن نسعى إلى بعض التوازن وفخامة الرئيس يعي تماماً أهمية هذا الموضوع.»

وقال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض بأن الدول العربية المعنية بإمداد لبنان بالطاقة وهي مصر والأردن وسوريا والعراق، «كانت وما زالت مؤازرة للبنان وإيجابية»، لافتاً إلى أن «الاتصالات مستمرة لتتم بأكملها بشكل إيجابي»، أملاً بالتوصل إلى نتائج في الأشهر المقبلة.

وقال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض بأن الدول العربية المعنية بإمداد لبنان بالطاقة وهي مصر والأردن وسوريا والعراق، «كانت وما زالت مؤازرة للبنان وإيجابية»، لافتاً إلى أن «الاتصالات مستمرة لتتم بأكملها بشكل إيجابي»، أملاً بالتوصل إلى نتائج في الأشهر المقبلة.

وقال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض بأن الدول العربية المعنية بإمداد لبنان بالطاقة وهي مصر والأردن وسوريا والعراق، «كانت وما زالت مؤازرة للبنان وإيجابية»، لافتاً إلى أن «الاتصالات مستمرة لتتم بأكملها بشكل إيجابي»، أملاً بالتوصل إلى نتائج في الأشهر المقبلة.

وقال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض بأن الدول العربية المعنية بإمداد لبنان بالطاقة وهي مصر والأردن وسوريا والعراق، «كانت وما زالت مؤازرة للبنان وإيجابية»، لافتاً إلى أن «الاتصالات مستمرة لتتم بأكملها بشكل إيجابي»، أملاً بالتوصل إلى نتائج في الأشهر المقبلة.

وقال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض بأن الدول العربية المعنية بإمداد لبنان بالطاقة وهي مصر والأردن وسوريا والعراق، «كانت وما زالت مؤازرة للبنان وإيجابية»، لافتاً إلى أن «الاتصالات مستمرة لتتم بأكملها بشكل إيجابي»، أملاً بالتوصل إلى نتائج في الأشهر المقبلة.

ميقاتي شدد على استقلالية القضاء وصون الانتماء العربي
الخلافات اللبنانية والأزمة مع الخليج تفرمل زخم الحكومة

بيروت، نذير رضا
فرملت الخلافات السياسية الداخلية زخم الحكومة اللبنانية التي لم تجتمع منذ أربعة أسابيع، وتحاصرها الانتقابات السياسية بين مكونات متمثلة فيها، والأزمة مع دول مجلس التعاون الخليجي، لا يعكس تعطلاً لإنجاز الكثير من الملفات المعيشية الدائمة، وارتفاعاً في سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

الذي تتلقاه لحل مشكلاتها من مصر عبر خط الغاز المصري، والأردن عبر إمدادات الطاقة، والعراق عبر شحنات الطاقّة، يفتي عزّلتها العربيّة... أما ما استجدّ على مستوى العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، فيدعو إلى «ضرورة وضعه في الإطار الصحيح»، في إشارة إلى دعوة ميقاتي ورئيس الجمهورية والحكومة «بمقاربتهم الموضوع بالحكمة والتروي». ويطلب بتخفيض الاشتباك الداخلي وتفعيل التواصل في استطيع الحكومة القيام بأعمالها الملقاة على عاتقها، لا سيما معالجة القضايا المعيشية والملفات الاقتصادية. ويؤكد أن هناك ثوابت «لن يحدد عنها ميقاتي»، وهو أشار إليها في خطابه أمس في طرابلس، ويحاول ميقاتي الالتفاف على الأزمات الناتجة عن عدم اجتماع الحكومة، بالاستعاضة عنها مؤقتاً باجتماعات وزارية مصغرة مع مسؤولين دوليين والوزراء المعنيين بهدف تأمين استمرارية المرفق العام. لكن هذا الأمر، لا ينظر إليه الوزراء على أنه كافٍ، وهو ما أشار إليه وزير الاقتصاد والشؤون الاجتماعية أمين سلام ومختور خوري، أول من أمس.

فوهو من شأنها أن تعيد خلط الأوراق في الانتخابات النيابية العامة التي ستجرى قبل انتهاء ولاية البرلمان الحالي، في 21 مايو (أيار) المقبل، هذا إذا ما تصاعدت الانتقادات، وصولاً لاضطرار أبرز المكونات السياسية لإعادة تموضعها وانتشارها، بخلاف ما هو حاصل اليوم.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

في حين بدأ مجلس الوزراء بإنجاز الملفات المتركمة ومن بينها التعيينات في شواغل إدارية وقضائية، وانطلاق مباحثات بين مكوناتها ومع المؤسسات المعنية للتوصل إلى أرقام موحدة تحملها الحكومة في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

عقيص: ما يجري في تحقيقات مرفأ بيروت «مهزلة»

بيروت، الشرق الأوسط

قال عضو كتلة «الجمهورية القوية»، النائب جورج عقيص إن ما يجري اليوم في ملف تحقيقات انفجار مرفأ بيروت «مهزلة»، معتبراً أن «حزب الله يتخذ قرار التعطيل».

وياتي ذلك في ظل دعاوى قضائية وصلت إلى قصر العدل تطاول قضاة معينين في الملف لردم عنها، ما وضع القضاء أمام حزمة من الدعاوى القضائية ينظر

فيها بعض على أنها تعطيلية للحقيقات. وآخر الدعاوى تقدم بها أمس وكيل النائبين غازي زعيتر وعلي حسن خليل أمام محكمة التمييز، وهي دعوى مخاصمة الدولة معتبراً أن «حزب الله يتخذ قرار التعطيل».

وقال عقيص في تصريح أمس إن «ما يحصل في ملف تحقيقات المرفأ مهزلة»، لافتاً إلى «أننا ندرس إمكانية إجراء تعديلات قانونية توضح أنه في الدعوى

نفسها لا يمكن تقديم طلب ردّ إلا مرة واحدة وهذا أمر بدعي». وتابع: «لا نريد أحداً لا رئيس الجمهورية (ميشال عون) ولا الرئيس نبيه بري ولا (حزب الله)، لكننا نعرف أن من يأخذ القرار في هذا الفريق ويرفع أصبعه هو (حزب الله)». ورأى أن «من خلق هذه المشكلة السياسية في البلد هو اليوم في مازق».

دعوا عقيص إلى وجوب «إقرار قانون استقلالية القضاء ولن نقبل بعد اليوم باستمرار

محكمة المحكمة العسكرية للمدنيين». وأضاف: «المحنة الأهم هي أن يقتنع القضاة في لبنان ولا يكون لديهم هذا الشغف والسعي للبروز»، مشيراً إلى أن هؤلاء «قلة في الجسم القضائي».

استراتيجية فعالة لحل الصراع السوري». وأضاف أن «التعايش مع الوضع الراهن ليس خياراً»، مضيفاً: «ماذا فعلنا كمجتمع عالمي لحل الأزمة؟ 11 عاماً في الأزمة ماذا كانت النتيجة؟ الأردن عانى نتيجة الحرب الأهلية السورية، حيث تشق المخدرات والإرهاب طريقها عبر الحدود، وتستضيف البلاد 1,3 مليون لاجئ سوري لا يتلقون الدعم الذي قدمه العالم من قبل».

وكشف الصفدي أن «الأردن أجرى محادثات مع الولايات المتحدة حول جهود التقارب»، ذلك في إشارة إلى زيارة العاهل الأردني. كما أن مدير المخابرات الأردنية اللواء أحمد حسني حاتوقي أعلن أن الأردن يتعامل مع الملف السوري كـ«أمر واقع». وتتطابق تصريحات الوزير الصفدي مع «الوثيقة الأردنية»، وهنا نصها:

وضع جدولاً للخطوات المطلوبة من دمشق و«الحوافز» المعروضة... والشرق الأوسط تنشر نص الوثيقتين

ملحق سري لـ «وثيقة التطبيع العربي» مع سوريا يتضمن خروج القوات الأجنبية

سوريا، والمناطق الخاضعة لسيطرة النظام في جنوب سوريا والصحراء السورية، والتعاون في مواجهة المقاتلين الأجانب، وتبادل المعلومات الأمنية حول الجماعات الإرهابية، والروابط مع عناصر التجنيد الدولية، وشبكات التمويل، ووقف أنشطة الجماعات المنظرقة المرتبطة بإيران واستفزازاتها للطوائف السنية والأقليات العرقية في سوريا»، مقابل «التعاون مع النظام السوري وروسيا في مكافحة الإرهاب في شمال غربي سوريا، ومكافحة العناصر الإرهابية في شرق سوريا والتنسيق بين النظام والقوات السورية الديمقراطية) في التعامل مع سكان مخيم الهول، والمقاتلين الأجانب، وعناصر داعش) المعتقلين وتمويل مشاريع إرساء الاستقرار والتنمية في المناطق المحررة من (داعش) والمعقلين والسجناء السياسيين، وتحديد مصير المفقودين والاتفاق على تشكيل صيغة حقيقية للحكومة تؤدي إلى حكم أكثر شمولاً في سوريا وإجراء الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بما يؤدي إلى تشكيل الحكومة الشاملة».

في المرحلة الخامسة، يتم إعلان وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وانسحاب جميع العناصر غير السورية من خطوط المواجهة والمناطق الحدودية مع دول الجوار، مما يؤدي إلى إعلان وقف العمليات العسكرية الكبرى وإعلان وقف إطلاق النار في كل أنحاء البلاد ووقف جميع العمليات العسكرية بما في ذلك التجارة الجوية والغارات ووقف جميع العمليات الجوية العسكرية الأجنبية فوق سوريا، ما لم يكن ذلك في إطار عملية وقف إطلاق النار، والالتزام المشترك على الأرض في سوريا والحلفاء الإقليميين (بما في ذلك تركيا) بوقف إطلاق النار المعلن في جميع أنحاء البلاد».

وفي المرحلة السادسة والأخيرة، يتم «انسحاب جميع القوات الأجنبية، والمشاركة الإيجابية مع البلدان المجاورة الإقليميين، بما في ذلك الوفاء بالالتزامات بموجب منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والحد من النفوذ الإيراني في أجزاء معينة من سوريا، وانسحاب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من سوريا لما بعد عام 2011، وانسحاب القوات الأمريكية وقوات التحالف من شمال شرقي سوريا، بما في ذلك قاعدة الخنق»، في المقابل يتم «فتح قنوات تنسيق بين الجيش السوري والأجهزة العسكرية المتعاضدين في دول الجوار لضمان أمن الحدود مع سوريا».

«اعتماد خطة المساعدة المرحلية للسوريين الذين يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، من خلال زيادة المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع النظام، وتمويل مشاريع الإنعاش المبكر، وتمويل مشاريع إرساء الاستقرار وتنفيذها وتمويل برامج التعافي المبكرة الخاصة بالمساعدة لعودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم ومدنهم وصياغة البرامج ودعم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية التي تساعد على استعادة نوع من الحياة الطبيعية في سبل عيش الشعب السوري بشكل عام».

تتعلق المرحلة الثالثة بتطبيق القرار 2254 و«المشاركة الإيجابية من دمشق في اللجنة الدستورية المؤدية إلى إصلاح الدستور»، و«الإفراج عن المعتقلين والسجناء السياسيين، وتحديد مصير المفقودين والاتفاق على تشكيل صيغة حقيقية للحكومة تؤدي إلى حكم أكثر شمولاً في سوريا وإجراء الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بما يؤدي إلى تشكيل الحكومة الشاملة».

في المقابل، توافق دول عربية وغربية على «التخفيف التدريجي للعقوبات المفروضة على سوريا، بما في ذلك تسهيل تجارة السلع مع أطراف ثالثة، ورفع العقوبات عن القطاعات العامة السورية، بما في ذلك البنك المركزي، والكيانات الحكومية، والمسؤولون الحكوميون، ورفع العقوبات القطاعية، وإجراء التقارب الدبلوماسي

مأدا عن داعش

أما المرحلة الرابعة من البرنامج، فتشمل «مكافحة داعش والجماعات الإرهابية، والتعاون في التصدي لتنظيم داعش) والعناصر الإرهابية المناهضة، بما في ذلك في شرق



الأسد مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

بين الشركاء والحلفاء إزاء الأزمة، مع استعادة زمام المبادرة في محاولة لإيجاد حل سياسي ووقف الكارثة الإنسانية. ويمكن أن تقود الأردن توافراً مبدئياً مع النظام لضمان الالتزام قبل بدء الاتصالات الموسعة. (4) التنفيذ: سوف توضع آلية رسمية لرصد التنفيذ والمتمثال. وسوف تتولى الأمم المتحدة مسؤولية تقديم جميع المساعدات الإنسانية، وسوف يؤخذ تجسيد الاتفاق ضمن قرار صادر عن الأمم المتحدة في الخطوات التالية (لتطبيق المبادرة):

(1) مناقشة النهج والاتفاق عليه. (2) الاتفاق على قيام الأطراف بملفة المطالب والعروض. (3) الاتفاق على خريطة الطريق وكيفية المضي قدماً. من شأن هذا النهج أن يواجه العقبات بكل تأكيد. بل وربما يصل إلى طريق مسدود مع بدء المرحلة السياسية، ومع ذلك، فإن تركيزه الأولي على البعد الإنساني سوف يخفف من معاناة السوريين، وسيدعم الجهود الرامية إلى مكافحة التنظيمات الإرهابية، ويقلل من النفوذ الإيراني في أجزاء معينة من سوريا. كما أنه سوف يعيد بناء الصوت الجماعي الموحد

مقابل اتخاذ التدابير المنشودة والتغييرات السياسية المطلوبة التي سيكون لها أثرها المباشر على الشعب السوري. وسيتم تحديد «العروض» المقدمة إلى المختار أن يتحلى بالتركيز على مركز في بدايته على الحد من معاناة الشعب السوري. كما يتعين كذلك تحديد الإجراءات التي من شأنها تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب، والحد من النفوذ الإيراني المتنامي، ووقف المزيد من التدهور الذي يضر بمصالحنا الجماعية.

ومن شأن ذلك النهج أن يستهدف تغييراً تدريجياً في سلوك النظام الحاكم في مقابل حوافز يجري تحديدها بعناية لصالح الشعب السوري، مع إتاحة بيئة مواتية للعودة الطوعية للنازحين واللاجئين السبيل إلى ذلك: (1) وضع نهج تدريجي للتوصل إلى حل سياسي على أساس القرار 2254. (2) بناء الدعم على العروض الجديدة لدى الشركاء الإقليميين والدوليين ذوي التفكير المائل. (3) السعي إلى الاتفاق على هذا النهج مع روسيا. (4) الاتفاق على آلية لإشراك النظام السوري. (5) التنفيذ.

المقاربة

نهج تدريجي يبنها جميع الشركاء والحلفاء لتشجيع السلوك الإيجابي والاستفادة من نفوذنا الجماعي لتحقيق ذلك، فهو يقدم حوافز للنظام

مقابل تنفيذها على العروض المطالب مع الأمم المتحدة، استناداً إلى مبادئها الخاصة بالاحتياجات الإنسانية. (1) بناء الدعم: من الأهمية أن يدعم الحلفاء العرب والأوروبيون الرئيسيون هذا النهج. وسوف يضمن ذلك صوتاً جماعياً في المحادثات مع النظام وحلفائه، وسوف يضمن أيضاً ألا نفقد نفوذنا نتيجة لفتح بعض البلدان قنوات ثنائية مع النظام السوري. وسوف نتحقق على البلدان التي نتقارب معها في بداية الأمر بغرض التشاور والدعم.

صناديقها والمنظمات ذات الصلة... المشاركة في جميع المعاملات والأنشطة التي تدعمها في سوريا، بما في ذلك أي أنشطة تتعلق بالاستقرار والتعافي المبكر». وقال المتحدث: «إن أهداف الولايات المتحدة في سوريا هي: توسيع وصول المساعدات الإنسانية، وهي الأولوية القصوى بالنسبة لنا، وهذا ما يقاومه النظام السوري ويعمل للحد منه، ومواصلة جهود الولايات المتحدة والتحالف الدولي ضد داعش) والقاعدة) والجموعات الإرهابية في سوريا، وحاسبة النظام بالحفاظ على المعايير الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، والالتزام مع حلفائنا وشركائنا والأمم المتحدة من أجل تحقيق حل سياسي دائم عبر دفع مسار التسوية المحدد في القرار الدولي 2254، من جهة أخرى، شددت فرنسا على أن الخطوات

وأضاف أنه «فيما يتعلق بالولايات المتحدة، فلن تطبع علاقاتنا أو نرفع مستوياتها مع نظام الأسد، وموافقة واشنطن على استثناء أنبوب خط الغاز عبر سوريا نحو لبنان، من عقوبات قانون قيصر، ليست رسالة تشجيع للتطبيع مع الأسد». لكن وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت قبل يومين «إعفاءات تتعلق بإجراء أنشطة ومعاملات تتعلق بالاستقرار والتعافي المبكر في سوريا»، بموجب «قانون قيصر» نفسه. وسمحت الإعفاءات للمقاولين ومنظمات المجتمع المدني والمعاملين مع هيئات الأمم المتحدة التي تنفذ مشاريع في سوريا، بزيادة تحويل الأموال وتلقيها، بما فيها من أميركيين، شرط الإبلاغ عنها مسبقاً». وحسب بيان الخزانة، فإن لوائح العقوبات السورية ذات الرقم 542,513 «تخول وفقاً لشروط معينة، الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها

كشفت الوثيقة الأردنية وملحقها السري، اللذان حصلت «الشرق الأوسط» على نصهما، أن الهدف النهائي من الخطوات العربية للتطبيع مع دمشق هو «خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من سوريا الذين دخلوا البلاد بعد 2011»، بما في ذلك «انسحاب القوات الأميركية والتحالف من شمال شرقي سوريا، بما في ذلك من قاعدة التنف الأميركية» قرب حدود الأردن والعراق، بعد سلسلة خطوات وفق مقاربة «خطوة مقابل خطوة» تشمل بداية «الحد من النفوذ الإيراني في أجزاء معينة من سوريا»، مع الاعتراف بـ«المصالح الشرعية لروسيا». وتشكل هذه الوثيقة، التي سُميت «لا ورقة» ولا تتضمن جدولاً زمنياً، أساس الخطوات التي تقوم بها دول عربية تجاه دمشق وشمل ذلك لقاء وزير الخارجية فيصل المقdad تسعة وزراء عرب

دخلها مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

دخلاً مستقبلاً وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد في دمشق في التاسع من الشهر الحالي (أ.ب.)

القوات التركية تحرك آليات عسكرية قرب نقاط التماس شرق الفرات

مسؤول أميركي لوفد كردي: ثلاثة أسباب لوجودنا شرق سوريا

المدركات التركية في تحركاتها لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة، كما شهد محور قرية أبو صرة بالريف الغربي لعين عيسى تحركات مماثلة استمرت نحو ساعتين في محاولة لاستفزاز قواتنا بتلك المنطقة». كما شهدت هذه المحاور تحشيدات من الفصائل السورية الموالية لتركيا وتمركز الحثات من المقاتلين برفقة جنود اترك ومدعاتهم، في عدد من نقاط التماس في الريف الشمالي الغربي للفرقة على محاور تل أبيض وعين عيسى، واتهم المسؤول العسكري فرهاد شامي هذه المحاولات بخلق أجواء من التوتر والاستفزاز، وأضاف: «قواتنا تحافظ على ضبط النفس وتلتزم باتفاقيات خفض التصعيد من جانب، لكن نحن على أهبّة الاستعداد والجاهزية لأي طارئ في جانب آخر».

الأميركي لوفد كردي: ثلاثة أسباب لوجودنا شرق سوريا

الأميركي لوفد كردي: ثلاثة أسباب لوجودنا شرق سوريا

الأميركي لوفد كردي: ثلاثة أسباب لوجودنا شرق سوريا

واشنطن: أبلغنا الشركاء بعدم تشجيع التطبيع مع الأسد

إعفاءات من «قانون قيصر» لتسهيل «التعافي المبكر»

واشنطن، إيلي يوسف

زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، لدمشق، لم تشكل مفاجأة لأحد. على الأقل هذا ما أعلنته وزارة الخارجية الأميركية، على لسان المتحدث باسمها نيد برايس، الذي أكد أن الوزير أنتوني بلينكن «تسنى» له الحديث مع نظيره الإماراتي الأسبوع الماضي في بريطانيا، وأن الزيارة لم تكن مفاجئة للولايات المتحدة.

وأعاد متحدث باسم الخارجية في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» التأكيد على المواقف التي أوردتها برايس، مشيراً إلى «قلق» واشنطن من «الإشارات» التي ترسلها هذه الزيارة، وأنها «لن تدعم جهود التطبيع أو تأهيل (الرئيس) بشار الأسد الديكتاتور الوحشي» وهي رسالة ناقشناها مع شركائنا في المنطقة بما في ذلك الإمارات أيضاً وأوضحنا لهم موقفنا».

واشنطن، إيلي يوسف

مشروع قانون في الكنيست يحدد فترة رئاسة الحكومة



نتنياهو في جلسة الكنيست حول الميزانية (إ.ب.أ)

إجراءات تشكيل حكومة جديدة. وقال مقرب من ساعر، إنه حصل على تأييد رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، لهذا القانون، وكذلك وزير الخارجية ورئيس الحكومة الجديد، ياثير لبيد. واعتبره مقدمة مهمة لتصير قانون آخر موجه مباشرة ضد نتنياهو، وهو القانون الذي يمنع شخصا توجه إليه لائحة اتهام، بمخالفات قاسية، مثل الفساد، من أن يترشح لرئاسة الحكومة.

ومع أن القانون لا يسري بأثر رجعي، ما يعني أنه ستكون هناك إمكانية لعودة نتنياهو، إلى رئاسة الحكومة لمدة ثماني سنوات أيضا، فإنه يصعب عودته إلى رئاسة الحكومة، وأعلن وزير القضاء الإسرائيلي، غديعون ساعر، أمس الخميس، أن مشروع قانون تحديد فترة ولاية رئيس الحكومة لثماني سنوات، سيُطرح خلال الاجتماع القريب للجنة الوزارية للتشريع، الأحد.

وتعدّ مشاركة فيها بالشرعية الدولية التي اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والحفاظ على القرار الوطني المستقل». ووضع عباس باقعة من الزهور، أمس، على ضريح عرفات، وفعل الأمر نفسه، رئيس الوزراء محمد اشتية، وأعضاء تنفيذية المنظمة ومركزية «فتح»، ومسؤولون. وقال اشتية إن «ذكرى ياسر عرفات ذكرى كل فلسطيني، لأن أبو عمار رواية وحالة تضالتي وقائد وزعيم ومواطن وابن فلسطين والقدس».

أسير فلسطيني موقوف إدارياً يعلّق إضرابه بعد وعد بالإفراج

يواصل 5 أسرى فلسطينيين في سجون إسرائيل، حالياً، إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً، أقدمهم كايد الفيسوس (32 عاماً) المضرب منذ 119 يوماً، ويحتجز في مستشفى «بزرلاي» الإسرائيلي في وضع صحي خطير؛ بحسب مصادر فلسطينية.

من جهته، قال «نادي الأسير الفلسطيني»، إن المحكمة العسكرية الإسرائيلية، مدت اعتقال الأسير علاء الأعرج المضرب عن الطعام للأيام الستة، ونظم الفلسطينيون على مدار الأيام الماضية فعاليات

بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بإطلاق سراحه في شهر فبراير (شباط) المقبل، الماضي بصنّف المنظمات المضرب منذ 113 يوماً، بحسب بيان «مكتب إعلام الأسرى». وأرسل عرفات، في غزة، موسى الوزير: «تتمنى أن تأتي الذكرى القادمة وقد تحترت بلاننا فلسطين وعاصمتها القدس». ويحتفظ منزل عرفات في غزة ببعض من مقتنياته الشخصية.

بعد كشف نشاطها ضد سياسيين وصحافيين رئيس شركة التجسس الإسرائيلية يستقبل مع الضغط الأميركي

بإسماء وأرقام هواتف لما يزيد عن 50 ألف شخص قامت الشركة الإسرائيلية بالتجسس عليهم، ونصحها مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات فورية عاجلة، قبل أن تتفاهم السياسة الأميركية ضدها. وأكدت المصادر أن استقالة المدير العام ستكون واحدة من عدة إجراءات لتخفيف سمعة الشركة.

وكانت منظمة العفو الدولية (أمستي) وتحالف الصحافيين «فوربيد ستوريز»، قد أجريتا تحقيقات عميقة حول عمل هذه الشبكة، فاكتشفتنا وجود قائمة

إدخال «ان اس او» إلى القائمة السوداء التي تضم شركات الحقت ضرراً بالأمن القومي الأميركي. وعلى أثر هذا القرار دخلت الشركة في أزمة شديدة ونصحها مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات فورية عاجلة، قبل أن تتفاهم السياسة الأميركية ضدها. وأكدت المصادر أن استقالة المدير العام ستكون واحدة من عدة إجراءات لتخفيف سمعة الشركة.

وأعلن مدير عام شركة الأمن السبيرياني الإسرائيلية «ان اس او» إيتسيك بن بنشنتي، أمس الخميس، استقالته من منصبه، الذي تولاه فقط قبل أسبوعين. وأفيدت مصادر الشركة المعروفة بتطوير برنامج «بيغاسوس»، أن بن بنشنتي أبلغ رئيس مجلس إدارة الشركة، أشير ليفي، قراره، قائلاً إنه لم يعد يستطيع مساعدة الشركة من خلال منصبه في الظروف الخاصة التي نشأت في الشركة.

وربطت مصادر اقتصادية في تل أبيب هذه الاستقالة، بإعلان الإدارة الأميركية عن

الفلسطينيون يحيون ذكرى عرفات متجنبين «نتائج التحقيق» في وفاته

وحدة وطنية، لتلتزم جميع القوى المشاركة فيها بالشرعية الدولية التي اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والحفاظ على القرار الوطني المستقل». ووضع عباس باقعة من الزهور، أمس، على ضريح عرفات، وفعل الأمر نفسه، رئيس الوزراء محمد اشتية، وأعضاء تنفيذية المنظمة ومركزية «فتح»، ومسؤولون. وقال اشتية إن «ذكرى ياسر عرفات ذكرى كل فلسطيني، لأن أبو عمار رواية وحالة تضالتي وقائد وزعيم ومواطن وابن فلسطين والقدس».



الرئيس محمود عباس يضع إكليلاً من الزهور على ضريح ياسر عرفات أمس (وفا)

الذي عرفات في الشوارع وفعاليات في المدارس والجامعات، تحول بعضها إلى ساحة مواجهة مع الجيش الإسرائيلي. واشتبك متظاهرون مع الجيش في الخليل وبيت لحم وأصيب طلبه مدارس بالاختناق. وفي غزة توافد فلسطينيون إلى منزل عرفات، غرب مدينة غزة. وقال مدير «مؤسسة ياسر عرفات»، في غزة، موسى الوزير: «تتمنى أن تأتي الذكرى القادمة وقد تحترت بلاننا فلسطين وعاصمتها القدس». ويحتفظ منزل عرفات في غزة ببعض من مقتنياته الشخصية.

وأعلن الطيراوي، قبل عامين، أنهم قريبون من تحقيق في ظروف وفاة عرفات بعد اتهام إسرائيل بدس السم له، وهي فرضية عززتها ظروف ما قبل وفي أثناء وبعد رحيل عرفات، وفحوص مخبرية لاحقة وجدت أثراً لمادة البولونيوم المشع على مقتنياته.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

بومضة شعبية لمساندة الأسرى المضربين في سجون إسرائيل، وسط مطالب رسمية وفضائية بالإفراج عنهم لإنقاذ حياتهم. وبحسب إحصاءات فلسطينية رسمية، فإن عدد الأسرى على خلفية الاعتقال الإداري يبلغ نحو 520 أسيراً، وذلك من إجمالي 700 أسير فلسطيني في سجون إسرائيل. والشهر الماضي، أكد خبراء حقوقيون والإدعاء للامم المتحدة، أن إسرائيل تتجاوز الحدود القانونية الدولية، بممارسة سياسة الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين.

وأرسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رسائل متعددة في كلمة قصيرة القاها لذكرى عرفات. قال فيها: «في هذه الذكرى نجدد التمسك بوحدة شعبنا، في غزة ببعض من مقتنياته الشخصية.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يضع إكليلاً من الزهور على ضريح ياسر عرفات أمس (وفا)

الذي عرفات في الشوارع وفعاليات في المدارس والجامعات، تحول بعضها إلى ساحة مواجهة مع الجيش الإسرائيلي. واشتبك متظاهرون مع الجيش في الخليل وبيت لحم وأصيب طلبه مدارس بالاختناق. وفي غزة توافد فلسطينيون إلى منزل عرفات، غرب مدينة غزة. وقال مدير «مؤسسة ياسر عرفات»، في غزة، موسى الوزير: «تتمنى أن تأتي الذكرى القادمة وقد تحترت بلاننا فلسطين وعاصمتها القدس». ويحتفظ منزل عرفات في غزة ببعض من مقتنياته الشخصية.

وأعلن الطيراوي، قبل عامين، أنهم قريبون من تحقيق في ظروف وفاة عرفات بعد اتهام إسرائيل بدس السم له، وهي فرضية عززتها ظروف ما قبل وفي أثناء وبعد رحيل عرفات، وفحوص مخبرية لاحقة وجدت أثراً لمادة البولونيوم المشع على مقتنياته.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

إسرائيل تستغل اعتراف أسيرة لتبرير حظر مؤسسات فلسطينية

أعضاءها، من بين خطوات أخرى. ورفض الفلسطينيون القرارات الإسرائيلية، وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن حكومته ترفض القرارات والأوامر العسكرية الإسرائيلية، التي تستهدف مؤسسات الفلسطينية، مضيفاً «هذه المؤسسات تخدم المجتمع الفلسطيني، وهي ضمن القانون الفلسطيني وجزء مهم من المشهد المؤسساتي العام، والمساس بها مرفوض».

واجهة للجهة الشعبية، وهو ما نفتته المنظمات ولافي تشكيكا من قبل ممولها الأوروبيين الدوليين. وقيل يومين، أعلن الجيش الإسرائيلي حظر خمس من هذه المنظمات، وتم بالفعل حظر مجموعة سادسة أعلن عنها غانتس أنها «منظمة إرهابية» من قبل الجيش في العام الماضي.

اعتقالها، في أبريل (نيسان) الماضي. وكان وزير الجيش الإسرائيلي أصدر قراراً الشهر الماضي بصنّف المنظمات المضرب منذ 113 يوماً، بحسب بيان «مكتب إعلام الأسرى». وأرسل عرفات، في غزة، موسى الوزير: «تتمنى أن تأتي الذكرى القادمة وقد تحترت بلاننا فلسطين وعاصمتها القدس». ويحتفظ منزل عرفات في غزة ببعض من مقتنياته الشخصية.

وجود مبرر لحظر مؤسسات فلسطينية هو خدعة مطلقة. ورشماوي لم تعمل مع المنظمات المحظورة، لكن إسرائيل تتهمها بأنها عملت مجددة أموال لصالح «اتحاد اللجان الصحية» الفلسطينية، الذي أعلن عنه الاحتلال الإسرائيلي، بشأن القضية لم تقدم دليلاً مقنعاً وإسرائيل تعي ذلك. وقال أفيغور فيلدمان، محامي الدفاع عن رشماوي، إن استخدام اعترافها كدليل على

المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها ضد تلك المؤسسات لا ليس فيها، ومع ذلك فهي مادة سرية لا يمكن الكشف عنها للجمهور أو السياسيين الأجانب الذين لا يحملون تصنيفاً أمنياً، وبسبب ذلك فإن المادة العلنية التي تم نشرها بشأن القضية لم تقدم دليلاً مقنعاً وإسرائيل تعي ذلك. وقال أفيغور فيلدمان، محامي الدفاع عن رشماوي، إن استخدام اعترافها كدليل على

أهلية فلسطينية بأنها «إرهابية». ونقلت هارتس عن مصادر مطلعة، أن الحكومة قررت استغلال إقرار رشماوي التي تحمل الجنسية الإسبانية، إلى جانب اعترافات أسرى فلسطينيين آخرين، بصوابية ومؤسسات دولية بوقف دعم المؤسسات الست التي عملت بطريقة مشابهة لعمل رشماوي. وقالت المصادر، إن

فرضيات حول موته مسموماً أو تفيها. وأعلن الطيراوي، قبل عامين، أنهم قريبون من تحقيق في ظروف وفاة عرفات بعد اتهام إسرائيل بدس السم له، وهي فرضية عززتها ظروف ما قبل وفي أثناء وبعد رحيل عرفات، وفحوص مخبرية لاحقة وجدت أثراً لمادة البولونيوم المشع على مقتنياته.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

سرخين والبطوف، والذي يعود بالفائدة على المواطنين وعلى المنطقة من الناحية الصحية والاجتماعية. وقد سبق أن تقدم النواب العرب أحمد الطيبي وعبد الملك دهاشم، بهذا الاقتراح عام 2004، وأيمن عودة في عام 2019 «ودائماً كان جميع النواب العرب يدعمون هذا القانون» حسب عودة. وهاجم نواب «المشتركة» النائب منصور عباس على صراخه في قاعة البرلمان ضد نجاح قرار بناء المستشفى، وقال: «حالة التهريج الهستيرية التي دخل إليها النائب عباس كانت مشهدة حزنناً. والأكثر أن يصوت النواب عباس وطه (ميرتس) وحزب (العمل)، ضد هذا القانون، انصياعاً لأوامر الحكومة والائتلاف». وحثت «القائمة المشتركة» موقف النائب مازن غنايم «الذي صوت بما يدليه عليه ضميره»، إلى جانب النائب أحمد الطيبي،

مكافحة الجريمة والعنف. وخروج «الموحدة» من اتفاقها الائتلافي والتصويت ضد الإجماع الائتلافي سيعرض كل هذه الإنجازات للخطر وسيعطي الشرعية لبقايا مركبات الائتلاف لعدم التزامهم بمطالب الموحدة ومجتمعنا العربي. مثال على ذلك: الأحزاب اليمنية في الائتلاف صوتت اليوم ضد اقتراح قانون الليكود، وأضاف: «بعد أسابيع طويلة من العمل الجاد، نجحت القائمة المشتركة في القراءة التمهيدية بتمرير قانون إقامة مستشفى في مدينة سخنين. وإنه لمن المؤسف بل من المعيب، أن يصوت النواب عباس وطه (ميرتس) وحزب (العمل)، ضد هذا القانون، انصياعاً لأوامر الحكومة والائتلاف».

«صوتنا لصالح مشروع القانون لأنه يقرب نهاية الحكومة، وأنا أعارض كل عربي يناهض دولة إسرائيل وسأعمل على طرده من البلاد، وأما الليكود» فكان قد أعلن على لسان ديفيد بطون في القناة 12، أنه يستغل «المشتركة» من أجل إخراج «الموحدة» أمام الجمهور العربي، ومن أجل الضغط عليها لتصوت ضد الائتلاف وتتفك الحكومة، من أجل أن يعود «الليكود» للسلطة، وأنه لن يدعم قوانين «المشتركة» للقراءتين الثانية والثالثة وسيعمل على إسقاطها. «إن، كل ما يحدث أمامنا هو بمثابة مسرحية، لا أكثر ولا أقل»، حسب منصور عباس.

وقد صوت لصالح مشروع القانون 51 نائباً، هم نواب «المشتركة» ومعهم المعارضة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو، وغلاة المتطرفين أمثال بتسليل سمورترش وإيتان بن غير اللذين يدعوان لتشجيع العرب على الرحيل من البلاد، فيما عارضه 50 آخرون من نواب الائتلاف، بينهم النواب العرب في الائتلاف. وقد تجرأ النائب غنايم من «الموحدة»، وصوت إلى جانب القرار، على عكس زملائه، منصور عباس ووليد طه وإيمان خليل ياسين، الذين صوتوا ضد القرار.

الائتلافي الذي أدى إلى خسارة الائتلاف وتصير القرار بإقامة المستشفى. ولم يتم تحديد نوع العقوبة حتى الآن، لكنها يمكن أن تتراوح بين رفض تقديم استجوابات للوزراء، أو حرمانه من التحدث خلال جلسات الكنيست، أو إلغاء عضويته، في لجان الكنيست المختلفة. علماً بأن رؤساء الائتلاف سيحددون نوع العقوبة في وقت لاحق. ورد غنايم، وهو ابن مدينة سخنين وكان رئيساً لبلديتها لسنتين طويلة، بأنه لن يتردد في التصويت مرة أخرى ضد الائتلاف الحكومي، إذا طرحت أمامه مشروع قانون يخدم مدينته وأهله.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

الطيبي: أفنعت نتياهو بالتصويت على 3 قوانين

خلافات العرب في الكنيست تحدث شرخاً في حكومة بنيت

وقد صوت لصالح مشروع القانون 51 نائباً، هم نواب «المشتركة» ومعهم المعارضة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو، وغلاة المتطرفين أمثال بتسليل سمورترش وإيتان بن غير اللذين يدعوان لتشجيع العرب على الرحيل من البلاد، فيما عارضه 50 آخرون من نواب الائتلاف، بينهم النواب العرب في الائتلاف. وقد تجرأ النائب غنايم من «الموحدة»، وصوت إلى جانب القرار، على عكس زملائه، منصور عباس ووليد طه وإيمان خليل ياسين، الذين صوتوا ضد القرار.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

أحيا الفلسطينيون ذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على شكل فعاليات متعددة، متجنبين الخوض في التحقيق حول ظروف وفاته.

إسلام آباد تحذر من أن أفغانستان باتت على «حافة انهيار اقتصادي»

مسؤولون دوليون يدعون إلى تشكيل حكومة أفغانية شاملة

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

تعهد مسؤولون دوليون وإقليميون، أمس الخميس، بدعم الأفغان الذين يواجهون أزمة إنسانية تتفاقم، وجددوا الدعوات إلى «طالبان» لتشكيل حكومة شاملة وضمن حقوق النساء، فيما حذر وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، خلال لقاء مع ممثلين سياسيين من الصين وروسيا والولايات المتحدة ومن «طالبان»، في إسلام آباد، بأن أفغانستان باتت على «حافة انهيار اقتصادي». وجاء تحذير وزير الخارجية الباكستاني قريشي في مستهل اجتماع «تروبيكا بلاس» الذي يضم المبعوث الأميركي الجديد إلى أفغانستان توماس ويست، والتقت الوفود في وقت لاحق مع وزير خارجية «طالبان» أمير خان متقي. والتقى الدبلوماسيون في إسلام آباد لمناقشة وسيلة للمضي قدماً إلى الأمام في أفغانستان فيما يقبل الطقس الشتوي على البلد الذي مزقته الحرب حيث الملايين من الأشخاص في حاجة ماسة لمساعدات والاقتصاد على حافة الانهيار. والتقت المجموعة التي تسمى «تروبيكا بلاس» مع وفد من الحكومة الإقليمية المؤقتة برئاسة وزير خارجية حكومة «طالبان» أمير خان متقي. ولم يشر بيان مؤلف من 15 نقطة على الإطلاق إلى الاعتراف بـ«طالبان» التي استولت على السلطة في أغسطس (آب) الماضي بعد عقدين من الحرب مع القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة.



وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي (يمين) مع المبعوث الأميركي الجديد إلى أفغانستان توماس ويست (إبأ)

مطار كابل يعمل...
برحلات دولية «نادرة ومكلفة»

على التذاكر. وفي سياق متصل ارتفع عدد طالبي اللجوء من أفغانستان إلى الاتحاد الأوروبي في شهر أغسطس (آب) الماضي، الذي سيطرت فيه حركة طالبان على السلطة، بنسبة 38 في المائة مقارنة ببوليو (تموز) الماضي، ليشكلوا بذلك أكبر مجموعة طالبي لجوء. وقال مكتب الاتحاد الأوروبي لدعم طالبي اللجوء إنه برصد خطورة متزايدة من الاضطهاد بالنسبة لبعض طالبي اللجوء من أفغانستان عقب سيطرة حركة طالبان على السلطة. وجاء في تحليل نشره المكتب، ومقره مالطا، اليوم الخميس أن أعضاء سابقين من الجيش الأفغاني والقوات الأمنية وموظفي حكومات أجنبية وعاملين في مجال الإعلام ونشطاء حقوقيين من بين الفئات المعرضة للاضطهاد. وأضفاء المكتب أن الخطورة المتزايدة ترجع إلى توسع سيطرة طالبان في أفغانستان. وأشار التقرير أن طالبي اللجوء في أنحاء أفغانستان أمامهم خيارات أقل للجوء إليها من أجل الحماية. وتعتبر مدن مثل كابل وهيرات ومزار شريف غير آمنة بالنسبة لبعض طالبي اللجوء. ومن المرجح أن يكون لسيطرة طالبان على البلاد تأثير سلبي على وضع النساء والفتيات. ويذكر أن سورية كانت دائماً المصدر الأساسي لطالبي اللجوء طوال أعوام. ويهدف تقرير المكتب لمساعدة متخذي القرارات ووضع السياسات في نظام اللجوء الأوروبي أثناء دراسة طلبات اللجوء.

الأموال التي جمدها المانحون الغربيون منذ سيطرت «طالبان» على البلاد في أغسطس الماضي. وأكد أن استئناف التمويل «سينسجم مع جهودنا الرامية لإعادة إنعاش النشاط الاقتصادي والدفع بالاقتصاد الأفغاني باتجاه الاستقرار والاستدامة». وفي تصريحات أدلى بها لاحقاً إلى وسائل إعلام، أشار إلى أن ذلك سيصب في مصلحة الدول الغربية أيضاً. وأضاف: «إذا كنتم تعتقدون أنكم بعيدون وأن أوروبا آمنة وأن هذه المناطق لن تتأثر بالإرهاب، فلا تنسوا التاريخ (...). تعلمنا من التاريخ، ولا نريد تكرار أخطاء الماضي».

وحذرت الأمم المتحدة مراراً بأن أفغانستان باتت على شفاة أسوأ أزمة إنسانية في العالم؛ إذ يواجه أكثر من نصف السكان نقصاً «شديداً» في الغذاء، فيما سيحجر الشتاء الملايين على الاختيار بين الهجرة والمجاعة.

ويمثل اجتماع «تروبيكا بلاس» أول زيارة تجريها المبعوث الأميركي الجديد إلى المنطقة منذ تولي المنصب خلفاً لزمي خليل زاد؛ الدبلوماسي المخضرم الذي قاد المحادثات التي أفضت إلى الانسحاب الأميركي من أفغانستان مطلع العام. وقالت الخارجية الأميركية في وقت سابق هذا الأسبوع إن ويست ينوي زيارة روسيا والهند كذلك. وأفاد الناطق باسم الخارجية الدولي من أن يعزز توفير المساعدات «سنواصل مع شركائنا توضيح توقعاتنا من «طالبان» وأي حكومة أفغانية مقبلة».

الوفاء بالتزامها بالحيولة دون استخدام الأراضي الأفغانية من جانب الجماعات الإرهابية. وعقد الاجتماع وسط عدد من الأنشطة الدبلوماسية الأسبوع الحالي في إسلام آباد ونيدولهي، فيما يبحث دبلوماسيون ومسؤولو الأمن عن سبيل للمضي قدماً إلى الأمام في أفغانستان. وقال قريشي في مستهل الاجتماع:

حثت «تروبيكا بلاس» «طالبان» على اتخاذ خطوات من أجل حكومة شاملة، واحترام حقوق النساء والفتيات وهي من المخاوف الرئيسية للمجتمع العالمي. وشدد الدبلوماسيون على الحاجة لتكثيف المساعدة للأفغان المحتاجين للطعام والمأوى من خلال وكالات الأمم المتحدة. وحث الممثلون «طالبان» على

مجلس الأمن يحث على وقف العنف في ميانمار وعودة آمنة للروهينغا

نيويورك، الشرق الأوسط،

الذي أطاح بالحكومة المدنية في الأول من فبراير، اندلعت اشتباكات في ولاية راخين في غرب بورما بين الجيش ومتمردين إثنيين. الأمر الذي أثار مخاوف من عودة العنف في منطقة لطالما كانت بمثابة برميل بارود في البلاد. وقال متحدّث باسم متمردي «جيش أراكان» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الجنود دخلوا الثلاثة منطقة تسيطر عليها (...) ودارت اشتباكات». ولم يأت المتحدث على ذكر أي حصيلة لهذه الاشتباكات.

العميق بعد وقوع أعمال عنف جديدة مؤخراً في أنحاء ميانمار». وأضاف أن أعضاء المجلس دعوا إلى «إنهاء فوري للعنف وضمان سلامة المدنيين». كما كرز الأعضاء الـ15 في بيانهم «التعبير عن قلقهم من أن تشكل الأحداث الأخيرة تحديات خطيرة بشكل خاص على العودة الطوعية والأمنة والكرامة والدائمة للاجئين الروهينغا وللمهجرين في الداخل».

أنهى انقلاب عسكري فترة وجيزة من الحكم الديمقراطي استمرت عقداً من الزمن. يأتي البيان وسط تقارير عن حشد أسلحة ثقيلة وقوات في ولاية تشين، ما يشير إلى هجوم وشيك للجيش لطرد جماعات من الميليشيات تشكلت بعد الإطاحة بحكومة أونج سان سو تشي المنتخبة في انقلاب عسكري في الأول من فبراير (شباط). وقال البيان الذي صاغته بريطانيا: «عبر أعضاء مجلس الأمن مجدداً... عن

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق بشأن تصعيد العنف في أنحاء ميانمار، ودعا في بيان نادر وافق عليه الدول الأعضاء الخمس عشرة إلى وقف فوري للقنات. وأن تحل الجيش بأقصى درجات ضبط النفس. ودعا المجلس، الأربعاء، في بيان، إلى إنهاء العنف «فورا» في ميانمار، إزاء الاشتباكات التي دارت أخيراً في البلد الغارق في الفوضى منذ

عَلَيْ خِطَى الْعُرْتَمِ

الرحلة السابعة

تقديم د. عيد اليحيى

الجمعة

11:30 GMT
14:30 KSAالعربية
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

وزير الخارجية الياباني الجديد يطالب بكين بـ «سلوك مسؤول»



وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي (إبأ)

طوكيو، «الشرق الأوسط»
كما قال هاياشي (60 عاماً)، وهو عضو في مجلس النواب غالباً ما يُنظر إليه على أنه يتخذ موقفاً «مؤيداً للصين»، إنه قرر الاستقالة من منصب رئيس مجموعة برلمانية متعددة الأحزاب تعمل على تعزيز الصداقة بين اليابان والصين بعد أن أخدم لمدة أربعة أعوام تقريباً «لتجنب التسبب في سوء فهم لا داع له».

وحسب مصادر مطلعة، سوف يحل وزير التجارة السابق يوكو أوبوتشي مكان هاياشي في رئاسة المجموعة. وفي إشارة إلى «محاولات بكين أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن»، قال هاياشي إن اليابان «سوف تناقش ما يجب أن يناقش، وتطلب من الصين أن تتصرف بمسؤولية»، بينما تتواصل وتتعاون مع بكين لمعالجة المشكلات المشتركة «البناء علاقات بناءة ومستقرة».

ومن ناحية أخرى يعترف الحزب الحاكم في اليابان بمرحلة الوضع الدفاعي، وسط تعزيز الصين لقدرات جيشها، كما يعترف بزيادة الإنفاق العسكري بدرجة كبيرة، وتشهد العلاقات بين اليابان والصين توترات منذ سنوات بسبب نزاع على مجموعة من الجزر الصغيرة في بحر الصين الشرقي، بالإضافة إلى إرث العدوان العسكري الياباني في الماضي.

وقال هاياشي إن الوقت لم يحن بعد لتحديد موعد لزيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ لليابان بسبب جائحة فيروس كورونا. وكان من المقرر أن يقوم شي بزيارة لليابان في 2020 لكنها تأجلت بسبب الجائحة.

ساواه أيديولوجياً بالزعيم الثوري ومؤسس الدولة ماو تسي تونغ «الشيوعي» الصيني يمهّد الطريق ليبقى شي رئيساً مدى الحياة



دعت اللجنة المركزية من أجل التطبيق الكامل لحقبة شي جينبينغ الجديدة للشيوعية بميزات صينية (رويتزر)

فيما يتعلّق بالعلاقات الخارجية، وخلق شي عقيدة في القيادة تقوم على سحق أي أصوات قد توجه انتقادات والقضاء على الخصوم، فيما أدخل نظرياته السياسية المعروفة بـ «فكر شي جينبينغ» في المناهج الدراسية. ويست التلفزيون الرسمي مقاطع مصورة تظهر شي وهو يخاطب الحضور في «قاعة الشعب الكبرى» قرب ساحة تيان آنمن، بجانب أعلام حمراء وشعار الحزب الشيوعي، ولفتت نشرته الإخبارية المساندة إلى أن بيان شي يحمل «أهمية تاريخية واسعة النطاق»، وأوردت إعلاناً مقالاً قادم مرتقب في صحيفة الحزب تحت عنوان: «الفوز بنصر ومجد أكبر في رحلة الحقبة الجديدة»، وأفادت القناة «سي سي تي في» بأن المقال المرتقب في «صحيفة الشعب» يصف الفرار بأنه «وثيقة برنامجية ماركسية مسجدة» و«بيان سياسي» للشيوعيين الصينيين. ويذكر أن الصحيفة نشرت عدة مقالات في صفحاتها الأولى خلال الأسابيع الأخيرة تقديراً لإنجازات شي. وأشرف شي مؤخراً على الحملة الأمنية التي طالت جوانب عدة في المجتمع الصيني، بما في ذلك الثقافة الشعبية والتعليم وقطاع الأعمال التجارية المرتبطة بالتكنولوجيا ورجال الأعمال الأثرياء.

وقال المحلل السياسي في هونغ كونغ ويلي لام: «كما توقعنا رغم أنهم لم يستخدموا كلمات قائد مدى الحياة، فإنهم كرسوا حوالي نصف البيان لإنجازات شي جينبينغ»، وأضاف: «اعتقد أنه بات أمراً مفروغاً منه بأنه سيبقي قائداً مدى الحياة، لكن يمكن كتابته بـ «الكلمات... أن تثير معارضة». ولفت لام إلى أن حكم شي مدى الحياة بعد التغييرات الدستورية الواسعة التي أدخلها سنة 2018 ما زال «مسألة مثيرة للجدل ضمن الحزب».

للصين والتقليل من دور الزعماء السابقين. ويقول استاذ السياسة السابق، وو تشيانغ، لوكالة الأنباء الألمانية: «إنها تعد العدة من أجل إعادة انتخاب شي جينبينغ وتعطي له سلطة مطلقة».

شي يحذر من مواجهات «الحرب الباردة»

● قال الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس الخميس إن منطقة آسيا والمحيط الهادئ يجب ألا تعود إلى التوتر الذي شهدته حقبة الحرب الباردة، وذلك قبيل اجتماع عبر الإنترنت من المتوقع أن يعقده مع الرئيس الأمريكي جو بايدن قريباً ربما الأسبوع المقبل.

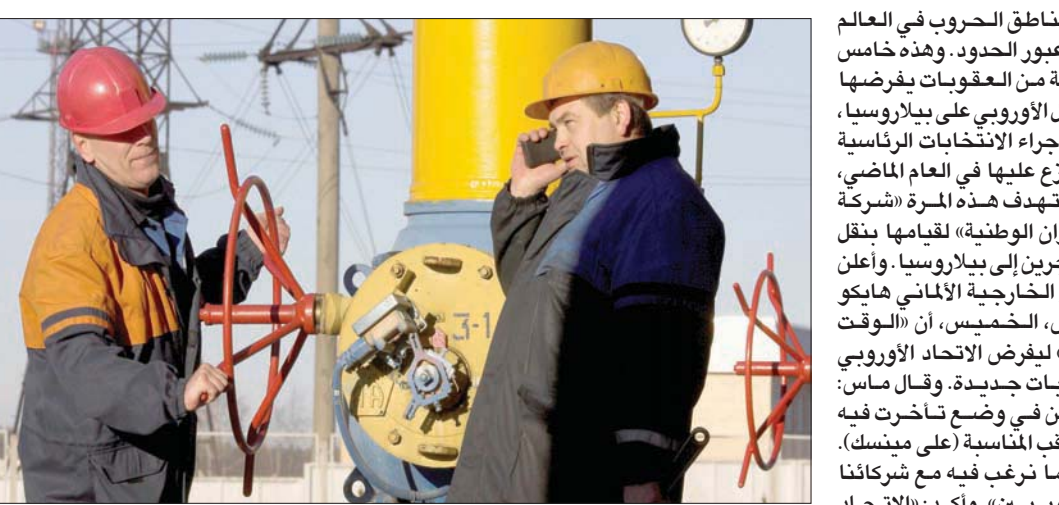
وأضاف شي في رسالة مسجلة في مقطع فيديو لمتدري الرؤساء التنفيذيين على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ التي تستضيفها نيوزيلندا أن محاولات رسم خطوط أيديولوجية أو تشكيل دوائر صغيرة على أسس جيوسياسية ماثلاً للفشل. وتابع قائلاً: «لا يمكن ولا ينبغي أن تعود منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى مواجهات الحرب الباردة».

بليكن يلوّح بـ «إجراءات» ضد الصين إذا هاجمت تايوان

واشنطن، علي بردى
الدخلة الصينية. وكان بليكن شارك في مناقشة افتراضية مع صحيفة «نيويورك تايمز»، التي تعود إلى التوتر الذي شهدته حقبة الحرب الباردة، وذلك قبيل اجتماع عبر الإنترنت من المتوقع أن يعقده مع الرئيس الأمريكي جو بايدن قريباً ربما الأسبوع المقبل.

وأضاف شي في رسالة مسجلة في مقطع فيديو لمتدري الرؤساء التنفيذيين على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ التي تستضيفها نيوزيلندا أن محاولات رسم خطوط أيديولوجية أو تشكيل دوائر صغيرة على أسس جيوسياسية ماثلاً للفشل. وتابع قائلاً: «لا يمكن ولا ينبغي أن تعود منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى مواجهات الحرب الباردة».

جيران بيلاروسيا: أزمة المهاجرين تندر بمواجهة عسكرية



محطة لنقل الغاز في بيلاروسيا (رويتزر)

ذلك وقف نقل الغاز الطبيعي والبضائع عبر بلاده. ونقلت وكالة «بلتا» الرسمية للأنباء عنه قوله: «إذا فرضوا عقوبات جديدة علينا (... فيجب أن نرد». ويشير

إليها لحماية نفسها. ومع ذلك، مع تصاعد التوترات عبر مضيق تايوان وانتظار العالم لرد أميركي، أصبح غياب أي هيئة لتنظيم الاتصالات بين الطرفين أو أي ضمانات أمنية ملموسة موضوعاً ساخناً. واستخدم كبير الدبلوماسيين الأميركيين لغة قانونية مصاغة بعناية ومربكة بشكل هادف، فأفاد بأن مهمة الولايات المتحدة هي التأكد من أن

يتجاهل الحقائق وينتهك القانون الدولي. وذكر بأن مبدأ الصين الواحدة والبيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة تشكل الأساس السياسي للعلاقات الصينية-الأمريكية. غير أنه أضاف أن «قانون العلاقات مع تايوان الذي صاغته الولايات المتحدة» «من جانب واحد ينتهك بشكل خطير القانون الدولي، والأعراف الأساسية التي تحكم العلاقات

أمس الخميس، أن ما يحدث على حدود بلاده مع بولندا هو نتاج لتصرفات الاتحاد الأوروبي. وقال ماكي في حديث له مع وكالة أنباء «سوتنيك» الروسية، إن «ما يحدث (على الحدود مع بولندا) هو نتيجة تصرفات الاتحاد الأوروبي نفسه. هذه مجرد محاولات لتبرير سياساتها، الموجهة المدمرة تجاه روسيا». وعلل الوزير البيلاروسي رؤيته قائلاً: «لأنه إذا أخذناها على نطاق أوسع في سياق جيوسياسي، فإن جميع الإجراءات التي يتخذها ما يسمى الغرب الجماعي الآن فيما يتعلق ببيلاروسيا، يجري توجيهها بنطاق بعيد المدى إلى روسيا». وأكد ماكي أن بلاده ترغب في «حل الأزمة بأسرع ما يمكن» وأعرب عن استعداد بيلاروسيا للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي، لكن الاتحاد يرفض الحوار.

ويتهم الاتحاد الأوروبي مينسك باستغلال المهاجرين من أجل الحصول على اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي. وقال ماكي في حديث له مع وكالة أنباء «سوتنيك» الروسية، إن «ما يحدث (على الحدود مع بولندا) هو نتيجة تصرفات الاتحاد الأوروبي نفسه. هذه مجرد محاولات لتبرير سياساتها، الموجهة المدمرة تجاه روسيا». وعلل الوزير البيلاروسي رؤيته قائلاً: «لأنه إذا أخذناها على نطاق أوسع في سياق جيوسياسي، فإن جميع الإجراءات التي يتخذها ما يسمى الغرب الجماعي الآن فيما يتعلق ببيلاروسيا، يجري توجيهها بنطاق بعيد المدى إلى روسيا». وأكد ماكي أن بلاده ترغب في «حل الأزمة بأسرع ما يمكن» وأعرب عن استعداد بيلاروسيا للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي، لكن الاتحاد يرفض الحوار.

واشنطن تحذر موسكو من ارتكاب «خطأ فادح» في أوكرانيا

واشنطن، علي بردى
حذر وزير الخارجية الأميركي، أنطوني بلينكن، روسيا، من أنها سترتكب «خطأ فادحاً»، إذا حاولت الاعتداء مجدداً على أوكرانيا التي دقت ناقوس الخطر بسبب الحشود العسكرية الروسية المتزايدة على طول حدودها الشرقية. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأوكراني، دميترو كوليبا، في واشنطن، قال بلينكن: «ليس لدينا وضوح في شأن نيات موسكو، لكننا نعرف الدليل الخاص بها»، عندما كانت

المحتملة لأي تهديد متزايد لأن أوكرانيا، راضية بتحديد طبيعة هذه العواقب. غير أن مسؤولي الإدارة قالوا في الماضي إن تعزيز الدعم العسكري لأوكرانيا هو أحد الخيارات. وأكدت أيضاً أن الولايات المتحدة ستواصل تحذير روسيا من استخدام صدارات الطاقة سلاحاً سياسياً ضد أوروبا عموماً وأوكرانيا على وجه التحديد. وبعد مغادرة موسكو، سافرت دونفرديد إلى كييف لإطلاع المسؤولين الأوكرانيين على الاجتماعات. وهي قالت إن بيرنز «كان فعالاً في توجيه الرسائل

في الماضي تقوم باستنزاف على طول حدودها لتحرير التدخل العسكري. وأوضح أنه «إذا كان هناك أي استنزافات نراها، فهي قادمة من روسيا»، مضيفاً أن «أي إجراءات تصعيدية أو عدوانية ستكون مصدر قلق بالغاً للولايات المتحدة»، مؤكداً أن التزام بلاده بأمن أوكرانيا ووحدة أراضيها «ملزمة فولادية»، ولن يتغير. وشكر كوليبا للولايات المتحدة دعمها لبلاده، معتبراً أن المفتاح لردع العدوان الروسي ليس فقط أن تظل أوكرانيا قوية، ولكن

اغتيال الكاظمي أم إزاحة «الكاظمية»؟

قبل محاولة اغتياله حاولوا اغتياله سياسياً، عملوا على ابتزازه وحصاره وعزله، ولكنه استطاع بحكمته وصبره تفكيك جزء من الألغام التي زرعت في طريقه، وتجاوز بعض الكامائن التي نصبت له، ورغم أنه خسر جزءاً من غطائه الشعبي ولم يف بكثير من وعوده، فإنه نجح في بلورة رؤية سياسية تختلف عن السائد السياسي؛ مما أثار حفيظة خصومه وأعدائه، فاجتمعوا على ضرورة التخلص منه، وعندما جاءت نتائج الانتخابات مخالفاً لشهوة السلاح عادوا وصوبوا سلاحهم نحو رأسه، لكن هذه المرة أرادوا اغتيال الفكر وليس فقط حاملها. فقد تحول الكاظمي إلى مرآة لفشلهم فاصبوا بلعنة المرآة التي تزيهم ملامح وجوههم الحقيقية.



مصطفى فحجص

جائنا هي عملية إرهابية موصوفة وفقاً للمعايير الدولية (بيان مجلس الأمن) ضد شخص رئيس الوزراء، لكن سياسياً، وفي الحالة العراقية، هي أخطر من ذلك بكثير؛ لأنها جاءت عن سابق إصرار وترصد، فمن خطط ونفذ أراد الانتفاة في ظاهرة أطراف أقيده

التشكيل، يمكن تسميتها «الكاظمية» باتت تشكل نقباً ناجحاً؛ ولو نسبياً في الدولة لتجربة فاشلة كلياً في السلطة، واستمرارها بالكاظمي، أو بمن خلفه وبحمية «تشرينية» وشعبية، سيكون أربعة لمشروع الدولة في مواجهة مشاريع الادلولة. مصطفى الكاظمي ليس شخصاً استثنائياً، لكن ظروف العراق لحظة تكليفه مهمته التنفيذية كانت استثنائية، أتاحت أمام الرجل متعدد المهن فرصة حقيقية للقيام بأول خطوة للتغيير؛ خطوة لم تكن

لكن حينها قبلت على مضض بعدما وصل «موس تشرين» إلى محبتها، ففي تلك اللحظة، كان معظم الطبقة السياسية العراقية في ذروة إفلاسه، وكانت بيوتات الطوائف متصدعة بعدما أضع بعض من قاطنيها 18 عاماً من عمر العراق والعراقيين حروباً وهماً وفساداً وتبعية، فقد كان العراق أكبر من أن يفهموه وكانوا أصغر من أن يحكموه.

فجر 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي كان الخيار اغتيال الدولة من أجل الاحتفاظ بالسلطة، لذلك كان المطلوب الفعلي الانتهاء من رؤية الكاظمي أو إزاحة «الكاظمية» قبل أن تتحول إلى عقيدة وطنية تهدد استمرارية دعاة الهويبة الفرعية والعصبية العقائدية، الذين وقفوا ويقفون في وجه كل من أراد إعادة ترميم المؤسسات وحماية الثروات، وإعادة الثقة بالعراق وبموقعه وبدوره ومكانته، فالكاظمي، الذي جاء إلى السلطة وحيداً، تمكن، وفي وقت قصير، من إعادة ترميم بعض من ثقة العراقيين بدولتهم، وذهب بتبعه الهادئ إلى إعادة الاعتراف للمؤسسة العسكرية التي اعتادت لتشكل في الوعي الجماعي العراقي أصباً وطنياً جامعاً، رغم تعرضها لنكسة معنوية، وعملية تهيمش ممنهجة من أجل إخضاعها، وذلك بهدف إضعاف سيادة الدولة لصالح قوى عقائدية مسلحة ترفض إمرة الدولة.

حكومة أنقرة في حرب مفتوحة على أكثر من جبهة سورية.

فهل يصح الاستنتاج بأن تركيا إنما تحاول عبر التهديد بالحرب توظيف هذه الورقة للجم الاندفاع الروسية في ادلب، وربما لإعاقبة حصول أي توافق لا يراعي مصالحها الأمنية بين موسكو وواشنطن في حال قررت الأخيرة سحب قواتها من سوريا؟ أم أن غرضها هو الضغط كي تكون موسكو هي الضامن لاحترام وتطويع القوات الكردية وإبعاد أذاها عن الحدود التركية، وللمعودة إلى اتفاقية أضنة عام 1998 في حال أعاد نظام دمشق سيطرته على المناطق الكردية؟ ثم ألا يصح أن ننظر من هذه القناة لمحاولة أنقرة استمالة موسكو وإرضاءها عبر الضغط على الجماعات الإسلامية في مدينة ادلب لطرد المسلحين الأجانب، وأوضح مؤشرات الحملة التي شنتها، مؤخراً، هيئة تحرير الشام ضد في ريف اللاذقية، واعتقلت خلالها أبو موسى الشيشاني، شقيق قائد فصيل «جنود الشام» مسلم الشيشاني، ومعه عبد الله البنكيسي الشيشاني، وأبو العبد الله الشيشاني، أثناء محاولتهم الهروب إلى تركيا.

الكل يهدد ويتوعد بالحرب، والكل يحرص عملياً على تجنبها ويتحسب من تكلفتها وتداعياتها، بينما يذهب الوضع السوري نحو المزيد من التفكك والأهتراء، ما يرجح، واستناداً إلى تجارب السنوات الماضية، أن هذه الحرب تبقى ضعيفة الاحتمال أو مؤجلة، من دون أن يعني ذلك استعداد ارتفاع حدة التصعيد والضغط والإغتيالات بين الفينة والأخرى، أو حصول بعض المعارك هنا وهناك، ولكن تبقى محدودة وذات طابع تكتيكي، وغالباً لتحسين الموقع وكسب النقاط.

حروب مكلفة ومؤجلة في سوريا



أكرم البني

الاتحاد الأوروبي الذي سبواجه موجات لجوء كبيرة، مع احتفاظ محافظة ادلب بملايين النازحين؛ وكيف الحال حين يكون الدور التركي في الملف السوري، مطلوباً عند موسكو كي يحد من تنامي دور طهران، الذي تزداد مثالبه وإشكالياته مع تصاعد الصراع المستتر بين قيادة الكرملين وحكام إيران حول الامتيازات والمنافع ومواقع النفوذ في سوريا؟ على الرغم مما تعلقه تركيا حول ضرورة الحرب التي تهدد بشنها في شمال وشرق البلاد، للحد من مخاطر الوجود العسكري الكردي، يبدو من المستبعد إقدامها، بما يصح اعتباره عامرة، على احتلال مدن وبلدات في سوريا خضعت لسنوات لإدارة الذاتية الكردية، بما يعينه ذلك من تسعير عدا الأكراد عموماً لها، ووضع جيشها في أتون حرب عصابات تتقنها القوات الكردية جيداً، ويرجح أن تهتك سمعتها وتكبدها خسائر بشرية فادحة قد تنعكس على شعبية حزب العدالة والتنمية مع اقتراب الانتخابات النيابية، كما أن هذا الخيار يصطدم بداهة ليس فقط بموقف الولايات المتحدة الرافض لأي عملية عسكرية واسعة ضد حلفائها الأكراد، بل بموقف روسي يبدو أكثر تشدداً لما قد تخلفه هذه الحرب النيابية، كما أن رسم المشهد السوري بصورة لن ترضى موسكو وتعارض مع حساباتها وطموحاتها، من دون أن تغفل أن مثل هذه الحرب ستدفع الإدارة الذاتية الكردية للإسراع في توثيق علاقاتها مع القوات الروسية والسلطة السورية، كما قد تنعكس بتسويق تشدد موسكو في جبهة ادلب وما قد يترتب على ذلك من تطورات قد تضع

وتراجع قبضتهم وعزم إسرائيل من بينما لا شيء يضير إسرائيل من الاستمرار في لعبة القصف من بعد، ما دام يمكنها من تحجيج الوجود العسكري لإيران وميليشياتها في المنطقة، ومن استثمار بقاياها، لشل الحياة السياسية في بلدان المشرق وتدمير فرص تطورها، ولاشغال الأطراف العربية ومحاصرتها.

وصحيح أيضاً، أن الحيايد الغربي والانتكفاء الأميركي وما ترتب على الانسحاب العسكري من أفغانستان، شكلت حافزاً كي تتحرك مختلف الأطراف المؤثرة بالوضع السوري لإعادة ترتيب أوراقها وحصصها، حتى لو فرض خيار الحرب، وصحيح أن الوضع السوري في ظل اهترائه الاقتصادي والاجتماعي لم يعد صالحاً لتنفيذ رؤية موسكو ومراميتها، ويتطلب التغيير، ربما بافتعال حرب تكسر إصرار أنقرة على الاحتفاظ بمواقعها ونفوذها في سوريا، وتبديل الواقع الميداني المجمد في مدينة ادلب منذ اتفاقات مارس (آذار) العام الماضي بين روسيا وتركيا، لكن الأرجح أن دوائر صنع القرار في موسكو لا ترغب في خوض حرب قد تكلفها كثيراً، وهي تدرک أن أي هجوم واسع على ادلب سيقوض اتفاقات أستانة، التي تعتبرها مساراً وحيداً للتسوية السورية، في مواجهة مسار جنيف وقرارات الأمم المتحدة، كما تدرک أن خيار الحرب يهدد العلاقات الاقتصادية المتنوعة مع أنقرة، بما في ذلك خطوط نقل الغاز، فكيف الحال إذا كانت موسكو تشكك في قدرة النظام السوري والمليشيا الإيرانية على بسط سيطرتهم السريعة على المنطقة وضمان استقرارها، وتتحسب من تداعيات رد فعل

الحديث عن اقتراب معركة واسعة يُحضر لها لحسم مصير ادلب، في ظل تواتر غارات الطيران الروسي، وقصف مدفعي سوري، وأبناء عن وصول تعزيزات القوات النظام إلى المحاور الشرقية للمدينة... تزايد المؤشرات حول إطلاق عملية عسكرية تركية في الشمال السوري ضد الوجود الكردي، ربطاً بقصف مدفعي متبادل وبدء الحشود العسكرية على أكثر من محور... استمرار الغارات التي تشنها الطائرات الإسرائيلية ضد المواقع مقدمة لنظام دمشق وتمركزات المليشيا الإيرانية ومخازن أسلحتها....

كل ما سبق يشي نظرياً باحتمال نشوب حرب في سوريا على إحدى تلك الجبهات، لكن عملياً تبدو حرباً مؤجلة، إنَّ لعدم قدرة الأطراف المتحاربة على تحمل تكلفتها، وإنَّ تحسباً من تعقيدات مسارها وعموض ما يمكن أن يترتب عليها من نتائج.

صحيح أن احتمال نشوب حرب بين إسرائيل وما يسمى محور الممانعة، وضع مرات عديدة على نار حامية، مع احتقان نفوس أطراف هذا المحور من الأذى الذي تلحقه ضربات الطيران الإسرائيلي لمواقعهم، وإصرار تل أبيب على الذهاب بعيداً لمنع نقل أسلحة متطورة لـ«حزب الله» ولإجهاض خطط «الحرس الثوري» الإيراني في خلق ركائز عسكرية من المليشيا التابعة له بالقرب من حدودها، لكن الصحيح أن الطرفين يدرکان وطأة الثمن المتوقع دفعه لقاء هذه الحرب، فلا قدرة لحكام طهران على فتح باب الحرب مع إسرائيل، بينما تستنزفهم صراعات النفوذ الإقليمي، الذي من أجله لديهم كامل الاستعداد لإغراق مجتمعات سوريا ولبنان والعراق واليمن بالدم والخراب، كما يتحسبون من أن تكلفتهم تلك الحرب، استقرار منظومة تسلطهم، وربما تفكيك تحالفاتهم،

لا مفر من التشبيب والتأنيث!



د. أمال موسى

المنظمة عن الرجل العربي وبتشبه للمرأة وسلعنتها والتعامل معها بدونية.

هذا فيما يخص دفاعنا عن صورتنا في العالم وتأكيد اندماجنا فيه وسيرنا في الطريق التي تسير فيها البلدان المتقدمة. ولكن في مقابل ذلك، فإن الأمر لا يغير تحسين صورة أو الاستغلال على الشكل الاجتماعي أو السياسي الخارجي، بل إن الرسالة لن تصل إلا إذا كانت حقيقية، وهي فعلاً كذلك لأنها نتاج تراكمات من الجهود ونتاج رهان على التعليم وفعرة إنجازات المدرسة في العالم العربي. هذا علاوة على أن بلداننا مستستفيد من عقل المرأة تماماً كالاستفادة من عقل الرجل، ومن ثمة فإن الفعل السياسي والاقتصادي سيكون من اتجاهات الجنسين وتصورتها، وهو في كل الحالات سيسود بالفائدة على المجتمع ككل. ولعل وجود المرأة في السياسة وفي الصف الأممي اقتصادياً، سيحفز فيها تحديات إثبات الذات وفتح أبواب المشاركة على مصرعها للمزيد من النساء.

لنقل بحذر إن مجتمعنا مع تفاوت نسبي قد أصبحت المرأة بوضلة مهمة فيها. في مقابل ذلك، فإن مؤشر التغيير الاجتماعي

وجود نزعة في البلاد العربية نحو تآنيث المشاركة العامة وتعزيز ثقافة اقتصادية وسياسية تلمح إلى تكافؤ الفرص بين الجنسين. بل اللغات في دخول المرأة بشكل أكثر أهمية كما ونوعاً في حقول السياسة والاقتصاد والتربية والثقافة يغلب عليه طابع الكفاءة بالمعنى التقني للكلمة. أي أن الكفاءات النسائية في بلداننا بلغت درجة حتمت السير في نهج المساواة والشراكة في التنمية الشاملة والقرار، وهو أكبر دليل على أن مسار المواطنة يصعد

الملاحظ أن ثمار السياسات في مجال الرهان على التعليم في دول الاستقلالات العربية، قد بدأت تتضح بشكل جلي وواضح، إن تعليم البنات وتثالي الأجيال وإجبارية التعليم في غالبية البلدان العربية كان من نتاجه بعد عقود من تراكم الجهود تحزج أجيال من الشباب والشابات من أصحاب وصاحبات الشهادات العليا. كما أن تحول هذا المعطى إلى خاصة ثابتة ومنتجة قد أثمر بدوره نتائج أخرى، وهي دخول المرأة العربية بقوة وتتميز وجدارة إلى حقول اجتماعية كانت حكراً على الرجال وفي أقل الحالات تتميز بهيمنة ذكورية جلية.

فالأخبار الواردة في وسائل الإعلام تؤكد

التشكيل باعتبار أن أحد أهم بنود المواطنة عدم التمييز بين الجنسين.

لذلك فإن كل المؤشرات التي تعكس اتجاهها نحو تحميل النساء مناصب سياسية مهمة ومهام دبلوماسية، وإظهار ذلك بممارسة التناصف بين الجنسين، وأيضاً الرهان على المرأة في حقائب في قلب الشأن العام، إنما يمثل كل ذلك ضمانة أساسية بانأنا فعلاً نسير في الطريق الصحيحة.

من جهة ثانية، فإن العالم اليوم يقيس تطور المجتمعات وصدق جديتها في الإصلاح بمؤشرات التناصف وخصائص مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وهو ما يعني أن هذا المنحى يعث برسائل إيجابية للعالم، ويسهم في زعزعة الصور

السياسي الاقتصادي الإيجابي لم تقطع فيه الخطوة الدنيا اللازمة: تشبيب السياسة والاقتصاد. فالقرار في معظم دول العالم العربي ما زال في يد الكبار، كما أن رأس المال الاقتصادي بيد الكبار سنأ. وإذا ما نظرنا إلى العالم الغربي نجد أن الغالب على الوصول لمسؤولية الحكم هم من الشباب.

ونعتقد أن غياب الشباب عن مواقع القرار وعدم التفكير في تشبيب السياسة والاقتصاد، هو نقطة ضعف والحال أننا ديموغرافياً مجتمعات شابة وقرابة الثلث من مجتمعاتنا شباب، إضافة إلى أن التنمية تحتاج إلى الشباب بوصفهم القلب النابض في المجتمع ويمتلكون الحماسة والرغبة لتحقيق هويتهم الذاتية، من دون أن ننسى أن وجود الشباب من أصحاب الكفاءة في المناصب السياسية المهمة وأيضاً دعمهم بالفروض والمساعدات للقيام بالشاريع الاقتصادية، سيحفز إلى حد بعيد من الصراع بين الأجيال وسيكمن الجيل الأكبر سنأ من فهم أكثر وأقعية لشاكل الشباب.

لا يخفى أن تفكر في الشباب... بل يجب أن يشاركنا الشباب في حل مشاكله ورسم المستقبل. بمعنى آخر فإن أخراط الشباب في معركة التنمية أول ضمان لنجاح هذه المعركة.

الجيد اليوم هو أن شروط النهضة المجتمعية واضحة، ولا شيء ينقصنا سوى تقوية الإرادة والاستجابة لفتايح التقدم والتنمية.

لماذا لا يفوز العرب بالجوائز؟



سوسن الأبطج

أكثر من ذلك، «أنا خصصت جلّ كتاباتي للناس العاديين، هذا أكثر ما يعنيني، أقراوتي لعلمك ووجدت شيئاً آخر». فالحكم على الأديباء غالباً ما يلتصق بهم بسبب كليسيهيات تسود حول كتاباتهم، أو لغاية في نفس جماعات سياسية أو دينية، تثير الغبار من حولهم.

فما كان الأدب السنغالي محمد ميوغار سار ينال جائزة «غونكور»، عن روايته البديعة «الذاكرة الأكثر سرية للبشر»، وكان يفترض أن تزعم الفرنسيين، حتى أنته المذمة من أهل في السنغال. وكنت قد تساءلت في موضوع نشر في «الشرق الأوسط» بمجرد حصوله على الجائزة، ومن باب التندر، إن كان سار سيتعرض لنفس العسف الذي أصاب سابقه، وجعل أحدهم موضوع روايته، بسبب لونه، ولم يخطر لي بعد لي الاحتفاء الذي

جائزة «رونودو» عام 1968، وهوجم حتى الإعدام الأدبي. وسار بدوره قال بعد فوزه إنه يهدي نجاحه للسنغال ولأهله هناك وأصدقائه وأسأذته الذين علموه الكتابة وحب الأدب، قبل نأشره والمحيطين به من الجاهذة في باريس. وما يطالب به الأديبان، هو ألا بوصما بأي صفة ويوضع في أي خأنة، بل أن يقرأ، ويفهم. فالكتابة عناء، والقراءة حرفة. وأكبر ظلم يرمي به الأديب هو اختصاره بجرتئية صغيرة، أو حبسه في مقمق ضيق، بينما هو يرى وسع الفضاء.

لكن أكبر الأديباء تلحق بهم الظلام. عبد الرزاق عوربة، ينشر بأن اخترأله بالكتابة عن عذاب المهاجرين و«التصوير الدقيق والراسخ لآثار الاستعمار وصدمة تجربة اللاجئين»، هو جزء من كل ما سلطت عليه نوبل وكان يتمنى لو رأت

نفسها. فلا يمكن القول عن أي من الكاتبتين إنه يهادن الغرب، أو يتوسل رضاه، ويؤلف رواياته وفقاً لمعاييره وهواه. لا بل على العكس؛ عوربة مهاجر عتيق، ومع ذلك لم يرحم ما فعله الاستعمار ببلاد. ويقول إنه رغم الإقامة الطويلة في بريطانيا يكن حياً عظيمًا لمسقط رأسه، وأهلي الجائزة لأهل بلده قبل أي أحد آخر. إضافة إلى أنه يوجه كلاماً قاسياً لإسرائيل ويعتبر أنها تعامل الفلسطينيين «بوحشية»، ولا يخفي تأييده لحقوق الشعب الفلسطيني، أو انتماءه لثقافة شرقية هي تلك التي جمعت أهل المحيط الهندي.

أما ميوغار سار، فكَرَس روايته الفائزة «الذاكرة الأكثر سرية للبشر»، لتسليط الضوء على الظلم الذي أرتلته العنصرية البيضاء بكتاب حاز جائزة كبيرة ذات يوم، فإذا بالاتهامات بالسرقة والتزوير وقلة الأمانة، تحاصره حتى تنتهي حياته المهنية. وهي مستوحاة من حكاية حقيقية، حصلت مع أديب يهديه الكتاب هو ميمو اولوغويم، حصل على

أفريقيان مسلمان ساحليان، فإزا جاسترتين أديبتين كبيرتين، وأحدث فوزهما صدًى واسعاً. حصول عبد الرزاق عوربة التخرنزي الأصل، ويكتب بالإنجليزية على «نوبل» بعد 35 عاماً من نيل النيجيري وول سويتكا لها. وفوز محمد ميوغار سار على «غونكور»، أعلى اعتراف فرنسي بعد 100 سنة بالتمام، من فوز رينيه ساران، أول أديب أسود يحصل عليها. الأدب ليس له لون أو عرق، لكن نشأة التقسيمات أن يشار إلى لون الفائزين، ليقال إن الجوائز الأدبية، باتت ملونة وأكثر سماحة.

الفائزان يكتبان عن الظلم والعنصرية والتمييز. لكن الأهم، أن لكتبيهما تلك النكهة الإنسانية، ويتمتعان بعق عمال. ولا بد أن يتساءل العرب، لماذا يتقدم الأفارقة، رغم التمييز العتيق ضدّهم، ويبقون مع هزلتهم، ويذهب كل غال ورخيص، لنيل الجوائز، بلا توتيج ولا اعتراف كبير.

الجواب موجود في النصوص الفائزة

فهي تعففهما بالفعل، وصدق المادة التي قدمها. فكل منهما قرأ مئات الكتب. عوربة، لم يتوقف عن المحاولة والاجتهاد، حتى شاب رأسه. أما الشاب الصغير الثلاثيني سار، فيدعو إلى التفريق بين «الأدب الذي يكتب في مكان قصي، لا علاقة له بالجوائز، والحياة الأدبية وعالم الكتب وجوائزها»، ومن دون هذا التفريق ثمة فوضى ستحصل. والافتتان معاً، رغم إجحازهما الشديد، لا بل التصاقهما، بما يحدث في وطنيهما، يبردان للأدب أن يكون مكاناً للفناء إنساني. وللروائي سار جملة بديعة: «لا أريد الاختيار بين القارة الأفريقية والأوروبية، أريد قارة ثالثة، تكون مكاناً للحوار أكثر خصوبة». فإذا كان من أهمية للرواية الحقيقية، فهي أنها تضع الأدب أمام المرأة وفي مواجهة نفسه، بدون روتوش والأكفمة. وهي بهذا تعبير عن الحالة الأنتقى للنفس المثقفة العارفة، التي تحكي أحوالنا. وما على العرب كي يفوزوا إلا أن يصدقوا القول في أدبنا ورواياتنا، ويقدموا للعالم صورتهم بدون زيف.

حظي به في أفريقيا أن تأتيه الضربة من بلده الأم. لكن ما حصل، هو أنه بعد الفخر والتبجيل، بدأ سار يتعرض لحملة تتهمه بالدفاع عن المثلية، ومعاداة الدين. ومن لطائف الأمور أن يظن بعض المحتججين أن هذا فحوى الكتاب الفائز ويضجوا عليه إشارة حرف «إكس» على وسائل التواصل، بينما الإشكال هو على كتاب سابق له، يحكي عن اضطهاد المثليين في السنغال، والتعامل معهم بقسوة. كل ذلك لا يعني أن الرجل يشجع المثلية، إنما يدعو للرحمة، لكن الفكرة لم تصل. والسبب هو أن الهجوم على الأدب لا يأتي من القراء، بل من الذين لا يقرأون. ميوغار سار لا يجد ما يدافع به عن نفسه سوى أن يقول: «أنا ببساطة أطلب أن نقرأوا ما كتبت، وأن تحسنوا القراءة. فالقراءة مما يجدر تعلمه». فهو مستعد للانتقادات على أن تتحرى العدالة قدر الممكن. إذا كان من ميزة للفائزين الكبارين،

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>المنامة Manama ☎ +96683835388 ☎ +966838354918</p> <p>دمشق Damascus ☎ +96622272734 ☎ +96622272736</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Muscat ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>البيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>الدمشق Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Muscat ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>شركة العربية للصناعات Arab Media Co. الرياض ☎ 11585 ☎ +9661212774 info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر Abu Dhabi ☎ +9714 3918503 ☎ +9714 3918354</p> <p>أبوظبي Ajman ☎ +971 2 6733555 ☎ +971 2 6733384</p> <p>شركة العربية للصناعات Arab Media Co. البيروت ☎ 11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 4411444</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Muscat ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>



جبريل العبيدي

الانتخابات الليبية و«الإخوان» المعرقلون

اعتادت جماعة «الإخوان» في ليبيا على عرقلة أي شيء ليس مفصلاً على مفاصلها، فبعد التعرض والمعارضة والرفض لقوانين الانتخابات الليبية التي صرحت لم تقص أحد بمن فيهم جماعة «الإخوان»، إلا أن «الإخوان» كانوا من أول وآخر الرافضين لهذه القوانين وشروط الترشح، لأنهم كانوا يرغبون في وضع قيود تقصي الكثيرين من الترشح.

ولكن عجلة الانتخابات الليبية انطلقت بإعلان المفوضية العليا للانتخابات البدء في تلقي طلبات الترشح للرئاسة وكذلك مجلس النواب، فالشعب الليبي يستحق مستقبلًا خاليًا من العنف والصراع، والتكالب والتدخل الخارجي في شؤونه.

ولكن يبقى انطلاق صافرة بدء الانتخابات محفوفًا ومحاطًا ورهين مخاوف عرقلة، بل وحتى منعها بالتهديد، فلم تكن الانطلاقة بالأمر السهل ولا الهين، ولا أظن الطريق مفروشًا بالورود أمام سلامة العملية الانتخابية، في ظل ظهور أصوات تهديد بالمقاطعة وأخرى تجاهر بالتهديد بمنع الانتخابات من الحدوث أصلاً، كذلك التهديدات التي أطلقها رئيس مجلس الدولة الممثل لتنظيم «الإخوان» رغم زعمه بالاستقالة من التنظيم، فقد هدد بالقول: «سنضحي بمئات الآلاف من الجثث مقابل ألا يحكمنا (المشير خليفة حفتر حال فوزه)، مما يعني رفضاً مسبقاً لنتائج الانتخابات في حال فوز المرشح المعارض لهم، وأنهم من ثم لا يعترفون بالعملية الانتخابية ونتائجها إلا في حالة فوز مرشحهم فقط».

منع الانتخابات بهذا الشكل التي وصفها بأنها ستجلب رئيساً فاشياً أو نازياً جديداً كما زعم وشوهد، لأن جماعة «الإخوان» كانوا يرغبون في وضع شروط للترشح الرئاسي تقصي خصومهم وتكون تفصيلاً على مفاصل مرشح إخواني أو تابع إخواني، ففي البدء كانوا يرفضون انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، وطالبوا بأن يكون من البرلمان لكي يسهل عليهم اختراق البرلمان كعادتهم، ولكن الرياح جاءت عكس رغباتهم، وأصبح انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب تحقيقاً لمطلب شعبي، مما أثار غضب «الإخوان» الذين يطمنون ضالة حجمهم في المجتمع الليبي وخسارتهم المسبقة، ولكن تنظيم جماعة «الإخوان» لا تعوزه الحيلة والخداع وتحالف الشبائين مع المجرمين والعصابات والمخربين والمليشيات المسلحة لاستخدامهم في إفراج الناس وترهيب الناخبين وعرقلة، بل وحتى منعها.

منذ انطلاق عجلة الانتخابات والأصوات المعارضة والمعركة، بل والمهددة بمنعها جميعها تنتمي لتيار الإسلام السياسي الذي تنزعه جماعة «الإخوان» التي أدرك حجمها الحقيقي في المجتمع الليبي وصعوبة حصولها على نسبة تؤهلها للحكم سواء في البرلمان أو الرئاسة، فتنظيم «الإخوان» سقط في ليبيا منذ أول انتخابات في 2014 التي رفض نتائجها وتمترس خلف السلاح وقاد حرباً ضروساً عبر الميليشيات المسلحة التابعة له فيما عرف وقتها بحرب فجر ليبيا.

تنظيم جماعة «الإخوان» الذي اعتاد على الخداع واستخدام المظلومية والكذب والبواح والنحالف مع باقي شبائين العالم، لأجل الوصول للحكم فهو تنظيم سياسي في ثوب ديني، وحقيقة هو تنظيم مفلس سياسياً، مبتدع دينياً كما جمع عليه أغلب فقهاء الأمة الصحاح.

تنظيم جماعة «الإخوان» رغم صغر حجمه في الشارع الليبي فإنه من خلال منظومة الخداع واستخدام المال الفاسد استطاع أن يحقق اختراقاً بين الصفوف ليرفقا، إلا أنه في هذه المرة اقتضح أمره وكشفت مخططاته ولم يعد باستطاعته ترسيخ حتى من هم في الصفوف الخلفية والمجهولين بين جماعته ليصل بهم الناخب بكونهم ليسوا إخواناً، ولهذا أصبح التنظيم في ورطة كبيرة، فالانتخابات ضامن خسارتها مسبقاً، الرئاسية والبرلمانية، وأنه أصبح خارج المعادلة الليبية، ولهذا تعالت أصوات قاداته بالرفض وانتاب بعضهم حالات هيستريا كشفت عما في دواخلهم من أذى كبير للناس وكره وغل وبغض للمجتمع الذي يعيشون ويفتاتون، بل وينهبون خيراتهم.

الشعب الليبي قرر الاستقرار وخوض الانتخابات التي انطلقت مسيرتها ولا يصيرها نبح الكلاب ولو تعالي عاؤها إثر أوجاعها.

منذ سنوات لم تخض إيران صراعات بالشراسة التي تخوضها اليوم. وفي المقابل، الصعوبات التي تقفز في وجه إيران وميليشياتها عسيرة، بل عسيرة للغاية.

منذ 7 سنوات وأكثر، تريد إيران السيطرة على اليمن، وتهديد المملكة العربية السعودية، وتهديد أمن النقل البحري في بحر عمان وبياب المندب والبحر الأحمر. بيد أن الأشهر الأخيرة شهدت وتشهد قتالاً عنيفاً جداً من أجل السيطرة على سارب، علاوة على تحدي أمن المملكة بالصواريخ والمسيرات. وإلى هذا وذلك، وتتعمد الحوثيون مهاجمة مخيمات اللاجئين وأحياء المدنيين للإرهاب بكثرة القنابل الصغار والكبار. وخلال 5 أشهر، فقد الحوثيون ما لا يقل عن عشرات الآلاف القتلى، إضافة إلى آلاف الجرحى وهم مع ذلك، لا يروعون ولا يرتعدون. فلماذا هذا الإصرار على ارتكاب جرائم الحرب، وتحمل السائر الهائلة؟

بل يحدث في اليمن يحدث مثله في العراق وأقطع. ففي اليمن المشهد غامض بعض الشيء. أما في العراق فإن المسيرات الإيرانية والصواريخ تضرب في كل مكان ولا تتردد في محاولة اغتيال رئيس الحكومة الكاظمي. إن الظاهر أن التصعيد

حصل بعد الفشل في الانتخابات، لكننا نعرف أن الإيرانيين لا يابهنون للانتخابات، وما عملوا لها كثيراً هذه المرة، فلماذا هذا الإصرار على العنف، والآن بالذات؟

وفي العادة، وبعد العام 2008 عندما احتل «حزب الله» بيروت، فإنه يتصرف ببرودة، ولا يابه لهذا الفوز أو ذاك في الانتخابات، لأنه واثق من الحصول على ما يريد بقوة السلاح أو وهجه. بل إنه بدأ للمرة الأولى منذ نحو سنة ونصف سنة ساعياً بجد لتشكيل حكومة. ثم منذ أسابيع قليلة، فقد الحزب المعتز بنفسه وقوته أعصابه وصبره. فأوقف عمل الحكومة، وتمسك بالوزير جورج قرداحي، وهدد زعيم الحزب الدكتور جعجع ب100 ألف مقاتل، فمأذا عدا مما بدأ؟ وأين الخطر الساحق الذي يدفع للصرافات المتعجلة والهائلة التي أفقدته المسيحيين بعد السنة؟ وما اقتصر الأمر على اليمن

والعراق ولبنان؛ بل يحدث الأمر ذاته في سوريا؛ حيث للمرة الأولى قتال الميليشيات الشيعية في شمال سوريا وشمال شرقها، وإلى جانب الروس وقوات النظام؛ بينما لا تدافع إيران عن نفسها وعن ميليشياتها في الجنوب والوسط حيث تنقلق مراكزها ضربات قاسية من إسرائيل، فهل تريد

لماذا تخوض إيران صراعاً كصراع «الوجود»؟!

إيران التمركز على حدود العراق بدون وسط سوريا وجنوبها، أم أن الأمر هو أمر إبقاء الطريق مفتوحاً عبر سوريا إلى لبنان والمتوسط وأسطوره؟! ولا ننقد العجائب لهذه الناحية في الأونة الأخيرة. فقد اشتعلت على إيران جبهتان في الشرق؛ الجبهة الأترية، والجبهة الأفغانية الطالبانية (1) وكلتاها لا يُستهان بهما، وبخاصة إذا لاحظنا أن التوتر الإيراني في سوريا يواجه التحدي التركي، والتوتر من أذربيجان يحضر فيها التركي بقوة أيضاً.

وقد كنا نذهب خلال نحو ترمب عام 2017. أما الآن فهو يريد أكثر، ويرغم أن الصواريخ الباليستية والمسيرات هي الأخطر من النووي، ومن جانبه الإيراني ما يزال يصز على أن المفاوضات لا بد أن تقتصر برقع العقوبات. لقد تحدد موعد للعودة غير مسوق. ويزيد الطين بلة أن هذه الغارات تتكلف بعد زيارة رئيس وزراء إسرائيل الجديد لروسيا ويوتين في جهة، وزعم الصحف الإسرائيلية أنه جرى الاتفاق على إخراج إيران من سوريا!

عبر السنوات القليلة الماضية كانت إيران تفخر بالسيطرة على 4 عواصم عربية. أما اليوم فتبدو إيران مصممة على تخريب العواصم الأربع، بل البلدان الأربعة، ولو بالحرب المدمرة. ولا يبدو أنها تريد بذلك «معاينة» الولايات المتحدة (2) وإنما هو الهدف المحض على العرب جميعاً الذي عاد للظهور في خطابات زعيم الحزب المسلح، ودون أن يخلو الأمر من أي هذا الوصف المفضل لا يكفي إن هذا الوصف المفضل لا يكفي للتعليل، ولا يساعد على كثير من الفهم. وإنما هو التهديد بالحرب والدمار والأهتامات غير المعقولة للعرب بالجرائم المكنة وغير المكنة ضد إيران، وهي أمور كانت تقصرها على الإرهاب الذي صار منسياً بعد

كان يفعل من قبل وأكثر، وما عاد متهاوياً ولا مستخفاً. ويضاف للمشهد الذي لا ينقصه ما يجعل الحرب وشيكة أن إسرائيل تتابع غاراتها على المراكز الإيرانية ومراكز «حزب الله» في سوريا ويعتفب غير مسوق. ويزيد الطين بلة أن هذه الغارات تتكلف بعد زيارة رئيس وزراء إسرائيل الجديد لروسيا ويوتين في جهة، وزعم الصحف الإسرائيلية أنه جرى الاتفاق على إخراج إيران من سوريا!

عبر السنوات القليلة الماضية كانت إيران تفخر بالسيطرة على 4 عواصم عربية. أما اليوم فتبدو إيران مصممة على تخريب العواصم الأربع، بل البلدان الأربعة، ولو بالحرب المدمرة. ولا يبدو أنها تريد بذلك «معاينة» الولايات المتحدة (2) وإنما هو الهدف المحض على العرب جميعاً الذي عاد للظهور في خطابات زعيم الحزب المسلح، ودون أن يخلو الأمر من أي هذا الوصف المفضل لا يكفي إن هذا الوصف المفضل لا يكفي للتعليل، ولا يساعد على كثير من الفهم. وإنما هو التهديد بالحرب والدمار والأهتامات غير المعقولة للعرب بالجرائم المكنة وغير المكنة ضد إيران، وهي أمور كانت تقصرها على الإرهاب الذي صار منسياً بعد

عبر السنوات القليلة الماضية كانت إيران تفخر بالسيطرة على 4 عواصم عربية... أما اليوم فتبدو مصممة على تخريب البلدان الأربعة

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتميز

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رزوان السيد

مسيراتها، ليس ضد المملكة فقط؛ بل ضد الكاظمي أيضاً! هل لبستت إيران من عودة الاتفاق على النووي، أم هي وثيقة من تحالفاتها مع الصين وروسيا كلعنة، بعيداً عن حافة الهاوية للتفاوض؛ أو أنها تشعر بازدياد التمرد على رغباتها في العراق ولبنان وأفغانستان فتعتمد لإعطاء دروس في الإصرار على الأمر الواقع؟!

يقول ويليام شكسبير؛ إن المصائب لا تأتي فرادى؛ وهكذا فإن الهياج الإيراني قد لا يكون له سبب واحد. إنما الراجح أن النتيجة ستكون واحدة. إذ من المستحيل أن تظل الدول والشعوب العربية مستتبعة للتدخلات الإيرانية والتخريب الإيراني. حتى الآن، فإن الأعلى صوتاً في مواجهة التحدي العربي الإيراني هم اليمينيون بمعاونة التحالف العربي. أما التذمر العالي الوثير فظاهر في العراق ولبنان، وإلى حد ما في سوريا.

وعلى أي حال، فإن العجيب أن الهياج الإيراني يُشعر كأنها هي حرب جماعة «الإخوان المسلمين»، ودوائر بلادنا الأخرين، وعلى إنسانهم وأمنهم وعمرانهم. يرضى القاتل وليس يرضى القاتل!



أمير طاهري

وجماعات الضغط التي أنشأتها يردد في هذا الموقف الذي اتخذته تشارلز ماوراس، ما قاله الكاتب الداعم للنظام الملكي والمعادي للسامية، بيجر لأفعال السياسي الذي قاد المتعاونين مع الاحتلال الألماني، ومع ذلك، قد استخدم قادة الجبهة الشعبية أيضاً موضوع «الأولوية الفرنسية» في ثلاثينات القرن الماضي، وكذلك فعل الحزب الشيوعي الفرنسي بقيادة موريس ثوريز والدكتور وشيخ.

الملاحظ، أن زيمور يستخدم الكثير من العلمانية باعتبارها ضامناً للديمقراطية على نحو عام، وعلى ما يبدو، لا يدرك زيمور الفرق بين «العلمانية» والمسيحية التي ترى في إطارها الدولة نفسها كحامية لجميع الأديان، والعلمانية الفرنسية التي تنظر في إطارها الدولة لجميع الأديان باعتبارها تهديدات محتملة أو فعلية، ويتجلى الترتيب والتخبط عندما يقول زيمور، إنه يريد الحفاظ على الطابع اليهودي - المسيحي لفرنسا، بينما يروج للعلمانية كوسيلة لمواجهة «التهديد الإسلامي» ضد فرنسا.

بالنسبة لسبب سياسي جعل من محاربة الإسلام هدفه الأساسي، يبدو أن زيمور غير مطلع بما يكفي على الإسلام في فرنسا، وهو دين لا يتبنيه الكثير من الفرنسيين ويفتح النقاش حول بعض القضايا الاجتماعية والثقافية الرئيسية، ومع ذلك لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أن لديه فكرة واضحة عن كيفية صياغة التساؤلات الصحيحة، ناهيك عن تقديم الإجابات المطلوبة.

فرنسا: القومية تطل برأسها من جديد

الأصليين، وينتهي نظام الحكم العلماني، وكما كتب الروائي ميشال أوليك قبل عقد من الزمن، سيحول ذلك فرنسا إلى جمهورية إسلامية. ويصر المحبطون بزيمور على أن نحو 700 ضاحية في فرنسا تخضع بالفعل لسيطرة الإسلاميين وتحولت إلى مناطق محظورة على الفرنسيين «الأصليين».

في الواقع، لا يعتبر موضوع «الانتهيار» بالأمر الجديد في فرنسا أو حتى على مستوى الديمقراطيات الغربية ككل. وقد حذر شوبنهاور من ذلك منذ أكثر من قرن، وكان أشخاص مثل نعوم تشومسكي في الولايات المتحدة وآية الله علي خامنئي في إيران يعترفون هذه النقطة منذ عقود. أما ما يجعل زيمور «نبياً» أكثر إقناعاً لفكرة «الانتهيار»، أنه، على عكس

لا يدرك زيمور الفرق بين العلمانية الأميركية التي ترى الدولة نفسها حامية لجميع الأديان والعلمانية الفرنسية التي تنظر في إطارها الدولة للأديان باعتبارها تهديدات

عندما فشل في الحصول على وظيفة لم يقدم أي دفاع في مواجهة الانتهاج، وعلى عكس تشومسكي وخامنئي اللذين كانا مبتهجين بشأن ذلك، يبدو زيمور متأماً بنده، لكنه عقاد فرنسا على المقاومة ومنع «انتحار» فرنسا. في الواقع، يحمل كتابه الأخير الذي كان من بين الأكثر مبيعاً عنوان «فرنسا لم تقل كلمتها الأخيرة».

علاوة على ذلك، يبدو زيمور مقتنعاً لأنه هو نفسه مثال على «الفرنسة». ولد زيمور في عائلة من اليهود الجزائريين وشاهد كيف خضع

كذلك للتجمع الوطني اليميني المتطرف الذي تنزعه مارين لوين وحزب «فرنسا الأبية» بزعامة جان لوك ميلانتشون المتحمي إلى تيار اليسار المتطرف.

والتساؤل هنا: ما الذي يجعل زيمور جذاباً من وجهة نظر الكثير من الفرنسيين؟ أولاً، ينظر الكثيرون إلى زيمور باعتباره وجهاً جديداً في وقت لا تحظى فيه النخب السياسية بأي شعبية على الإطلاق. ومثلما كان الحال مع ماكرون قبل خمسة أعوام، يجري النظر إلى زيمور على أنه دخيل يعارض أعضاء المشهد السياسي الحالي غير الأثقاء والفاستدين.

وعلى الرغم من الاختلافات الواضحة، يستفيد زيمور من التأثير الجديد نفسه الذي أحدثه الرئيس دونالد ترمب في الولايات المتحدة قبل خمس سنوات. ومثل ترمب أيضاً، حرص زيمور على تقليص رسالته إلى عدد من الأفكار البسيطة التي يتردد صداها لدى قطاعات كبيرة من المجتمع الذي يعاني من انعدام الأمن والشك حول المستقبل.

من جهة، يرى زيمور أن فرنسا أخذت في التدهور، لدرجة أنها تواجه الموت بشكلها الحالي، لعدد من الأسباب، من بينها استمرار الهجرة الجماعية، وخاصة من قبل المسلمين العرب والأفارقة، وإلغاء توظيف الوظائف الصناعية ونقلها إلى الصين وغيرها من اقتصادات العمالة الرخيصة. كما يحذر مما يسميه «الاستبدال العظيم» الذي سيحل فيه عدد متزايد من السكان المسلمين تدريجياً محل السكان الفرنسيين

العلماء يشددون على أولوية التطعيم بالفقاعات

أدوية مضادات «كوفيد - 19»... خطوة متقدمة في الصراع مع الوباء

Molnupiravir
covid-19 antiviral drug

الرياض: د. حسن محمد صندقي

دخل الصراع البشري مع وباء كوفيد - 19 العالمي مرحلة جديدة من خلال تقديم فرصة علاجية محتملة في تخفيف حدة التداخات والمضاعفات، عند حالات الإصابة بهذه العدوى الفيروسية. وقدمت شركات أميركية خلال الأسابيع القليلة الماضية، نتائج مشجعة لدراساتها الإكلينيكية حول تناول عبر الهم لنوعين مختلفين من أنواع الأدوية المضادة لفيروس كوفيد - 19، هما دواء «مولنوبيرافير» Molnupiravir ودواء «باكسلوفيد» Paxlovid. وهو ما قد يعزز فرص التعامل بثقة أكبر مع هذه الجائحة العالمية.

دواء «مولنوبيرافير»

وكانت البداية مع دواء «مولنوبيرافير» الذي تم تطويره باشتراك شركتين أميركيتين لصناعة الأدوية (شركة ميرك - ريدجيك)، ونال موافقة وكالة

تنظيم الأدوية ومنجات الرعاية الصحية في المملكة المتحدة MHRA في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لاستخدامه العلاجي الطارئ، كأول دواء مضاد لفيروس كوفيد - 19 يؤخذ عن طريق الفم. وذلك لعلاج الحالات الخفيفة إلى المتوسطة من كوفيد - 19 عند البالغين (أي

ووفق ما تناقلته وسائل الإعلام عما أعلنته تلك الشركات، كان الدواء فاعلين، لدرجة أن المجالس العلمية المستقلة التي تراجع بيانات نتائج الدراسات الإكلينيكية قد أوقفت استمرار إجراء هذه الدراسات في وقت مبكر، نظراً لنتائجها الإيجابية التي تحتاج إلى مزيد إثبات. إلا أن وسائل الإعلام ذكرت أيضاً أنه «ما زال من الصعب تقييم التأثير الدقيق لعلاجات ميرك فايزر لأن المجموعتين لم تتشرب حتى الآن سوى بيانات صحافية من دون إتاحة تفاصيل تجاربها السريرية». ووفق ما تم نشره على الموقع الإلكتروني لكلية الطب بجامعة الأميركية، علقت استشارية الأمراض



المعدية في جامعة ييل، الكنتورة جيمي ماير، بالقول: «الفلاح هو خطنا الأول لمنع دخول المستشفى، وأنا قلقة قليلاً من أن الانتباه إلى دواء مولنوبيرافير سوف يثبت الانتباه بعيداً عن التطعيم. وقد يقول بعض الناس أننا لا نريد أن أتلقى التطعيم لأنني سأتمكن من الوصول إلى هذه الأدوية. لكن لا يمكنك مبادلة أحدهما بالآخر. إذا لم تكن قد قمت بتلقي اللقاح بالفعل، فإن الأمر الأكثر أهمية هو الحصول على اللقاح».

وسمع دخول هذه الفرصة العلاجية المحتملة، ظل النجاح الواقعي في الصراع مع كوفيد - 19 حتى الآن هو تلقي أحد أنواع

تتنوع الميكروبات المسببة للأمراض، إذ منها الفيروسات والبكتيريا والفطريات والطفيليات. وتتوفر أدوية مخصصة للتغلب على كل منها، ومنها مضادات الفيروسات Antiviral التي تختلف عن المضادات الحيوية Antibiotic الموجهة ضد البكتيريا، وكذلك مضادات الفطريات Antifungal والأدوية المخصصة لمعالجة الطفيليات Antiparasitic. وتتنوع مضادات الفيروسات وتختلف في طريقة عملها وفق نوع الفيروس والألية التي يعمل الدواء المضاد للفيروس على تعطيلها، كي يوقف تكاثره. أما الأدوية التي «تقضي» على الفيروس، فتسمى Viricid، وهي لا

تتوقف وتعمل داخل الجسم. وتكون الصعوبة في إنتاج مضادات الفيروسات، مقارنة بالمضادات الحيوية ضد البكتيريا، في أن الفيروس يدخل الخلية الحية ليستخدم مكوناتها في تكاثره. بمعنى أن من الصعب إيجاد مادة دوائية تعمل بشكل انتقائي لمنع الفيروس من التكاثر دون الإضرار بخلايا الجسم التي تتواجد فيها تلك الفيروسات. ومع ذلك بنجح العلماء في اكتشاف تلك العقاقير، وتثبيت جدواها وفعاليتها وأمانها في معالجة أنواع معينة من الأمراض الفيروسية، لكن يظل المشوار طويلاً للتغلب على كل أنواع الفيروسات المسببة بالأمراض حالياً في العالم.

وتعتمد الأدوية المضادة للفيروسات في تعطيل تكاثرها، على فهم «دورة حياة الفيروس» في كيفية تتابع خطوات استنساخه داخل الخلية الحية للإنسان. ومن ثم، يتم تصميم تركيب العقار الذي يوقف إتمام إحدى تلك العمليات التي مراحل إنتاج الفيروس الجديد. أي تحديد نوع من البروتينات الفيروسية، ذات «التأثير الفعلي» في عملية تكاثر الفيروس، وإنتاج مادة قادرة على تعطيل عمل ذلك البروتين. وعند إثبات الفاعلية لتلك المادة العلاجية المضادة لتكاثر الفيروس، يتخذ الأمر مساراً آخر في العمليات العلمية لإنتاجه بكميات تجارية لعلاج الناس. وللوضوح كما تم عرضه في

كيف تعمل الأدوية المضادة للفيروسات؟

مقال سابق يملح صحتك في الشرق الأوسط، تقول الجمعية البريطانية لعلم المناعة British Society for Immunology، ما ملخصه أن هناك ست مراحل متسلسلة وأساسية لنجاح عملية التكاثر الفيروسي، وهي: - التعلق: يتفاعل بروتينات غلاف الفيروس مع مستقبلات محددة على سطح الخلية المضيفة. - الاختراق: عند اندماج الأغشية الفيروسية مع أغشية الخلية، والبدء بعملية اختراق جدار الخلية. - التخلص من الغلاف: وبعد دخول كامل الفيروس، تتم إزالة وتحلل مكونات غلاف الفيروس، ويصبح حينها فقط قادراً على التكاثر.

والدواء الجديد الآخر، يوفر إمكانية وضع حد فعلي للوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كوفيد - 19. ووفق ما أفادت به الشركة الأميركية المنتجة له (فايزر)، فإن دواء باكسلوفيد يقلل خطر الإصابة بالمرض، ويقلل خطر الوفاة بنسبة 89 في المائة، مقارنة بالدواء الوهمي. وذلك لدى البالغين

المعرضين لمخاطر عالية مع كوفيد - 19 وغير المنومين بالمستشفى، إذا ما عولجوا في غضون خمسة أيام من بدء ظهور الأعراض. وكانت الدلالة الإحصائية Significance Statistical لهذه النتائج عالية. وتخطط الشركة لإرسال البيانات في أقرب وقت ممكن، كجزء من تقديمها إلى إدارة الغذاء والدواء الأميركية من أجل الحصول على إذن الاستخدام في حالات الطوارئ EUA.

وأوضحت الشركة أن توليفة دواء باكسلوفيد تتكون من عقارين، هما عقار PF - 07321332 و عقار ريتونافير Ritonavir. وأفادت بأن هذه النتائج هي بناء على نتائج «التحليل المؤقت» Interim Analysis للمرحلة 2 (من 3 مراحل) في دراسة EPIC - HR، وهي الدراسة التي أعلنت نتائجها.

دراسة تأثير هذا الدواء لدى من لديهم مخاطر قياسية عند الإصابة بكوفيد - 19. Standard Risk. وكان اسم الدراسة EPIC - SR، ولا تزال دراسة جارية، وذلك لتقييم الفعالية والسلامة في المرضى الذين لديهم تشخيص مؤكد لعدوى كوفيد - 19، والذين لديهم خطر قياسي (أي انخفاض خطر الحاجة للدخول إلى المستشفى أو الموت). كما شمل الباحثون عدداً من المرضى الذين تلقوا اللقاح ولديهم عوامل خطر للإصابة بمرض شديد.

دراسة تأخير هذا الدواء للقاية ما بعد التعرض لكوفيد - 19. Post Exposure Prophylaxis. وكان اسم الدراسة EPIC - PEP، ولا تزال دراسة جارية، وذلك لتقييم الفعالية والسلامة لدى البالغين المعرضين لكوفيد بوساطة أحد أفراد الأسرة المصابين.

والمواقع، أنه وقبل ظهور هذين الدواءين، كان المتوفر هو «ريمديسفير» Remdesivir، وهو الدواء الوحيد المضاد للفيروسات، المعتمد حالياً من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج كوفيد - 19، وذلك لاستخدامه فقط للمرضى في المستشفى. ولا يمكن تناوله في المنزل عبر الفم، لأنه يجب أن يتم إعطاؤه عبر الوريد كحقنة، ويعطى فقط للأشخاص فوق عمر 12 سنة. وملخص النتائج الإكلينيكية لاستخدامه طوال الشهور الماضية منذ بدء وباء كوفيد - 19 أنه لا يعمل بفاعلية عالية مع جميع مرضى كوفيد - 19. وأظهرت الدراسات نتائج مختلطة حول جدواها الفعلية في تخفيف الوفيات، إضافة إلى تعدد آثاره الجانبية. ولكن يبدو أنه يساعد المصابين على الشعور بالتحسن بشكل أسرع، عندما يتم إعطاؤه في وقت مبكر من الإصابة بمرض كوفيد - 19. إضافة إلى استخدام الستيرويد ديكساميثازون، والأجسام المضادة وحيدة النسيلة، وغيره من العلاجات المعتمدة لأغراض أخرى في علاج المصابين.

تنتج من هضم الأطعمة الحاوية «المعينات الحيوية»

ما هي مواد «بوستبايوتك»؟



هم الذين يخضعون للفحص النفسي. ولذلك تعتمد الدراسة الحالية على الطلاب الذين يظهرون نوعاً من الأعراض، وليس الشكل الكامل للمرض النفسي. وكلما تم الانتباه في إصابتهم مبكراً كلما زادت فرص علاجهم بشكل أسرع، وبالتالي يكون دور المدرسة هو معرفة من يعاني من المشكلة، وتوصيله إلى مقدمي الخدمة الطبية.

أشار الباحثون إلى الصعوبة التي يمكن أن تواجه القائمين على إجراء المسح، حيث إن الانتباه في إصابة مراهق بالمرض النفسي، ليس بهذه الدرجة من السهولة التي يمكن للمجتمع ملاحظتها، خصوصاً أن العديد من المراهقين الذين يعانون من الاكتئاب لا يلاحظون عن ذلك، ويحرضون على ذلك بأن يبديوا بشكل أقرب للطبيعي. ولكن الهدف من المسح هو إيصال رسالة للمراهق مفادها: «إذا كان لديك شيء تريد التحدث عنه فنحن موجودون من أجلك».

لذلك يجب على المتعاملين مع المراهقين، سواء الآباء في المنازل أو المدرسين والمدرسين، وأيضاً الأطباء في العيادات، التحدث عن الأمر مع أنه عرض عادي يحدث للجميع بحيث يكون المسح بمثابة فرصة أخرى لفتح الباب أمام طالب يحتاج إلى المساعدة. في النهاية، حذرت الدراسة من استمرار تراجع الصحة النفسية للمراهقين في العالم كله وازدياد محاولات الانتحار. ورغم ضرورة إجراء هذا المسح في المدارس، باعتبارها المكان الأمثل والجمع الأهم لجميع المراهقين، إلا أنه يجب أن ينفذ ذلك في كل أماكن التجمعات الخاصة بالشباب مثل النوادي ودور العبادة للوصول إلى المراهقين فقط هم الذين يخضعون للفحص الطبي، سواء بشكل دوري أو كل سنة، وأقل من هذه النسبة

زيادة فرص رصد الحالات مبكراً

فوائد المسح الدوري للاكتئاب لدى المراهقين



القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

كشفت دراسة أميركية حديثة نشرت مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عن أهمية المسح الدوري لوجود أعراض الاكتئاب في طلبة المدارس الثانوية، إذ ظهر أن فرص رصد الحالات لدى الطلاب المشاركين في برنامج للمسح عن الحالة النفسية (universal screening program)، وبدء علاجها، ترتفع بنسبة تصل إلى الضعف عن بقية الطلاب الذين لم يجروا أي اختبارات لمعرفة مدى سلامة صحتهم النفسية من عدمها.

كشف الاكتئاب

وأشارت إلى العديد من الحالات التي تم اكتشافها بهذه الطريقة، وذلك على الرغم من أنها ربما تبدو طبيعية، سواء للمراهق أو لوالديه، خصوصاً أن هذه الفترة العمرية معروفة بالتقلبات المزاجية الحادة ويصعب فيها معرفة الفرق بين المرض النفسي والقلق الطبيعي.

وجاءت نتائج الدراسة التي نشرت في «مجلة الطب الأميركية» (JAMA Network Open)، بعد عملية مسح شاملة لطلبة المدارس الحكومية في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة بسبب الاهتمام المتزايد بالمشكلات النفسية للمراهقين، نظراً لارتفاع نسبة الأعراض الواضحة للاكتئاب في هذه الفئة العمرية من 8 في المائة في عام 2010 إلى 15.7 في المائة في عام 2019. ومن المؤكد أن النسبة ارتفعت بعد انتشار «كوفيد - 19»، وذلك تبعاً لدوائر الصحة النفسية ومراكز مكافحة المخدرات الأميركية.

وكان الهدف من الدراسة التركيز على جميع الطلاب بشكل عشوائي،

وليس فقط الذين يطلبون المساعدة، بمعنى أن يتم سؤال الطلبة العاديين والتاجين دراسياً، والذين لا تظهر عليهم (كل) الأعراض المتعارف عليها للاكتئاب.

شملت الدراسة 1200 طالب على وجه التقريب في المراحل الدراسية من نهاية المرحلة الإعدادية وحتى نهاية المرحلة الثانوية في 14 مدرسة ثانوية، واستمرت لمدة عامين من نوفمبر 2018 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، وتم الكشف عن الاكتئاب في المجموعة الأولى من خلال عملية ملاحظة التصرفات الفردية لأفراد المجموعة وإجراء حوار عشوائي، والتشجيع على الحديث تبعاً لبرنامج نفسي محدد يساعد ويدعم المصابين بالأمراض النفسية. بينما تم الكشف عن الاكتئاب في المجموعة الثانية من خلال الإجابة على أسئلة معينة محددة سلفاً ومعظم من شملتهم الدراسة كانوا من الأقليات العرقية. ومن المستويات الاجتماعية الأقل، سواء من

الارياض أو من المناطق الحضرية.

طريقة رصد أفضل

وأظهرت النتائج أن الطريقة الأولى التي تم استخدامها في المسح عن الحالات وملاحظتها، ومحاولة مساعدتها، كانت الطريقة الأفضل في الوصول إلى المرضى بشكل مبكر، خصوصاً الذين يعانون من أعراض الاكتئاب الكبرى (major symptoms depression). وكانت الفئات الأكثر تعرضاً لسوء الحالة النفسية، بغض النظر عن الجنس، العنصر، كما أن نسبة الطلاب الذين بدأوا في العلاج كانت الضعف مما يعني أن المسح يزيد من التعرف على الحالات وعلاجها بشكل أسرع.

أوضح الباحثون أن المدارس يجب أن تقوم بعمل هذه الفحوصات المسحية كل فترة وتقوم بتبنيها. ومن المهم أيضاً التأكيد للمدارس والعائلات على

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتوشوس الأميركية)، د. توني غولدين ود. هوب ريكوتكي *

س

أعرف مواد البريبايوتك «probiotics» وكذلك مواد البريوباوتك «prebiotics» لكنني سمعت مؤخراً عن مصطلح postbiotics، فهل يمكنك شرح ماهيته؟

ج

كما تعلم فإن: * مواد البريوباوتك probiotics (المعينات الحيوية) هي كائنات حية دقيقة توجد في بعض الأطعمة، مثل الزبادي، ومخلل الملفوف، وبعض أنواع الجبن، وهي المنتجات التي تعد ضرورية لعملية الهضم الجيد. عندما تتناول هذه الأطعمة، فإنها تساعد جهازك الهضمي وصحتك بشكل عام من خلال تعزيز التوازن الصحي للبكتيريا المفيدة والكائنات الحية الدقيقة الأخرى الموجودة بين ميكروبات الأمعاء، وهي مجموعة تتألف من 100 تريليون كائن دقيق تعيش في أمعائك. * أما مواد البريبايوتك «prebiotics» فإنها تعمل كغذاء لـ «probiotics»، فمثلاً، فإن الأطعمة

التي تحتوي على كميات صحية من الألياف، مثل الفاصولياء والحبوب الكاملة وبعض الخضراوات، تتحلل في جسمك لتكوين مواد تساعد «probiotics» على النمو والانتعاش داخل أمعائك.

* إن، ما هي مواد البوستبايوتك «postbiotics»؟ يشير هذا المصطلح إلى المخلفات المتبقية بعد هضم الجسم لكل من مواد «probiotics» ومواد «prebiotics»، وهي تشمل المواد الغذائية الصحية، مثل فيتامينات «بي» و«ك»، والأحماض الأمينية، ومواد تسمى «البكتيريا المضادة للميكروبات» antimicrobial peptides التي تساعد على إعطاء نمو البكتيريا الضارة. وتساعد مواد postbiotic الأخرى التي تسمى الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة، البكتيريا الصحية على الانتعاش.

يمكنك زيادة كمية postbiotics المفيدة في نظامك عن طريق زيادة تناولك الأطعمة المخمرة، مثل «الكفير» kefir و«التيمبيه» tempeh و«الكيمشي» kimchi. وقد يساعد التركيز على الحصول على ما يكفي من الأطعمة التي تعزز مزيجاً من بكتيريا الأمعاء الصحية في تحسين صحتك العامة. * ونسأ التحرير في «رسالة هارفارد» (مراقبة صحة المرأة)، «خدمات تربويين ميديا»

حافظ على صدارته الآسيوية وقدم عرضاً كروياً لم ينقصه سوى اهتزاز الشباب

الأخضر المونديالي يهزم الطقس والأرض والجمهور وينتزع نقطة أستراليا



سلمان الفرج قائد الأخضر خلال المواجهة أمام أستراليا أمس (أ.ب)



سالم الدوسري أثناء إهداره فرصة عدت الأخطر في المواجهة أمام الرمي الأسترالي (رويترز)

طويلة أرسلها عبد الإله العمري وتابعها سلمان الفرج لينجح في استقبال الكرة ويكملها صالح مستعداً للمنتخب الأسترالي، منها المواجهة المباشرة في الدقيقة 59 لكن الربيعي كان حاضراً لها للفرج الذي توغل داخل منطقة الجزاء وسددها بقوة تصدى لها الحارس. ومع الدقيقة 81 حضرت هجمة سعودية أخرى حملت معها خطورة كبيرة بعد تبادل الكرة بين الملوك ثم الشهري لتصل أخيراً للدوسري الذي توغل داخل منطقة الجزاء وسددها بقوة تصدى لها الحارس البديل صالح الشهري يمنح منتخب بلاده نقاط المباراة بعدما ارتقى لعرضية سلمان الفرج ولدغها برأسه مرت تتهادي بجوار القائم الأسترالي لتنتهي المواجهة بالتعادل السبلي بدون أهداف.

شوط المباراة الثاني بعدما أظهر براعته في التصدي لكرات متعددة للمنتخب الأسترالي، دقائق الشوط الأول بمشاطرة صاحب الأرض السيطرة والبحث عن الوصول لمنطقة الجزاء، إلا أن ذلك لم يتحقق لأي منهما باستثناء محاولات طفيفة لا تذكر.

وتراجع أداء المنتخب السعودي مع بداية شوط المباراة الثاني وتواتت الأخطاء الفردية التي كادت تكلف شباك المنتخب السعودي، بدأ بلقطة ناصر الدوسري الذي تأثر بالإمطار في أرضية الملعب المبللة وسقط أمام لاعب منتخب أستراليا الذي توغل داخل منطقة الجزاء وأرسل كرة قوية مرت بجوار القائم.

وقدم محمد الربيعي الحارس الشاب نفسه بصورة مثالية في

الجزء، سددها، لكنها ارتطمت بدفاعات المنتخب الأسترالي. وأكمل الأخضر السعودي دقائق الشوط الأول بمشاطرة صاحب الأرض السيطرة والبحث عن الوصول لمنطقة الجزاء، إلا أن ذلك لم يتحقق لأي منهما باستثناء محاولات طفيفة لا تذكر.

وتراجع أداء المنتخب السعودي مع بداية شوط المباراة الثاني وتواتت الأخطاء الفردية التي كادت تكلف شباك المنتخب السعودي، بدأ بلقطة ناصر الدوسري الذي تأثر بالإمطار في أرضية الملعب المبللة وسقط أمام لاعب منتخب أستراليا الذي توغل داخل منطقة الجزاء وأرسل كرة قوية مرت بجوار القائم.

وقدم محمد الربيعي الحارس الشاب نفسه بصورة مثالية في

الربيعي، ومن أمامه رباعي الدفاع ناصر الدوسري وعلي البليهي وعبد الإله العمري وسلطان الغنام، وفي منتصف الميدان عبد الإله المالكي ومحمد كنو وسلمان المولد، وفي المقدمة وحيداً فراس البريكان.

بدأت المواجهة بضغط كبير من جانب منتخب أستراليا على لاعبي الأخضر السعودي الذي أظهر براعة دفاعية في امتصاص اندفاع صاحب الأرض الباحث عن هدف ميكرو يهز من خلاله ثقة لاعبي المنتخب السعودي وينجح في الضغط الكبير، إلا أن ذلك لم يتحقق له.

ونجح سلمان الفرج في تهديد ميكرو للمنتخب الأسترالي بعدما استقبل كرة عرضية من سالم الدوسري داخل منطقة

الفرصة ولكن لم يحالفه الحظ. وفيما يخص حصول عدد من لاعبي المنتخب على بطاقات صفراء، قال رينارد: اعتقد أنه أمر طبيعي فيما يخص البطاقات الصفراء، المباراة تخللها شحن كبير، ولكن في النهاية سادت الروح الرياضية.

وأشاد رينارد بمستويات خط دفاع المنتخب السعودي، موضفاً بأن النظر إلى سجل مباريات المنتخب السعودي، كنا نستقبل هدفاً وأكثر، وشيئاً خرج أرضنا وبين جماهيرنا، ولكن الحمد لله استطعنا أن ندير المواجهة بالشكل المطلوب.

وأضاف لاعب وسط الأخضر: كسبنا نقطة من المواجهة، وهدفنا كان واضحاً منذ البداية، أن نكون في القمة.

المرکز الأخير في المجموعة بدون رصيد من النقاط. وتعدال منتخبا عمان والصين إيجابياً 1 - 1 في نفس المجموعة، ليرفع الأول رصيده إلى 7 نقاط في المركز الرابع، والصين إلى 4 نقاط في المركز الخامس، وبالعودة إلى موقعة سيدني، وعلى الرغم من الضغط الكبير الذي بدأ عليه منتخب أستراليا والسيطرة في دقائق كثيرة فإن الأخضر السعودي أظهر تميزه في كثير من لحظات المباراة، وكان قريباً من اقتناص هدف يمنحه نقاط المباراة التي أقيمت على استاد كومانك في مدينة سيدني الأسترالية، وهي المواجهة الأولى التي يخوضها المنتخب الأسترالي على أرضه منذ عامين، وتحديدًا منذ بدء جائحة فيروس كورونا. وشهدت المباراة برزواً

والسادسة في تاريخه، بعدما رفع رصيده بتعادله أمام أستراليا إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة، بفارق 3 نقاط عن وصيفه المنتخب الأسترالي الذي يملك 10 نقاط. ومن جهته، حافظ المنتخب الياباني على أماله في بلوغ نهائيات كأس العالم عقب تغلبه على مضيفه، منتخب فيتنام 1 - 0. وواصل الأخضر السعودي نتائجه المثالية، التي حقق معها بداية تاريخية وغير مسبوقة في تاريخ مشاركته بالتصفيات النهائية، بعدما بلغ النقطة 13 مع نهاية منافسات الدور الأول به انتصارات وتعادل وحيد وبسجل خال من الهزائم والإخفاقات.

بدأ المنتخب السعودي يسير بصورة مثالية نحو اقتناص بطاقة التأهل والعبور للمونديال للمرة الثانية على التوالي

الرياض: فهد العيسى

حافظ المنتخب السعودي على صدارة مجموعته، وذلك بعد تحقيقه التعادل خارج أرضه أمام منتخب أستراليا ضمن منافسات الجولة الخامسة في التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

واصل الأخضر السعودي نتائجه المثالية، التي حقق معها بداية تاريخية وغير مسبوقة في تاريخ مشاركته بالتصفيات النهائية، بعدما بلغ النقطة 13 مع نهاية منافسات الدور الأول به انتصارات وتعادل وحيد وبسجل خال من الهزائم والإخفاقات.

بدأ المنتخب السعودي يسير بصورة مثالية نحو اقتناص بطاقة التأهل والعبور للمونديال للمرة الثانية على التوالي

رينارد: الربيعي تألق... ومدافعونا موهوبون



رينارد أشاد بتألق الربيعي في ظهوره الأول مع المنتخب الأول (أ.ب)

السعودي: لم نبدأ الشوط الثاني بشكل جيد لكننا، كنا مميزين في آخر ربع ساعة من المباراة، وسنحت لنا 3 فرص، ولكن في النهاية هي نتيجة جيدة بالنسبة لنا.

وأشار رينارد إلى أن منتخب أستراليا هو أحد المنتخبات القوية في التصفيات، وقال: لعبنا أمام منتخب قوي جداً، تاريخياً المنتخب السعودي دائماً يحضر إلى أستراليا ويخسر، ولكننا حققنا نقطة، وتعد جيدة بالنسبة لنا.

وأضاف: حاولنا أن نخطف هدفاً في المباراة لكن لم نستطع، وبالجمال هو أداء طيب، ولا بد أن نحافظ على ما تقدمه، وهدفنا في النهاية التأهل لمونديال 2022.

وواصل الفرنسي رينارد

السعودي: لم نبدأ الشوط الثاني بشكل جيد لكننا، كنا مميزين في آخر ربع ساعة من المباراة، وسنحت لنا 3 فرص، ولكن في النهاية هي نتيجة جيدة بالنسبة لنا.

وأشار رينارد إلى أن منتخب أستراليا هو أحد المنتخبات القوية في التصفيات، وقال: لعبنا أمام منتخب قوي جداً، تاريخياً المنتخب السعودي دائماً يحضر إلى أستراليا ويخسر، ولكننا حققنا نقطة، وتعد جيدة بالنسبة لنا.

وأضاف: حاولنا أن نخطف هدفاً في المباراة لكن لم نستطع، وبالجمال هو أداء طيب، ولا بد أن نحافظ على ما تقدمه، وهدفنا في النهاية التأهل لمونديال 2022.

وواصل الفرنسي رينارد

السعودي: لم نبدأ الشوط الثاني بشكل جيد لكننا، كنا مميزين في آخر ربع ساعة من المباراة، وسنحت لنا 3 فرص، ولكن في النهاية هي نتيجة جيدة بالنسبة لنا.

وأشار رينارد إلى أن منتخب أستراليا هو أحد المنتخبات القوية في التصفيات، وقال: لعبنا أمام منتخب قوي جداً، تاريخياً المنتخب السعودي دائماً يحضر إلى أستراليا ويخسر، ولكننا حققنا نقطة، وتعد جيدة بالنسبة لنا.

وأضاف: حاولنا أن نخطف هدفاً في المباراة لكن لم نستطع، وبالجمال هو أداء طيب، ولا بد أن نحافظ على ما تقدمه، وهدفنا في النهاية التأهل لمونديال 2022.

وواصل الفرنسي رينارد

السعودي: لم نبدأ الشوط الثاني بشكل جيد لكننا، كنا مميزين في آخر ربع ساعة من المباراة، وسنحت لنا 3 فرص، ولكن في النهاية هي نتيجة جيدة بالنسبة لنا.

وأشار رينارد إلى أن منتخب أستراليا هو أحد المنتخبات القوية في التصفيات، وقال: لعبنا أمام منتخب قوي جداً، تاريخياً المنتخب السعودي دائماً يحضر إلى أستراليا ويخسر، ولكننا حققنا نقطة، وتعد جيدة بالنسبة لنا.

وأضاف: حاولنا أن نخطف هدفاً في المباراة لكن لم نستطع، وبالجمال هو أداء طيب، ولا بد أن نحافظ على ما تقدمه، وهدفنا في النهاية التأهل لمونديال 2022.

وواصل الفرنسي رينارد

السعودي: لم نبدأ الشوط الثاني بشكل جيد لكننا، كنا مميزين في آخر ربع ساعة من المباراة، وسنحت لنا 3 فرص، ولكن في النهاية هي نتيجة جيدة بالنسبة لنا.

وأشار رينارد إلى أن منتخب أستراليا هو أحد المنتخبات القوية في التصفيات، وقال: لعبنا أمام منتخب قوي جداً، تاريخياً المنتخب السعودي دائماً يحضر إلى أستراليا ويخسر، ولكننا حققنا نقطة، وتعد جيدة بالنسبة لنا.

وأضاف: حاولنا أن نخطف هدفاً في المباراة لكن لم نستطع، وبالجمال هو أداء طيب، ولا بد أن نحافظ على ما تقدمه، وهدفنا في النهاية التأهل لمونديال 2022.

وواصل الفرنسي رينارد

أجمعوا على الظهور القوي للاعبين رغم الظروف الاستثنائية في سيدني

خبراء كرويون: الأخضر فرض شخصيته... ورينارد «كبل الأستراليين»

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز

الصدارة والطويلة وكان لوجود المحاور الدفاعية والتغطية المميزة من البليهي والمالكي وكنو والغنام والبقيّة من الأسماء دور في القضاء على الخطورة الأسترالي بل وتحصل المنتخب السعودي على عدة فرص سانحة للتسجيل. وبين أن التحرك بدون كرة كان جيداً وكذلك التحكم بسير المباراة وامتصاص حماس المنتخب الأسترالي الذي كان يلعب المباراة الأولى على أرضه في هذه التصفيات مبيناً أن المنتخب السعودي يواصل فرض شخصيته باحترام الخصوم وعدم التقليل من قيمة أي مباراة.

وأوضح أن مباراة أستراليا تم تلعبها في قائمة النسيان ويجب التفكير في المشوار المتبقي.

وأشاد الجعيثن بالعطاء والروح والعزيمة التي ظهرت على اللاعبين والتي أخفت ظهور أي تأثير لغياب نجوم مميزين بل إن البدلاء نالوا النجومية بتقدمهم الحارس الشاب محمد الربيعي الذي أثبت أن المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح.

وشدد على أن المباراة المقبلة ضد فيتنام مهمة جداً من أجل تعزيز



المولد في مشادة مع الأسترالي أجدين هروستيك (أ.ب)

على الانسجام على الوضع هناك. وقال الجعيثن بأن العمل الفني تجلى واضحاً على أرض الملعب، «كما لا يمكن أن ننسى العمل الإداري وقيل ذلك الدعم الحكومي الكبير من خلال التركيز على الكرات

على الانسجام على الوضع هناك. وقال الجعيثن بأن العمل الفني تجلى واضحاً على أرض الملعب، «كما لا يمكن أن ننسى العمل الإداري وقيل ذلك الدعم الحكومي الكبير من خلال التركيز على الكرات

على الانسجام على الوضع هناك. وقال الجعيثن بأن العمل الفني تجلى واضحاً على أرض الملعب، «كما لا يمكن أن ننسى العمل الإداري وقيل ذلك الدعم الحكومي الكبير من خلال التركيز على الكرات

على الانسجام على الوضع هناك. وقال الجعيثن بأن العمل الفني تجلى واضحاً على أرض الملعب، «كما لا يمكن أن ننسى العمل الإداري وقيل ذلك الدعم الحكومي الكبير من خلال التركيز على الكرات

على الانسجام على الوضع هناك. وقال الجعيثن بأن العمل الفني تجلى واضحاً على أرض الملعب، «كما لا يمكن أن ننسى العمل الإداري وقيل ذلك الدعم الحكومي الكبير من خلال التركيز على الكرات

مباراة الديربي أمام سيتي أثارت الكثير من الشكوك حول قدرة الفريق على التطور تحت قيادة سولسكاير

مانشستر يونايتد يلعب «كرة زومبي» والمدير الفني متفرج حائر

وقبل مطالبته برحيل سولسكاير، كان فرديناند واحداً من اللاعبين السابقين في يونايتد الداعمين لزميله السابق الذي قاد الفريق لاحتلال المركز الثاني خلف سيتي في الموسم الماضي. وراى فرديناند أن جماهير يونايتد استبشرت مع عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ملعب «أولد ترافورد» والتعاقد مع سانشو والمدافع الفرنسي رافائيل فاران، إلا أن النتائج لم تكن على قدر الأمل، وقال: «بات لدي يقين الآن أنه ليس بإمكاننا أن نغتنم فرصة الفوز بالدوري... انظر إلى فريقنا كل أسبوع مانشستر يونايتد، كل شيء يدار بارتباك، أقول للإدارة... انظروا إلى الفريق، هناك حاجة للتغيير».

وأضاف: «ما زلنا لا نشعر بالثقة في أنفسنا عندما تكون الكرة معنا، ولا نجد الزوايا المناسبة للتصويب، وأحياناً يحدث هذا أيضاً مع الفريق الذي تلعب ضده. في بعض الأحيان نلجأ إلى الحلول الخاطئة، وفي أحيان أخرى نلجأ إلى الحل الصحيح لكننا ننفذه بشكل خاطئ».

وتابع: «إنه أمر مخيب لآمال للغاية، بعدما ظننا أننا تجاوزنا هزيمة ليفربول الصعبة، وأنا قطعاً خطوة أو خطوتين للأمام من حيث النتائج، إلا أن العرض أمام سيتي أظهر أننا عدنا خطوة كبيرة إلى الوراء. لقد خسرتنا بطريقة لا نحسبها، فعندما نخسر مباراة ضد فريق جيد، فأنت تريد أن ترى مانشستر يونايتد بشكل أفضل من ذلك».

وكان الفوز على توتنهام هو الانتصار الوحيد الذي حققه مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال سولسكاير عن ذلك: «لقد مرنا بفترة صعبة. النتيجة أمام توتنهام كانت جيدة، لكنها لم تكن بالشكل الذي نريده. نريد أن نكون على المقدم، وأن نكون أكثر شراسة».

ويحظى سولسكاير بدعم كبير من زملائه القدامى الذين يشعرون مناصب مؤثرة في العمل الإعلامي والتحليل التلفزيوني، وكان منهم المدافع السابق ريو فرديناند، الذي بات يدرك الحقيقة الآن بأن دعم المدرب النرويجي لن يكون في صالح مانشستر يونايتد. وطالب فرديناند سولسكاير باتخاذ خطوة جريئة وإعلان استقالته عقب تردي نتائج الفريق وتراجعهم للمركز السادس في الدوري.

الأخيرة التي لعبناها هنا ونحن نمر بفترة صعبة للغاية، وتراجعنا خطوة عملاقة للخلف بعدما فرنا على توتنهام بشكل مختلف، لكن، بغض النظر عن النظام أو الأسلوب الذي تلعب به، ما زلنا بحاجة إلى أن نسير إلى الأمام بشكل أكبر. لا أستطيع أن أنظر إلى نفسي وأقول إن هذه هي الطريقة التي أريد أن يلعب بها مانشستر يونايتد».

واعترف سولسكاير بأن الخسارتين الأخيرتين على ملعبه كانت بمثابة إدراك قاس لمدى بُعد مانشستر يونايتد عن أندية النخبة في الوقت الحالي. وقال: «ظهرنا وكأننا فريق مناسب في نهاية الموسم الماضي، ويتعين علينا العودة إلى ذلك. لقد حققنا بعض النتائج الجيدة قبل ذلك - أتالانتا وتوتنهام - وما حدث أمام سيتي كان خطوة كبيرة إلى الوراء».

وأردف المدافع السابق البالغ 43 عاماً: «كنت دائماً مشككاً في عمالي، هل يمكن أن يقودنا سولسكاير إلى التتويج؟ لم أكن متأكد، لم أكن مقتنعاً تماماً. كنت أمل في أن يكون قادراً على القيام بذلك».

واختتم: «لكن بسبب النتائج التي حققها مع الفريق حتى بداية هذا الموسم، وما رأيته هذا الموسم، أشعر أنه قد حان الوقت الآن لتسليم القيادة إلى شخص آخر قادر على تصحيح المسار، أعتقد أن أولى سبغارد ورئيسه مرفوع، لأنه حاول جاهداً ولكن ليس بمقدوره تصحيح الوضع، لكن المدير الفني النرويجي، البالغ من العمر 48 عاماً، والمتمسك بمنصبه يرى أن فترة التوقف الدولي لمدة أسبوعين جاءت في الوقت المناسب تماماً. ويقول: «عندما نخسر مباراة كرة قدم لا يكون هناك شعور أسوأ من ذلك، وبالنسبة لنا، فنحن نفكر الآن بشكل كامل في مباراة واتفورد. وعلينا أن نواجهه ونحن متحفزون للغاية. الإجابة المختصرة هي أن فترة التوقف الدولي جاءت في الوقت المناسب بالنسبة لنا».

أما جوسيب غوارديولا، المدير الفني لسيتي الذي وصل إلى النقطه 23 الآن، عندما سُئل عن تصريحات سولسكاير قبل المباراة التي قال فيها إن يونايتد هو النادي الأكبر في مدينة مانشستر، رد قائلاً: «بالنسبة لجشعينا، فإن مانشستر سيتي هو أفضل نادي في المدينة، وبالنسبة لجماهير مانشستر يونايتد فإن فريقه هو أننا قدمنا أداءً جيداً حقاً، وفرنا بالعديد من البطولات والألقاب، وبقيتنا في المنافسة طوال الوقت».



دي بروين نجم سيتي يسد نحو مرمى يونايتد رغم حراسة المدافعين (أ.ب)



غوارديولا الراحل يراقب تالق سيتي بينما سولسكاير المرتبك لا يدري ماذا يفعل (أ.ب)

في ظل التراجع المخيف حتى وصل الأمر إلى الإذلال والمهانة أمام الفرق الكبرى؟ إن ما يقدمه مانشستر يونايتد حالياً يمكن وصفه وشوهه دي خيا وهو في حالة غضب بينما كان يسير متجهاً إلى النفق بعد نهاية الشوط الأول. لقد تكبد مانشستر يونايتد هزيمة

والتي يختلف تمام الاختلاف عن توتنهام هوتسبر. لقد دخل مانشستر يونايتد مباراة الديربي من دون أي خطة واضحة، وإن كان الأمر يختلف بعض الشيء عن مباراة ليفربول، لكن النتيجة كانت واحدة وهي الخسارة بشكل مهين. ورغم أن سولسكاير عزز خط وسطه أمام مانشستر سيتي، فإنه عجز عن مجاراة لاعبي سيتي، وواجه لاعبه صعوبات كبيرة للغاية في خط الوسط، وكانوا لا يفعلون شيئاً سوى البحث عن طريقة لسد

الثغرات والفراغات الموجودة في الفريق، بدلاً من التفكير في بناء هجمة خطيرة بشكل صحيح. وكان مانشستر سيتي مدفوعاً بالأداء الرائع للظهير الأيسر المدع جواو كانسيلو، الذي يعد الأبرز في هذا المركز في الوقت الحالي. وقد دفع غوارديولا بأربعة لاعبين في خط الوسط لسد جميع المساحات أمام لاعبي مانشستر يونايتد، ولم يكن من بين هؤلاء اللاعبين أي لاعب يبدو وكأنه سيقوم بدور المهاجم الوهمي. وصنع كانسيلو الهدف الأول بتحريرة عرضية من ناحية اليسار وضعها مدافع مانشستر يونايتد إريك بابلي في مرماه عن طريق الخطأ.

إن ما شاهدناه من مانشستر يونايتد أمام مانشستر سيتي يجعلنا نتساءل: ما هو الهدف من هذه المباراة؟ وهل كانت هناك فرصة لسولسكاير ولاعبيه لتحقيق نتيجة إيجابية؟ للأسف، تحولت مباراة ديربي مانشستر يونايتد إلى حصة تدريبية حول كيف يتبادلون الكرة بسهولة فيما بينهم وكانهم في حصة تدريبية، ذهب جادون سانشو جناح يونايتد للضغط على كايل ووكر، وعندما نظر خلفه وجد زميله لوك شو على بُعد 40 ياردة. عندئذ، رفع سانشو ذراعه ويدياً في الصراخ والشكوى، قبل أن يتوقف ويكيح جماع نفسه. ولم يقدم سانشو، البالغ من العمر 20 عاماً، أي شيء حتى الآن بقميص مانشستر يونايتد، رغم أنه كان متافلاً بشكل لافت للانظر مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني.

لقد سبق وأن تدرب سانشو تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، ولديه فهم جيد للمركز الصحيح داخل الملعب ولتطلبات كرة القدم الحديثة. وبينما كان سانشو يعبر عن انزعاجه من عدم قيام زملائه بالضغط على المنافس كما ينبغي، كان مديره الفني النرويجي، أولي غونار سولسكاير، يقف على بُعد 30 ياردة دون أي حركة، وهو يرتدي بدلة سوداء ضيقة، ويحديق بتلك النظرة المألوفة من الحيرة، التي تعكس حقيقة أنه بات يعلم جيداً أن أيامه في ملعب «أولد ترافورد» أصبحت معدودة بسبب سوء الأداء والنتائج.

مانشستر: باري روناي وجيمي جاكسون

في الدقيقة 56 من عمر مباراة الديربي الأخيرة بين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، وبينما كان الأول متقدماً بهدفين دون رد ولاعبوه يتبادلون الكرة بسهولة فيما بينهم وكانهم في حصة تدريبية، ذهب جادون سانشو جناح يونايتد للضغط على كايل ووكر، وعندما نظر خلفه وجد زميله لوك شو على بُعد 40 ياردة. عندئذ، رفع سانشو ذراعه ويدياً في الصراخ والشكوى، قبل أن يتوقف ويكيح جماع نفسه. ولم يقدم سانشو، البالغ من العمر 20 عاماً، أي شيء حتى الآن بقميص مانشستر يونايتد، رغم أنه كان متافلاً بشكل لافت للانظر مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني.

لقد سبق وأن تدرب سانشو تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، ولديه فهم جيد للمركز الصحيح داخل الملعب ولتطلبات كرة القدم الحديثة. وبينما كان سانشو يعبر عن انزعاجه من عدم قيام زملائه بالضغط على المنافس كما ينبغي، كان مديره الفني النرويجي، أولي غونار سولسكاير، يقف على بُعد 30 ياردة دون أي حركة، وهو يرتدي بدلة سوداء ضيقة، ويحديق بتلك النظرة المألوفة من الحيرة، التي تعكس حقيقة أنه بات يعلم جيداً أن أيامه في ملعب «أولد ترافورد» أصبحت معدودة بسبب سوء الأداء والنتائج.



رونالدو مصدوم من مستوى فرقة (أ.ب)

كان الفوز على توتنهام هو الانتصار الوحيد الذي حققه مانشستر يونايتد في آخر خمسة أسابيع في الدوري الإنجليزي الممتاز

تاريخية مذلة أمام الغريم التقليدي ليفربول بخمسة نظيفة عندما حاول سولسكاير اللعب بطريقة هجومية، لذلك قرر أن يدفع بتشكيلة دفاعية أمام مانشستر سيتي حتى لا يتكرر نفس الأمر. لكن السؤال الآن هو: ما الهدف من تجميع كل هذه المواهب واللعب بهذه الطريقة الدفاعية؟ وكيف وصل الفريق إلى هذا الطريق المسدود؟

في الحقيقة، يمر مانشستر يونايتد بفترة صعبة للغاية، وأصبح السؤال المنطقي الآن هو: ماذا سيحدث لهذا الفريق إذا لم تتم إقالة سولسكاير من منصبه؟ وماذا سيحدث لو تم السماح باستمرار هذه العملية

وهنا، بدأ الأمر وكان كل شيء قد انتهى، حيث ظهر مانشستر يونايتد عاجزاً عن الرد ومعادلة النتيجة، مثل الملاك الذي يترنح حول الحلبة ويتلقى الضربات واحدة تلو الأخرى. وجاء الهدف الثاني لمانشستر سيتي قبل نهاية الشوط الأول بقليل، بعد أن مر برناردو سيلفا الكرة بشكل رائع إلى كانسيلو قبل أن يركض ويحصل على الكرة مرة أخرى ويضعها في الشباك. ومرة أخرى، جاء هذا الهدف بعد خطأ دفاعي قاتل من لوك شو، الذي وقف ساكناً وهادئاً، حيث تسلس سيلفا من خلفه ووضع الكرة في شباك الحارس ديني دي خيا.

خاض مباراته رقم 300 في الدوري الإنجليزي الممتاز وما زال يتطلع لمزيد من الإنجازات

هندرسون... «أستاذ» التمريرات يقود ليفربول إلى آفاق جديدة

ولا يزال بإمكانه التطور، وعليه أن يفعل ذلك، ولن أتوقف عن مساعدته على القيام بذلك. ومع وصول عدد من لاعبي أعظم جيل في ليفربول منذ ثلاثة عقود إلى الثلاثينات من عمرهم، يرى كلوب أن هناك مجالاً لكسر الأرقام القياسية والتحسين مرة أخرى. ويعتمد المدير الفني الألماني على هندرسون لتحفيز لاعبيه، باستثناء هندرسون، ويقول عن ذلك: «إن دوافع الطبيعة وصلت بالفعل إلى الحد الأقصى. فلا يتعين عليك أن تضع الزيت على النار، هناك حريق كافٍ بالفعل، وهذا هو ما ينطبق على حالة هندرسون».

ويعد هذا أحد الأسباب التي تجعل كلوب لا يفكر أبداً في الاستغناء عن قائد الفريق.

ويبلغ هندرسون من العمر 31 عاماً، لكنه وقع عقداً جديداً مع النادي لمدة أربع سنوات في الصيف الماضي. يقول المدير الفني الألماني: «لم أكن قلقاً من أن العقد الجديد يمكن أن يمنعه من أن يكون نشيطاً وحماسياً بشكل جنوني من وقت لآخر داخل وخارج الملعب، فعقليته تركز دائماً على كيفية تحقيق الفوز، وأنا سعيد حقاً بوجوده هنا».

وما زال بإمكان هندرسون الوصول لمستويات أعلى رغم تقدمه في السن. يقول كلوب: «هندرسون ليس كبيراً في السن،



هندرسون ركلة خط وسط ليفربول التي لا يستغنى عنها المدرب كلوب (أ.ب)

لاعب جماعي يلعب دائماً من أجل مصلحة الفريق ومن أجل مساعدته على المنافسة على البطولات والألقاب. وعلاوة على ذلك، يلعب هندرسون دوراً في غرفة خلع الملابس لا يقل بأي حال من الأحوال عن الدور الذي يلعبه داخل الملعب.

كأساسي في مركزه المفضل في وسط الملعب أمام توتنهام في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قبل شهرين من تعاقد النادي مع المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك. قد تكون النتائج مؤشراً غير مباشر على تأثيره على الفريق،

ضمن الحصول على اللقب، لكن ستضاف إليهم مباراة فيلا الأخيرة. وكانت آخر مرة يتمكن فيها فريق آخر غير مانشستر سيتي واستون فيلا من الفوز على ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز عندما شارك هندرسون

ليفربول قد حصل على نقطة واحدة فقط ضد وستهم، فإن مسيرة ليفربول بدون خسارة في جميع المسابقات كانت ستمتد إلى 26 مباراة - أي أكثر بمباراة واحدة عن الإنجاز الذي حققه الفريق تحت قيادة بوب بيرزلي في عام 1982 - لكن ذلك لم يتحقق لأن ليفربول خسر بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وهي الخسارة الأولى له في الدوري هذا الموسم. لقد عانى ليفربول من سلسلة من الهزائم عندما اضطر كلوب للدفع بهندرسون في مركز قلب الدفاع الشتاء الماضي بسبب غياب معظم المدافعين الأساسيين بسبب الإصابة. لكن خلال السنوات الأربع الماضية، لم يخسر ليفربول سوى مباراتين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز عندما بدأ هندرسون في التشكيلة الأساسية للفريق في خط الوسط - كلاهما أمام انتهت بالخسارة بهدفين مقابل

لندن، ريتشارد جولي غالباً ما يُظهر المدير الفني الألماني بورغن كلوب حالة من الالامبالاة تجاه الإحصائيات، لكن هناك حقيقة مختلفة لفت انتباهه تماماً، وهي أن قائد ليفربول، جوردان هندرسون، أصبح رابع لاعب يخوض 300 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليفربول، لينضم إلى قائمة العظماء إلى جانب كل من ستيفن جيرارد وجيمي كاراغر وسامي هيبيا.

وقال كلوب عن ذلك: «لقد تفوق على غاريت باري باعتباره اللاعب صاحب أكبر عدد من التمريرات في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهل هذا صحيح؟ قرأت ذلك، رغم أنه لا يزال أمامه أربع أو خمس سنوات أخرى من اللعب». وبلغ عدد تمريرات هندرسون حتى الآن 17002 تمريرة، وهو الأمر الذي قال عنه مديره الفني الألماني: «ما تفوق على غاريت باري باعتباره اللاعب صاحب أكبر عدد من التمريرات في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهذا صحيح؟ قرأت ذلك، رغم أنه لا يزال أمامه أربع أو خمس سنوات أخرى من اللعب». وبلغ عدد تمريرات هندرسون حتى الآن 17002 تمريرة، وهو الأمر الذي قال عنه مديره الفني الألماني: «ما تفوق على غاريت باري باعتباره اللاعب صاحب أكبر عدد من التمريرات في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهذا صحيح؟ قرأت ذلك، رغم أنه لا يزال أمامه أربع أو خمس سنوات أخرى من اللعب».

ويضيف: «الطريقة التي نعمل بها معاً، والأشياء التي نقوم بها، وكيف نلهم ونحفز أنفسنا وبعضنا البعض: كل هذه الأنواع من الأشياء تجعل هذه المجموعة خاصة واستثنائية جداً. وفي المستقبل، سينظر الجميع إلى تلك الفترة ويدركون أن هذه المجموعة من اللاعبين كانت استثنائية جداً. أنا أعرف هذا بالفعل. أنا لا أمدحهم ولا أتفخر معهم، فانا هنا لأعطيهم من وقت لآخر، وهذا هو ما يتعين فعله من أجل اتخاذ الخطوة التالية».

المشهد

ما لا يتحقق

● «سالت نفسي لماذا لا أعمل. الجميع يعرف أين يجديني لكن لا أحد يطلبني للعمل. كنت أنتظر إلى الهاتف مستنكراً صمته».

● قال لي الممثل اللبناني الراحل زياة مكوك ذات مرة. بعد ذلك سافر إلى مصر وظهر في بضعة أفلام وحتى سألته عن حاله قال: «أقبض راتبتي الضئيل وأصرف نصفه على شراء القمصان التاكسيات لمكان التصوير».

● زياة مكوك رحل، منذ سنوات عديدة، وفي حلقة غضة: أن يمثّل أكثر. لكنه ليس الوحيد وليس التمثيل هو المجال الوحيد الذي لا تتحقق فيه الأمني.

بعد فوز البريطاني عسيف قيصايا بجائزة نافتا عن فيلمه «المحارب» (2001) خطب في الجمع وقال: «كل ما درست، كل ما اهتمت به، كل ما أريد تحقيقه... لا يتم».

● في كتابه الصادر حديثاً، يقوم المايكل البريطاني مايكل ونترينوتوم بمراجعة عشرات الأفلام التي لم تتحقق أو تحققت ولم يتم توزيعها. حتى هو، وقد أخرج أفلاماً عرفت نجاحات نقدية وتجارية من بينها In This World والClaim وThe World (لم يسألني أحد مطلقاً عما أريد تحقيقه. كنت دائماً من يبحث عن التمويل كما لو أنني بلا خلفية. كما لو كان كل فيلم لي هو فيلمي الأول».

● عدنا في هذا الجزء من العالم الوضع لا يقل سوءاً: 60 في المائة ممن حققوا أفلامهم في العديدين السابقين توقفوا. ثلث من حقق أفلاماً في العشرة الأولى من هذا القرن أنجز فيلماً أو فيلمين من 2010 و2020. المستوفون بسرعة فيلم كل عامين أو ثلاثة لا يتجاوزون 12 في المائة.

بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

انتهت أعمال الدورة السابعة من مهرجان «آسيا العالمي» (Asia World Film Festival) يوم امس، الخميس بعد عشرة أيام ناجحة اختتمت في قاعة لاندسارك في لوس أنجلوس التي تتسع لنحو 2000 شخص.

خلال أيام المهرجان كشف الحدث عن أكثر من 30 فيلماً مشاركاً قدم من نحو 20 دولة آسيوية أنجبت أفلاماً تستحق العرض في مهرجان يوفو للمهاجرين جميعاً (منهم بالطبع أبناء الجاليات الآسيوية في مدينة لوس أنجلوس) تلك الفرصة النادرة لرؤية سيل من انعكاسات الحياة على مرآيا الخيال والواقع.

مهرجان «آسيا العالمي» كان فكرة عمل عليها المخرج اللبناني جورج شمشوم وقام بتنفيذها رئيس اتحاد السينمائيين في قرغزستان صادق شرنباي.

التشويقية تستمد نجاحها من مجموعة من المتطوعين، لكن شمشوم هو الذي يقوم بمعظم المهام لتأمين الأفلام واختيارها وبرمجتها وكل ما يرتبط بإدارة لولم تكن ناجحة لما كبر حجم هذا المهرجان من عام لأخر.

على ذلك، هو غاضب على المسؤولين اللبنانيين. يقول في حديث خاص: «أرجو أن تكتب على لساني باني مساء للغاية من تجاهل المسؤولين اللبنانيين لما أقوم به. مساء من طريقتهم في التعامل مع السينما اللبنانية وصانعيها. من عدم مبالاهم بالتواصل كما تفعل الدول الأخرى وتجاهل مسؤولياتهم حيال كل عمل يهدف لخدمة هذا البلد».

في ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها شمشوم نقاس الدولة اللبنانية عن تشجيع السينمائيين والاهتمام بمصانيرهم. حين أنكر له أن الدولة لديها من المشاكل ما لا تحصى حالياً يرد بان هذا المجال ليس وليد الوضع الحالي بل يعود لسنوات الأمام. «كل ما هو مطلوب كان قيام القنصلية اللبنانية في لوس

أنجليس بحضور الفيلم اللبناني المعروف في هذا المهرجان. دعوانهم لكن لا أحد تنازل ولني الدعوة ولا حتى اعتذر عنها. سفراء وقناصل دول آسيوية أخرى لا تتأخر في الحضور. حين نتواصل مع مؤسسات هذه الدول الحكومية كانت أو خاصة نجدهم سريري التلبية ومهتمين بالتواجد. عدنا لا شيء. تلمسنا ذلك من الدورة الأولى وما زلنا رغم أن هدي، كلباني، خدمة بلدي. هذا واجبي لكن ما هو واجبهم?».

جماليات قرغيزية

الفيلم اللبناني الذي دعا شمشوم رسميين من القنصلية اللبنانية لحضوره كدم معنوي هو «يوسف» لمخرج جديد هو كاظم فياض: دراما حول توهان رجل ما بين ما يقع فعلاً في حياته وما هو متخيل. يجد نفسه يعيش علمين في كيان واحد ولا يدري في عالم هو في اللحظة التي يمر بها. ليس فيلماً نفسياً، بل هو دراما تشويقية تستمد نجاحها

من أن الشاب وشقيقه يتاجران بالأسلحة في إيعاز من الفيلم بالفلتان الحاصل وتجارة السلاح غير المرخص.

معظم ما شاهدناه من أفلام يواكب أوضاعاً اجتماعية خاصة ببلدنا، إذ يتناول «يوسف» قضية السلاح الممنوع نجد الأفلام الأخرى تتناول مشاكل شخصية تنعكس على واقع عام تقوم بقده أو تكتفي بعرضه.

هذا باستثناء فيلم فجاعي ورد من سري - لانكا بعنوان «آسو» (Asu) يدور حول أحمال تكتشف أن لديها سرطان الثدي. تخشى إذا ما أقدمت على العلاج أن تضر جنينها فتتمتع وتنتهي بعد ساعة ونصف من هذا المونال على شفى الموت. المخرج سانجيو بوتشياكومارا يريد فيلماً جاداً حول الاهتمام بمصانيرهم. حين أنكر ذلك بأقل قدر ممكن من الإبداع والإجادة، مما يتركنا أمام مطبات ميلودرامية وتنفيذ مشهدي ركيك من حين لآخر.

الافتت على صعيد الإجابة هو مجموعة من الأفلام الآتية من

التي يعرضها المهرجان في هذا المهرجان. دعوانهم لكن لا أحد تنازل ولني الدعوة ولا حتى اعتذر عنها. سفراء وقناصل دول آسيوية أخرى لا تتأخر في الحضور. حين نتواصل مع مؤسسات هذه الدول الحكومية كانت أو خاصة نجدهم سريري التلبية ومهتمين بالتواجد. عدنا لا شيء. تلمسنا ذلك من الدورة الأولى وما زلنا رغم أن هدي، كلباني، خدمة بلدي. هذا واجبي لكن ما هو واجبهم?».

آسيا الوسطى. ومن دون الإذاعة بمشاهدة كل ما عرضه المهرجان من أفلام، يبرز «شامبالا» كأحد أفضل ما شوهد من أعمال هذا العام.

هو تشرنيق قرغيزستان لوسكار 2022. فيلم يحثي بجمالها المبهرة وبموضوعه. بجمالية في الانطلاق. في قرية نائية يهيم، كالمخرج أرتيكباي سيونداكوف، بالماء وهناك الكثير منه من الجداول الصغيرة إلى الشلالات والأنهر الكبيرة الجارية. يعيش شامبالا بخياله الربح. يصنع قارب ورق يعكس رغبتة في الانطلاق. في الوقت ذاته هو محكوم بوضع صعب. والده مات ويعيش في كنف جده وجدته. والده تزوجت رجلاً شرس الأخلاق يكشف عن أنيابه عندما يكتشف الصبي وجود تمثال نصفي مخفياً وسط الأشجار. ينصع الجداها بجماله بمشاعلها وسوقها في قلب الليل. سيصل الغزاة إلى القرية ويدفرونها. لكن هذا في الخيال وحده ويستخدمه المخرج كترميز لعصر مظلم وظالم يحدث حدوده مجسداً في تصرفات الزوج.

في موازاة هذا الفيلم عمل كازاخستاني بعنوان «نار» يندبض بمعاشية مجتمعية مدينة. حكاية رجل يعمل في شركة لصناعة الخبز وتوزيعه على المحلات. إنه السائق توكيل (تولبراغن بايشاكوف) الذي بالكاد يستطيع إعالة عائلته. تتعالى ديونه ويجد نفسه عالقاً أمام وضع لا قدرة له عليه. يزداد

المخرجة لفيلهما أن يلاحظ صعوبة التأقلم مع الحياة بعد كل هذه السنوات التي مرت على نهاية الحرب اليوغوسلافية وتطلب من بطلتها أن تحافظ على وجه منقوض يعكس غياب السعادة والخير من القلب الداخلي الذي قد تستطيع إخفاء عن الآخرين بتصميمها لكنه لا شك يبعثها. الثمن الذي تدفعه المخرجة مقابل وضع بطلتها في البؤرة وحدها هو تجاهلها لباقي الشخصيات (القريبة من حياة فاريا أو البعيدة). ليس هناك تطويراً حتى بالنسبة لابنة المخرجة التي كانت تتشارك إلى الأخير من الأحداث هو حصولها لا يتساوى مع المتوقع في موازاتها حياة امرأة في



توماسين ماكنزي في «آخر ليلة في سوو»

الأربعينات من سنوات عمرها وهي تقوم بعمل زوجها في رعاية خلايا النحل لبيعها في الأسواق. سنهاها بوجه لا يعرف الإبتسام وهي تحاول تأمين تكاليف المعيشة لها ولولديها ولوالد زوجها المقعد.

الفيلم ساخوذة من شخصية واقعية وأحداثها والمخرجة باشوللي تنجز واحداً من تلك الأفلام الأوروبية من الحالات الصعبة لبطلتها. فيلم نسائي بصوير يقصد أن يكون بارداً كالجبهة وشخصياتها فاريا تواجه في سعيها تأليف جبهة نسائية ضد التجاهل وفي سعيها الموازي لتأمين تكاليف الحياة صداً من داخل البيت وخارجه.

الفيلم هادئ النبرة ربما أكثر مما يجب. مناساً بطلته تنطفي على أي جانب آخر. تنطبل

أنجز دورة سابعة احتفاءً بسينما القارة الكبرى

مهرجان «آسيا» يعرض أفلاماً عربية وعالمية



من الفيلم الكازاخستاني «نار»



«شامبالا» أحد الأفضل

لم يجدا بعد حلولاً ناجحة للمساك السياسية والأمنية القائمة.

في منى آخر من تعقيدات الحياة الحاضرة تكمن قضية الوياء المستشري في فيلم صيني جديد حول «كوفيد - 19» حين انطلق داخل مدينة ووهان، وما أسفر عنه حينها من كوارث على صعيد الأفراد وكوضع اجتماعي عام.

ككل وياء عبر التاريخ لم ينتظر «كورونا» ومتفرغاته تحرك الدول للقضاء عليه بل بار بالهجوم عليها من دون تمييز. الأفلام التسجيلية التي تحدثت عنه ما زالت قليلة، لكن الموضوع عرض مهرجان آسيا العالمي أولها في العام الماضي (تحت عنوان «76 يوم») وعرض ثانيهما هذا العام تحت عنوان «ووهان ووهان».

كلاهما يحمل مفاداً واحداً. والفيلم السابق (أخرجه وايجي تشن وهاو وو) تصوير المحنة الإنسانية كما هي وفي موقع واحد هو المستشفى الذي كان يستقبل الحالات على شكل الموضوع نفسه معكوساً: بطال الفيلم سامي يعيش في القدس المحتلة مع زوجته، بينما يعيش شقيقه في القدس الشرقية. وهذا يدعوه لحضور حفلة زفافه.

ببلى ساسي الدعوة بكل سرور لكن ما يحدث أن السلطة الإسرائيلية تفرض حصاراً على القطاع مانعة سامي من العودة إلى منزله.

يستغل المخرج إيران كوليرين الحكمة ليمتص بطله فرصة التعرف على فلسطينيين يعيشون حياتهم الصعبة في فيلم لا بد لنا من وقفة أخرى مع معطياته. كوليرين سبق له وأن تعامل مع مواضيع عربية (إسرائيل والمرض) لكنه بنحو أكثر لدراسة حالة معينة أكثر من سواها متمثلة بشخصية الطبيب النفسية التي كان عليها الاندماج في المساعي الرامية لإنقاذ المصابين في الوقت الذي تحاول فيه حل أزمة عائلية متفاقمة.

يصبح لزاماً عليه اجتياز الجدار عند نقطة بعيدة مع مجموعة من الركاب بينهم إسرائيلية تريد التعرف على الواقع لكن باقي الركاب يعتقدون أنها جاسوسة. الفيلم بأسره مهم. حكايته دالة بلا ريب لكن الجهد منصب على التمهيد طويلاً وأحداث الرحلة لا تعكس واقعاً، بل تحدثت عنه فقط رغم أن نيته تكمن في تناول الكاشف.

200 «متر» ليس الفيلم الوحيد حول جدار العزلة الشهير. الفيلم الإسرائيلي «ليكن هناك صباح» لإيران كوليرين يتناول الموضوع نفسه معكوساً: بطال الفيلم سامي يعيش في القدس المحتلة مع زوجته، بينما يعيش شقيقه في القدس الشرقية. وهذا يدعوه لحضور حفلة زفافه.

ببلى ساسي الدعوة بكل سرور لكن ما يحدث أن السلطة الإسرائيلية تفرض حصاراً على القطاع مانعة سامي من العودة إلى منزله.

يستغل المخرج إيران كوليرين الحكمة ليمتص بطله فرصة التعرف على فلسطينيين يعيشون حياتهم الصعبة في فيلم لا بد لنا من وقفة أخرى مع معطياته. كوليرين سبق له وأن تعامل مع مواضيع عربية (إسرائيل والمرض) لكنه بنحو أكثر لدراسة حالة معينة أكثر من سواها متمثلة بشخصية الطبيب النفسية التي كان عليها الاندماج في المساعي الرامية لإنقاذ المصابين في الوقت الذي تحاول فيه حل أزمة عائلية متفاقمة.

ويرقص ولا يمانع عندما تدخل زوجته الحلية وترقص رجلاً آخر. يستعير المخرج من البيئة ما يُثير الفيلم المائل، كذلك يعود إلى رموز كبيرة ليس الماء والحيوان والتمثال سوى جزء منها. الجزء الأكبر تصويره لجحافل منغولية (أو هكذا تبدو) وهي تتقدم على جديدها بمشاعلها وسوقها في قلب الليل. سيصل الغزاة إلى القرية ويدفرونها. لكن هذا في الخيال وحده ويستخدمه المخرج كترميز لعصر مظلم وظالم يحدث حدوده مجسداً في تصرفات الزوج.

في موازاة هذا الفيلم عمل كازاخستاني بعنوان «نار» يندبض بمعاشية مجتمعية مدينة. حكاية رجل يعمل في شركة لصناعة الخبز وتوزيعه على المحلات. إنه السائق توكيل (تولبراغن بايشاكوف) الذي بالكاد يستطيع إعالة عائلته. تتعالى ديونه ويجد نفسه عالقاً أمام وضع لا قدرة له عليه. يزداد

المخرجة لفيلهما أن يلاحظ صعوبة التأقلم مع الحياة بعد كل هذه السنوات التي مرت على نهاية الحرب اليوغوسلافية وتطلب من بطلتها أن تحافظ على وجه منقوض يعكس غياب السعادة والخير من القلب الداخلي الذي قد تستطيع إخفاء عن الآخرين بتصميمها لكنه لا شك يبعثها. الثمن الذي تدفعه المخرجة مقابل وضع بطلتها في البؤرة وحدها هو تجاهلها لباقي الشخصيات (القريبة من حياة فاريا أو البعيدة). ليس هناك تطويراً حتى بالنسبة لابنة المخرجة التي كانت تتشارك إلى الأخير من الأحداث هو حصولها لا يتساوى مع المتوقع في موازاتها حياة امرأة في

دفتر ملاحظات

ريش منتوف

■ أخطأت لجنة التحكيم في نهاية الدورة الأخيرة من «أيام قرطاج السينمائي» بمنح فيلم «ريش» أربع جوائز بينها التانيت الذهبي. أخطأت في المرور على ضعف التمثيل وضعف التنفيذ والركون إلى غرابية الفكرة وموضوع عذاب المرأة التي تحول زوجها إلى دجاجة. قوة المضمون (إذا كان هذا المضمون قوياً) لا يعني أن الفيلم بأسره يستحق الجائزة الأولى.

لجانبا أن الفيلم المصري، الذي أخرجه عمر الزهيري، خرج بالجائزة الأولى، فازت بطلته داميانة نضار بجائزة أفضل ممثلة وفاز السيناريو الذي كتبه الزهيري بجائزة أفضل سيناريو كما حصل على جائزة التانيت الذهبي للممثل الأول. هناك تناقض في كل هذا. كيف يتأهل فيلم واحد جائزة أفضل فيلم وجائزة أفضل ممثل أول في وقت واحد؟ ثم ليس شرط أن يفوز فيلم ما بجائزة أولى أن تكون كل عناصره الفنية (من كتابة وتمثيل وإخراج وتصوير... إلخ متوفرة فيه؟ فإذا كانت هذه العناصر متوفرة بالفعل مانا إعادة منح الممثلة جائزة أفضل تمثيل نسائي ومنح السيناريو جائزة الكتابة؟ ألم يكن في وسع لجنة التحكيم التوسع قليلاً بأفضل أفلام وفنانين آخرين؟ طبعاً قد يفوز ممثل أو ممثلة ما عن فيلم فاز بالجائزة الأولى. لكن مهرجان قرطاج كان حافلاً بفرص أخرى لتوزيع الجوائز. ثم إن الفرق بين تقدير شخصية في فيلم وبين تقييم الممثل الذي يقوم بتلك الشخصية أمران مختلفان.

رحيل دون ستوكول

■ دين ستوكول، الذي توفي يوم الأحد الماضي عن 85 سنة، كان من نوع الممثلين الموهوبين الذين يسقطون من الحسابات رغم نجاحات مشهودة. يكفه فوزه بجائزة أفضل ممثل مرتين في مهرجان «كان» سنة 1959. المرة الأولى عن دوره في «إكراه» (Compulsion) لريتشارد فلايشر، والثانية عن «رحلة يوم طويل داخل الليل» (Long Day's Journey Into Night) لسيدني لوميت سنة 1962. ثم دوره الذي لا يُنسى في فيلم ديفيد لينش «بلو فلت» (1986). على ذلك، هو وجه معروف أكثر منه اسماً شهيراً. ولد في هوليبود ودخل التمثيل صبياً في السادسة من عمره لكنه اختار الإبتعاد عنه شاباً لحياة توزعت حيناً في الدراسة وحيناً في الانتقال في ربوع كاليفورنيا بلا عمل ثابت. حدث هذا من بعد فيلم «رحلة يوم طويل داخل الليل» وقيل عودته إلى التمثيل في فيلم ريتشارد زش Psych - Out سنة 1968. بعده ظهر مع دنيس هوبر (المولود سنة 1936 كشان ستوكول) في



دين ستوكول

«آخر فيلم» (The Last Movie) الذي حققه هوبر نفسه. ثم ظهر معه في فيلم ديفيد لينش المشاهد إليه.

علاقته مع هوليبود مثيرة من حيث إنه انغمس عنها مرتين لاحقاً وفي كل مرة كان يعود لكي يندمج معها من جديد. لم ينسأ أحد ولو أن الإبتعاد والعودة لم يكن بذلك السهولة التي كان يتنمها. إلى أن انتخب لينش لبطولة فيلمه ذلك حيث أبقى تلقائياً مصسوبة وبارعة رشحته لالوسكار حينها وإن لم يفز به.

تلقائياً ستوكول منعت المخرجين من توجيهه حسب رغباتهم. في معظم أدواره (89 فيلماً و 107 دوراً في أفلام وحلقات تلفزيونية) هو حر في صناعة شخصيته. لا تعرف ما تتوقع منه في المشهد الذي يظهر فيه برقع من قيمة الفيلم إما إذا كان في دور البطولة أو في دور الكاوب.

أفلام مؤجلة

■ قررت شركة باراماونت تأجيل عرض فيلمين كبيرين لها على نحو يصيب الجمهور المنتظر بإحباط جديد.

الفيلم الأول هو «ستار ترك» (Star Trek) الذي هو جزء جديد آخر من مسلسل فضائي - خيال علمي قديم انتقل من التلفزيون إلى الشاشة الكبيرة أكثر من مرة وبتناجح متباينة. في أفضل حالاته هو مناوئ لسلسلة «ستار وورز»، وفي أسوأها هو جهد يضع بين الكواكب الكوميدي كحال حكايات أفلامه.

الفيلم الجديد كان منتظر له عرضاً تجارياً في التاسع من يونيو (حزيران) في عام 2023 لكنه الآن سيحتل الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) بعد عامين من الآن.

مفترضاً به مقالة جمهوره في الرابع والعشرين من يونيو لكنه الآن سينتظر سنة كاملة قبل أن يجهز للعرض.

في الوقت ذاته يتساءل كثيرون ما الذي حدث لفيلم «أفاتار 2» الذي انطلق المخرج جيمس كامرون لتصويره منذ عامين ولا يزال العمل عليه جارياً.

تسائتة الناقد

النزلاء الجدد

إخراج: زينة دكاش

لبنان - الولايات المتحدة

(2021)

تسجيلي أعروض:

مهرجان الجونة

بعد فيلمها الممتاز عن سجن النساء تحت عنوان «يوميات شهرزاد» (2013) تنبري المخرجة زينة دكاش لتتحقق فيلم بواري الأول في الاهتمام وفي الجودة. دار فيلمها السابق عن سجن بجندا للنساء الذي يضم محكمات وأخرى ينتظرن صدور الحكم عليهن. تتناول المخرجة شخصيات متعددة كل منها تحكي ما جنته أو ما اتهمت بانها جنته. خلال ذلك تسعى المخرجة لتقديم مسرحية تتولى فيه الشخصيات التمثيل والرقص والتعليق. هذا في نطاق مؤسسة «المرکز اللبناني للدراما». في الفيلم الجديد سجن آخر. سجن للرجال المحكوم عليهم بالحبس كونهم ذوي عاهات نفسية أو مجانين. من يدخل سجن رومية المخصص لهم مريضاً يتوقع منه أن يمضي باقي سنوات حياته فيه. الشخصيات التي تتحدث للكاميرا بعضها يبدو طبيعياً. يتحدث بطلاقة ويعرف ما يتحدث عنه كأي شخص سليم قد تلتقي به خارج الأسواق. بعضهم الآخر يتحدث بما يخبث أنه بعيد عن كامل قواه العقلية (أو نصفها) كذاك الذي يخبر المخرجة بأنه ضابط في ثياب مدينة لمراقبة السجناء.

أو ذاك الذي يعتقد أنه في المائة والثلاثين من العمر أمضى منها 85 سنة في السجن. كما في الفيلم السابق، تحاول زينة (التي لا تهاب الإختلاط مع هذه المجموعة من الرجال) حثهم على تقديم مسرحية يؤدي كل منهم فيها دور واحد من نزلاء القسم الأزرق، وهو قسم يضم الخاطرين من فاقد العقل. لا يعرض الفيلم نتيجة هذه المحاولة لكنه يوفّر مشاهد ممتازة الانتقاء وخالية من عيوب التصوير وبسرعة الإنجاز تحيط بالجميع وتقدم للمشاهد عالماً يدعو للأسف والاسى وطبعته، وليس يقصد أن يبتعد الفيلم بؤساً مقصوداً. حيد المخرجة الأول هو المسرح لكنها تستخدم السينما بطلاقة كذلك. اختياراتها من الشخصيات والمشاهد متساوية في قيمتها. ذكية في تعاملها مع الجميع وتعرف كيفية التواصل. تتقدم بالسؤال الصعب في الوقت الذي هي مستعدة فيه للتراجع حتى لا تؤلب أحداً على أحد أو واحداً على نفسه أو سواه (كما يحدث بالنسبة لزوجها الذي يعتقد أنه ضابط فلي). تستدرج المتحدثين فيخرجون ما في بالهم من ذكريات وحكايات وألم. بعض العبارات لا تُحى مطلقاً مثل تلك المكتوبة على الجدار بالإنجليزية: «في عالم جنون، فقط الجنان هم العقلاء». أو كما في العبارة النهائية التي يتفوه بها أحد السجناء حين وقوفه عند نافذة تطل على مدينة بيروت وبحرها في الأفق ويقول: «وين بدي روح. هون أريجلي».

Hive

إخراج: بيليرتا باشوللي

كوسوفو (2021)

دراما | أعروض: ترشيح كوسوفو

لأوسكار أفضل فيلم عالمي

خرج «خلية النحل» بثلاث جوائز من مهرجان صندانس ويعدد آخر كبير من مهرجانات لاحقة وليس من الصعب معرفة السبب. فيلم بيليرتا باشوللي الأول يطرح مشاكل الحرب الأهلية في يوغوسلافيا ومشاكل ما بعدها. لا يستعرض شيئاً من الليات تلك الحرب، بل يوفرها كأنها لا تُحسى من وجدان بطلته. فزوجها خرج ولم يعد خلال تلك المحنة. هو لا بد قتل في معركة كروشا في أواخر

30 سنة على ولادة «إم تي في» الشاهدة على القدر اللبناني



بيروت، فاطمة عبد الله

تحتفل محطة «إم تي في» اللبنانية بعيدها الثلاثين، والغليان يحرق المناسبات السعيدة، نلومها، فقد «خردتنا» بصورة لبنان الجميلة وصدى مجده في الجبال المرتفعة. وجعلتنا نصق شعارها «هيدا لبنان»، قاصدة الأرز والبحر والضباب المستلقي على التلة، في كل مرة كانت الشوارع تقطع والرصاص يُسمع. لم تفرط في صون النموذج اللبناني، وأبقته أسماً من صغائر الصدمة المستحقة. تبلغ الثلاثين، فتشكل بعمرها نحو ثلث عمر الجمهورية. وكالوطن، ترافقت سنواتها مع الإبهار والألم، وهي إن يؤخذ عليها أحياناً بعض الحدة، فلأن الرمادية خارج خياراتها، والنبرة العالية صرختها الثابتة.

بدأت الرحلة بمشروع صغير، هو اليوم في صفوف الريادة الأولى. كانت أيام خوف وظلمة، تفرافق الخروج من مرحلة الحرب الأهلية مع التحضير لإطلاق محطة تحاكي لبنان ما بعد الدم. افتتح أول بث تجريبي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1991. من دون الاستناد إلى شبكة برامج أساسية. يطل رئيس مجلس إدارة المحطة ميشال المر في حلقة خاصة من «صاروا مية»، بعنوان «صاروا 30» احتفالاً بالفقود الثلاثة، ليتحدث عن طموح شاب متحمس: «انظروا».

نهاية الحرب لإنشاء محطة تلفزيونية. لم أتنازل عن الحلم.

ثلاثون بصمة في ثلاثين سنة، تشهد على التمسك بالحلم في عزّ الحظاظ لبنان الحرجة. يُعد جان نخول الحلقة والتقديم نبيلة عواد. كلف العقد آنذاك نحو مليون فرنك فرنسي، لتتمكّن «إم تي في» من بث برنامج «تي إف 1» ثلاث ساعات يومياً.

مولود جديد، وكبير ولا يخاف من المستقبل. لم تكن الفضائيات متوافرة، فانت المحطة بمسلمات أجنبية ضخمة كـ«فرنز» وسواه لتكون للبنانيين مرآة العالم. وراحت تنوع لاستقطاب الأمزجة، فحصلت على حقوق مباشرة وحصريّة للبطولات الرياضية العالمية كـ«فورمولا 1» ومباريات «إن بي أي». انطلقت من مقرها في الأشرقية البيروتية قبل الانتقال إلى النقاش (قضاء المتن) حيث ثبت اليوم. أرادت التوسع، فطرقت أخصن الأبواب: السياسة اللبنانية، لتدرك أن الحرب لم تنتهِ فعلياً، والنار الصامتة تغلي على درجات عالية. درجت آنذاك البرامج السياسية المسخّلة لتكفل قوى الأمر الواقع في تلك المرحلة إخضاعها للرقب وعدم تضمّنها ما يهدد سكينتها. كسر برنامج «الحكي بيناتنا» مع ماغي فرح، كأول برنامج حوار مباشر، القاعدة: كتبت لبنان صفحة تاريخية بيضاء عنوانها التعبير عن الواقع من دون أقنعة. وبدأت الأجهزة المسيطرة تخاف على وجودها.

بعد البرنامج المباشر، وُلدت نشرات الأخبار. استعدت المحطة لخوض امتحان شجاع برغم أثمانه التي بلغت لاحقاً حد الإفقال القسري. هذا الامتحان هو الجرة. أن تقول ما لا يُقال وتُحرّك ما لا يتحرّك. وأن تخلع الخوف والإحساس بالسيطرة الاستبدادية، كما تخلع المعافاة السمية مع بدايات الدقة. ولا شيء يمنح لبنان ربيعاً

نبيلة عواد مقدّمة الحلقة الخاصة سوى الحرية، فُفّخ زهوره وتُطلق عصافيره من أقفاصها.

تحتفل السنوات الثلاثون برواق ترفيهي تعانق الذاكرة، فكان «أوعى نئسي»، أول برنامج العاب يعتمد على شاشة الكومبيوتر. ولغرض التعلق به، حوّلته المحطة من العرض لمرّة أسبوعياً إلى برنامج يومي شارك فيه مئات اللبنانيين. ومن البصمات، شرأوها أول برنامج «فورما»، وأضعة حداً لسرقة الحقوق وخوض النزاعات المحطة على رخصة، بعد صدور قانون الإعلام وإفقال المحطات غير الشرعية، ولادة واحد من أشهر البرامج الكوميديّة في تاريخ التلفزيون اللبناني: «SL. CHI».



ثلاثون سنة على ولادة «إم تي في» والتحكّم على البؤس.

شخصيات لا تُنسى، يحفظها اللبنانيون جيداً: «فاديا الشراقة»، «يوسف قليق»، و«فن لا يزال يُضحك بذكر اسمه».

القسري، مع برامج أخرى شكلت أيضاً منعطفاً، كـ«ميني استوديو»، تسالي الأطفال، «وتحقيق» المستمر إلى اليوم. لم يكن ميشال المر وحده من تلقى صفة الإفقال، فقد منّت بوجود الإعلام اللبناني بأسره، بالتزامن مع الممارسات القمعية للوصاية الأمنية تحت الصوت العالي، وفتح مسارها السياسي العيون عليها. في الرابع من سبتمبر (أيلول) 2002. أقفلت بالشمع الأحمر، إلى أن كانت العودة في عام 2009. دـ«الخديعة» نفسها عن عظمة لبنان على الخريطة المتشظية:

سبع سنوات غيرت المشهد الإعلامي اللبناني وسط فواجع الأمن والسياسة. ومنذ اليوم الأول لعودتها، اختارت التحديات: 12 ساعة لأطول بث مباشر بين فترة صباحية وبرامج شبابية ونشرات أخبار، ثم شراء حقوق واحد من أضخم برامج الرقص: «Dancing with the stars»، وإنتاج المسلسلات، ومواسم «حديث البلد»، وتنظيم مسابقة ملكة الجمال. يا لآساف، تجعد الحدث الضخم في عام 2018 بالتزامن مع الانهيار الأكبر في التاريخ الحديث.

عازفة كمان أوكرانية: الجمهور السعودي متذوق للموسيقى

«بوليفارد الرياض» يطرب زواره بفنانين من حول العالم



الرياض، محمد هلال

تستقطب فعاليات موسم الرياض 2021، عدداً من الفنانين البارزين لتقديم عروضهم في مناطق الموسم المتنوعة لإمتاع الجمهور بمختلف الأنواع عبر المسارح المنتشرة التي هُفت لاستقبال الجماهير بعروض يومية لتثري تجربة زيارتهم وتزيد من متعة المكان. ويبرز مسرح «بوليفارد الرياض» المقام في منطقة الموسيقى بتقديم العروض اليومية لزوار المنطقة من خلال استقطاب عدد من المؤدين والعازفين من أنحاء العالم، لخلق تجربة استثنائية للزائر يستمتع من خلالها بالمقطوعات الموسيقية التي تدمج بين الكمان والجاز و«الدي جي».

«لشرق الأوسط» التقت مارينا زاكابلوك، عازفة كمان أوكرانية تشارك في فعاليات الموسم الترفيهي الأكبر في المنطقة، لتسهم مع زملائها المؤدين في إمتاع زوار البوليفارد بعزف أشهر المقطوعات العالمية والعربية. فقالت إنها بدأت بتعلم العزف على آلة الكمان منذ ما يقارب 16 عاماً، وشاركت خلالها في عدد من الحفلات الموسيقية في بلدنا الأم، بالإضافة إلى مشاركات مختلفة حول العالم، وختمتها في الرياض وهي زيارتها الأولى لبلد عربي، وتطمح من خلال التجربة لتقديم أفضل أداء لجمهورها الحديث في السعودية. ومن خلال 4 فترات يومية، تؤدي مارينا مقطوعاتها بالمشراكة مع منسق الموسيقى «الدي جي» لتشكيل عزوفات فنية أبهرت المستمعين، نظراً لصعوبة خلق تناغم بين الآلتين، حيث قالت إن المؤدين المشاركين معها

تعد مارينا جمهورها بعزف الزيد من الأغاني العربية

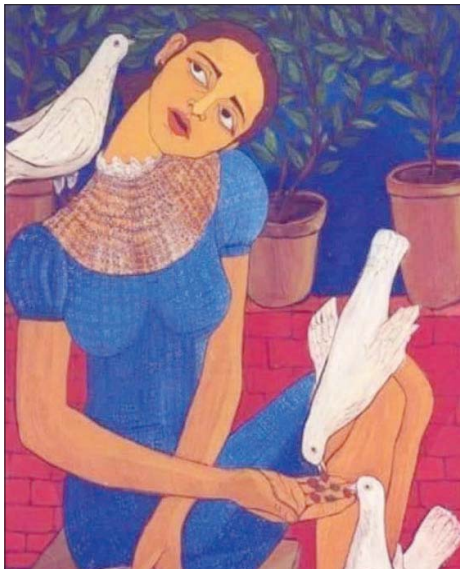
على أعلى مستوى من الاحترافية، ما أسهم في إخراج أفضل أداء لديها.

وعزفت مارينا بعضاً من المعزوفات لأشهر الأغاني العربية، رغم صعوبة العزف الشرقي، الذي يختلف تماماً عما اعتادت عليه في أوروبا، إلا أنها رغبت في تحقيق طلبات الجمهور مما حفزها لتعلم الموسيقى العربية التي لاقت تفاعلاً كبيراً من الحضور.

وأشادت زاكابلوك بموسم الرياض، وعبرت عن سعادتها بكونها مشاركة فيه، وأضافت أن السعودية جميلة بثقافتها وتفصيلها المميزة، وقالت إن الجمهور السعودي مميز ومدنوق جيد للموسيقى ويتفاعل مع أدائها. وتعد بتقديم الأفضل له.

توفيت عن عمر ناهز 96 عاماً

مصر تودّع جاذبية سري بعد مسيرة تشكيلية حافلة



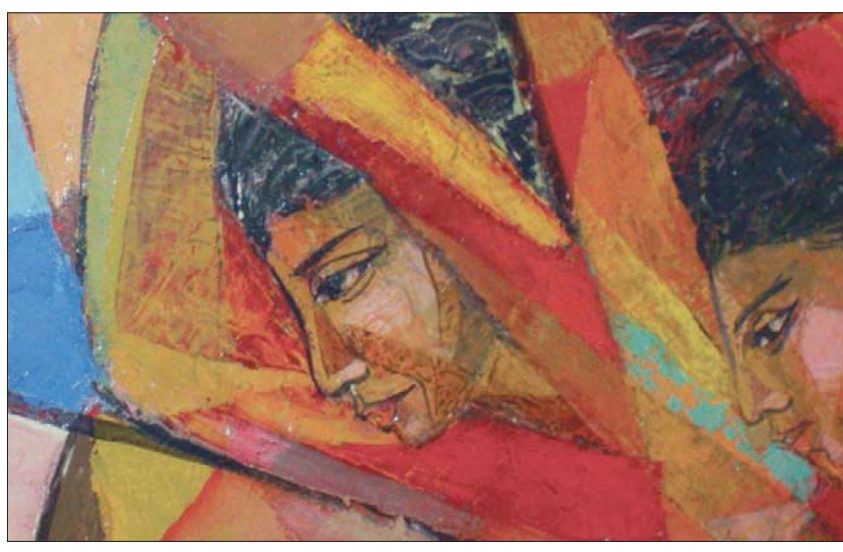
من أشهر أعمال الفنانة الراحلة

منظمة في أحد المعارض الفنية بالقاهرة رغم انقطاعها عن الرسم في العقد الأخير من عمرها». لافتاً إلى «أن أعمال الفنانين التشكيليين تحلّد أسماءهم رغم رحيلهم على غرار كبار الممثلين والمطربين الراحلين». ولموهبتها الكبيرة تم تسجيل اسمها في موسوعي «روبير للفن» و«لاروس للتصوير» بباريس في السبعينات، إضافة إلى موسوعة متحف المتروبوليتان بنيويورك الذي اختار بعض لوحاتها للعرض في أرواقته مع متاحف أخرى في فرنسا وبعض الدول الأوروبية التي نالت من جامعاتها منح زمالة.

وقال الفنان فاروق حسني، في بيان نعيها، إن الفنانة الراحلة «أثرت الحركة الفنية باقتدار لاقتحامها عوالم تشكيلية مليئة بالجرأة والابتكار والإبداع»، مؤكداً أنها «ستظل علامة بارزة في تاريخ الفن المصري الحديث». كما نعاها المجلس القومي للمرأة في بيان قالت فيه الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس: «إنها كانت رمزاً من رموز الفن ورائدة من رائداته، إذ وثقت تاريخ مصر وأحداثها والتحديات التي واجهت النساء والضعوف الاجتماعية». وأصدرت «العالمية» فنية مصرية عدة بيانات تعي لسري، أعربت خلالها عن حزنها لخسارة عالم التشكيل واحدة من أهم رموزه.



الفنانة الراحلة جاذبية سري (الشرق الأوسط)



من أعمال الفنانة (الشرق الأوسط)

لرسوماتها في العالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة. واكتسبت سري شهرتها عربياً وعالمياً بفضل أسلوبها التشكيلي الذي كان يعطي إيحاً بالتجسيم على الأشكال المسطحة، وإقامة معارضها في كبرى عواصم العالم، إلى جانب طول عمرها، على حد تعبير الدكتور رضا.

جاذبية سري التي عانت من المرض خلال السنوات العشر الأخيرة، كانت آخر أضلاع ثالث جيل رائدات الحركة التشكيلية في مصر مع الراحلتين تحية حليم وإنجي أفلاطون، حسب رضا، الذي يشير إلى أن «مخزون أعمالها كان يُعرض بصفة

الجميلة إلى «أنها اهتمت بأوضاع الفلاحين والضعوف التي تعرضت لها النساء في ظل الاحتلال الإنجليزي، وحكم الأسرة العلوية، قبل أن تهتم مرة أخرى بأوضاعهم في ظل الجمهورية بعد ثورة 23 يوليو (تموز) 1952، مسروراً بتعرض مصر للمهزيمة والنكسة عام 1967، ثم حرب أكتوبر (تشرين الأول) والسلام». مؤكداً أن أعمالها اتسمت بالمرح والسعادة عقب تحرير سيناء، واستقرار الأوضاع في مصر، قبل أن تعود مرة أخرى إلى التجريد الذي وصلت إلى قمته على مستوى التخصص والبعث الفني، حتى وصل عدد معارضها لنحو 80 معرضاً فنياً

رغم مرور مشوار الفنانة الراحلة به مراحل متنوعة، فإن توثيق الحياة المصرية في أعمالها كان القاسم المشترك بينها، حسب الدكتور أشرف رضا أستاذ الفنون التشكيلية، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «في بداياتها الفنية تناولت أوضاع مصر في ظل الاحتلال الإنجليزي، عقب حصولها على دبلومة الفنون الجميلة في عام 1948، ثم سافرت إلى باريس عام 1952 لتتخصّر

القاهرة، عبد الفتاح فرج

بعد مسيرة إبداعية حافلة، طافت فيها جاذبية سري، أرجاء العالم على مدار 7 عقود، رحلت عن عالمنا تاركة فرسانها واللوانها المهججة للابد، عن عمر يناهز 96 عاماً، وشيخ جثمانها بعد ظهر أمس من «مسجد مصطفى محمود» بحي المهندسين بمدينة الجيزة (غرب القاهرة) إلى نقوارة الأخير بحضور مسؤولي الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية، ونخبة من الفنانين وتلاميذ الفنانة الراحلة.

وتعت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، التشكيلية الراحلة، قائلة إنها «إحدى العلامات البارزة في مجال التشكيل المصري والعربي»، ووصفتها بأنها «مبدعة من طراز خاص، لأنها سجلت بأعمالها تفاصيل الحياة في المجتمع بأسلوب منفرد».

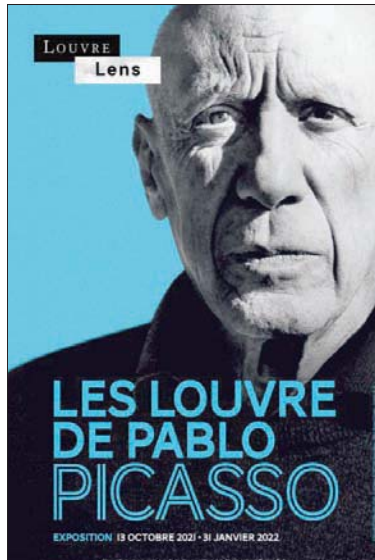
جاذبية سري، المولودة في عام 1925، عملت بالتدريس في الكثير من الجامعات المصرية والجامعة الأميركية بالقاهرة، واقتنت أعمالها الكثير من متاحف العالمية والمصرية والعربية، وحصدت جوائز محلية وعالمية عدة على غرار جائزة روما عام 1952، والجائزة الكبرى الرابعة للفن العالمي المعاصر في موناكو عام 1968، وجائزة الدولة التشجيعية في الفنون من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام 1970، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1970، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة عام 1999.

ورغم مرور مشوار الفنانة الراحلة به مراحل متنوعة، فإن توثيق الحياة المصرية في أعمالها كان القاسم المشترك بينها، حسب الدكتور أشرف رضا أستاذ الفنون التشكيلية، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «في بداياتها الفنية تناولت أوضاع مصر في ظل الاحتلال الإنجليزي، عقب حصولها على دبلومة الفنون الجميلة في عام 1948، ثم سافرت إلى باريس عام 1952 لتتخصّر

روما، ثم إلى لندن عامي 1954 و1955». وأشادت أستاذة الفنون

المتحف الباريسي العريق كان البيت الثاني للرسام الإسباني

«اللوفر» يحتفي بيكاسو فنانه المدلل



ملصق المعرض



من معرض بيكاسو

بينهما. وبموازاة تلك العلاقة، كان عليه أيضاً أن يجيد التعامل مع القوى التي تترصص به. لقد عهد بيكاسو بمجموعة أعماله له مواعيد منتظمة وأخرى لم تتحقق. إن المعرض الذي يستمر حتى 31 من يناير المقبل يستكشف تأثيرات ما شاهدته الرسام من لوحات ومنحوتات وتجارب في المتحف على أعماله. كان حواراً مستمراً منذ 1930. يغزل نسجه بين تاريخ المتحف ومقتنياته وبين بيكاسو وما تبعه أنامله.

رُسم مسار المعرض عبر لعبة تستدعي الانظار، فمن جهة، هناك خط أقسام المتحف التي اعتاد الفنان التردد عليه، ومن جهة أخرى تسلسل علاقته المضطربة بالمتحف. أي أنّ هناك مواجهات بين المقتنيات المختفة وبين أعمال الفنان عكست تأثره بها. وإلى جانب اللوحات، يقدم المعرض لزاره أرسيفاً واسعاً يشهد على تلك الفترات التي كان بيكاسو يشعر خلالها بأن هذا المتحف هو بيته، أو تلك التي يدعو فيها «اللوفر» إلى بيته ومرسمه في باريس، على الضفة المقابلة من نهر «السين». مع هذا، فإن الرسام الذي طبع الفن المعاصر بطابعه، لم يكن وحيداً في فضاء المتحف. ففي صالاته تصول وتجول أعمال فنانين عظماء آخرين. وفي المعرض وقفات عند حوادث ومجابهات وطرائف ومشاحنات وحوارات مدهشة وممتعة لهواة الفنون. وبكل هذه الوثائق الخترامية والحفوظة بعناية، يدرك الزائر تفاصيل المنازلة الشاقة التي خاضها بيكاسو مع تاريخ كامل من التنبوع البشري.



زائرة تتأمل لوحة

محفوظة ضمن مقتنيات «اللوفر». لهذا يأتي معرض «لوفر بابلو بيكاسو» بمثابة شهادة بصرية مدهشة على لقاء عملاقين من عملاقة تاريخ الفن. ورغم أنّ هذا الصرح التاريخي يضم في جنباته أروع ما أبدعته الحضارات الإنسانية فإن بيكاسو الذي عاش في باريس وشاخ في فرنسا، يبقى طفله المدلل الذي يقصده 10 ملايين زائر في العام. ومع اختلاف الأزمنة، كان في مقدور الفنان الاعتماد على دعم المتحف له وعلى الثقة المتبادلة

مع اختلاف الأزمنة، كان في مقدور الفنان الاعتماد على دعم المتحف له وعلى الثقة المتبادلة مع مقتنياته. وفي ظلّ هذا، فإن بيكاسو لم يكن وحيداً في فضاء المتحف. ففي صالاته تصول وتجول أعمال فنانين عظماء آخرين. وفي المعرض وقفات عند حوادث ومجابهات وطرائف ومشاحنات وحوارات مدهشة وممتعة لهواة الفنون. وبكل هذه الوثائق الخترامية والحفوظة بعناية، يدرك الزائر تفاصيل المنازلة الشاقة التي خاضها بيكاسو مع تاريخ كامل من التنبوع البشري.

باريس، الشرق الأوسط،

إذا أردت أن تفهم بيكاسو فإن المكان الأفضل لذلك هو «اللوفر». بهذه العبارة يقدم المتحف الباريسي العريق معرضه الحالي المخصص للعلاقة الوطيدة التي ربطت بينه وبين الرسام الإسباني الأشهر في القرن العشرين.

كان بيكاسو (1881 - 1973) في التاسعة عشرة من عمره حين زار «اللوفر» للمرة الأولى. وهو قد وجد نفسه مشدوداً إلى تلك الجدران منذ تلك الزيارة وحتى 1971. تاريخ المعرض المخصص لأعماله في القاعة الكبرى، قبل سنتين من رحيله. وعلى مدى سبعة عقود احتل المتحف موقماً خاصاً في مخيلة الرسام، وقد ترك تأثيره على مفهومه للفن. وهناك العشرات من لوحاته ورسومه ومنحوتاته وخرفياته

مع اختلاف الأزمنة، كان في مقدور الفنان الاعتماد على دعم المتحف له وعلى الثقة المتبادلة بينه وبين الرسام الإسباني الأشهر في القرن العشرين. كان بيكاسو (1881 - 1973) في التاسعة عشرة من عمره حين زار «اللوفر» للمرة الأولى. وهو قد وجد نفسه مشدوداً إلى تلك الجدران منذ تلك الزيارة وحتى 1971. تاريخ المعرض المخصص لأعماله في القاعة الكبرى، قبل سنتين من رحيله. وعلى مدى سبعة عقود احتل المتحف موقماً خاصاً في مخيلة الرسام، وقد ترك تأثيره على مفهومه للفن. وهناك العشرات من لوحاته ورسومه ومنحوتاته وخرفياته

«الأبحاث والإعلام» تعين «الوسائل السعودية» وكيلاً إعلانياً حصرياً

وتتطلع للتعاون والعمل عن قرب مع فرق العمل في SMC». من جانبه، أوضح محمد الخريجي، رئيس مجلس إدارة شركة الوسائل السعودية أن «الاتفاقية ستعزز من أهداف الشركة الرامية إلى تمكين العملاء في المنطقة من الاستفادة من خبراتنا الواسعة في التحول الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات بما يضمن تحفيز الإبداع والتنافسية من خلال الفرص المبتكرة التي توفرها استراتيجياتنا التوسعية نحو تعزيز مكانة الشركة إقليمياً والنهوض بهذه الصناعة لتقديم حلول استثنائية ذات جودة عالية للمنافذ الإعلامية والمنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، بما يضمن الدور الذي نتطلع به في قيادة هذه الصناعة التي تشهد نمواً مضطرباً».



الرئيس التنفيذي لـ «الأبحاث والإعلام» جمانا راشد ورئيس مجلس إدارة «الوسائل» محمد الخريجي بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

العربية والشرق الأوسط مجالها. تعقباً على الاتفاقية، قالت جمانا راشد الراشد، الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام: «لقد أعلننا أخيراً عن استراتيجية النمو لتصبح المجموعة مركزاً إعلامياً متكاملًا مدعوماً بالبيانات ومرتكزاً على التكنولوجيا ونظم الربط المتطورة، لريادة الإعلام الرقمي والاجتماعي، ولخلق محتوى فريد وحصري، وتعزيزاً مكانة المجموعة كمصدر موثوق للأخبار والمعلومات من وإلى الشرق الأوسط».

وأضافت الراشد: «لقد وضعنا لأنفسنا أهدافاً طموحة، ولطالما كانت الشركات الاستراتيجية عامل نجاح حاسم بالنسبة لنا، لذا ومن خلال توقيع هذه الاتفاقية، فيسرنا الإعلان عن شركة

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت المجموعة السعودية للإعلام (SRMG) تعيين شركة الوسائل السعودية (SMC) أبرز الشركات المتخصصة في التسويق الاعلاني الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وكيلاً إعلانياً حصرياً للمجموعة التي وقّعت عقداً مع الأخيرة تتولى بموجبه مهام مبيعات الإعلانات التجارية، الرقمية والمرئية، والمسموعة والطبوعة، لكل المنصات التابعة لـ SRMG، بدءاً من الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وتعد الوسائل السعودية من أهم الشركات التي تقدم خدمات التسويق الاعلاني، والأكثر خبرة في تقديم الخيارات والحلول الاعلانية، كما أنها تملك خبرة تراكمية أهلتها لأن تكون الأبرز في المنطقة

الموسى: نصنع أسباب تجمع تضيف التأثير الحقيقي «ذا ستيج»... نزل حوارات يجمع شباب العاصمة السعودية



جانب من حضور مجتمع «ذا ستيج» (الشرق الأوسط)

الراحة والإقدام على تكوين مجتمع مختلف وجديد، تلقى تعليماً متسلسلاً عن المكان الذي يجمعه بأشخاص يضيفون قيمة ثقافية مختلفة، ومن هنا تراءى لمحمد بدء مشروع ثقافي يستقطب رواد الثقافة في العاصمة السعودية الرياض.

ومن «ذا ستيج»، حيث تهدف إلى تكوين مجتمع ثقافي ملهم ومتجدد لروادها.

تمتعت المجالس الثقافية والصالونات الأدبية بخصوصيتها واستقالها على الرغم من أنها تُعد موازية في نشاطها للمناير الرسمية مثل جمعيات الثقافة والفنون التابعة للجهات الحكومية التي تعمل على آليات تنظيم عالية.

تأتي المجالس الثقافية بوظيفة اجتماعية مهمة حيث تعمل على ردم الفجوة بين المثقف أو المسؤول والمثقف الرسميات مثل جمعيات الثقافة والفنون التابعة للجهات الحكومية التي تعمل على آليات تنظيم عالية. بوظيفة اجتماعية مهمة حيث تعمل على ردم الفجوة بين المثقف أو المسؤول والمثقف الرسميات مثل جمعيات الثقافة والفنون التابعة للجهات الحكومية التي تعمل على آليات تنظيم عالية.

عبر مبادرات من شخصيات اجتماعية بارزة فتحت الأبواب للقاء والتعارف الاجتماعي، ولكنها كانت محدودة بدائرة اجتماعية مغلقة، حيث كان يتطلب أن يوجد في محيط الفرد عدد من الشخصيات الاجتماعية ذات العلاقات المتعددة ليحصل على مقعد في أحد هذه المجالس.

في حديث سابق للمؤثر في شبكات التواصل الاجتماعي محمد الموسى، على إحدى منصات التواصل الاجتماعي، الذي ذكر فيه أهمية الخروج عن دائرة

الرياح، شهد العمرو نزل يجمع العالم بالمعلم، والأديب بالمتوق، يقلص المسافات ويصنع الفروقات بخلق حوارات مثرية، اختلفت مسماياتها ما بين مجالس ثقافية أو صالونات أدبية أو حلقات تعليمية، ولكنها شكّلت صورة للنقارب الاجتماعي تهدف إلى تكوين مجتمع ثقافي ملهم ومتجدد لروادها.

تمتعت المجالس الثقافية والصالونات الأدبية بخصوصيتها واستقالها على الرغم من أنها تُعد موازية في نشاطها للمناير الرسمية مثل جمعيات الثقافة والفنون التابعة للجهات الحكومية التي تعمل على آليات تنظيم عالية.

تأتي المجالس الثقافية بوظيفة اجتماعية مهمة حيث تعمل على ردم الفجوة بين المثقف أو المسؤول والمثقف الرسميات مثل جمعيات الثقافة والفنون التابعة للجهات الحكومية التي تعمل على آليات تنظيم عالية.

عبر مبادرات من شخصيات اجتماعية بارزة فتحت الأبواب للقاء والتعارف الاجتماعي، ولكنها كانت محدودة بدائرة اجتماعية مغلقة، حيث كان يتطلب أن يوجد في محيط الفرد عدد من الشخصيات الاجتماعية ذات العلاقات المتعددة ليحصل على مقعد في أحد هذه المجالس.

في حديث سابق للمؤثر في شبكات التواصل الاجتماعي محمد الموسى، على إحدى منصات التواصل الاجتماعي، الذي ذكر فيه أهمية الخروج عن دائرة

البرنامج مؤل أكثر من 180 مشروعاً

انضمام «هيئة العلا» و«ندلب» و«منشآت» لبرنامج التعاون الصناعي في «كاوست»

الأوساط أن الذكاء الصناعي أمر بالغ الأهمية لمستقبل العالم وأن تعاونهم مع كاوست يهدف لإلهام وتنمية بيئة بحثية متميزة تنهض بأبحاث الذكاء الصناعي، ويقول: «مكتبتنا في كاوست هو مركز مهم نستطيع من خلاله التعاون مع شركاء البحث والاستفادة من النظام البيئي المتميز للأبحاث والابتكار في الجامعة».

والى جانب بوينغ، تضم قائمة أعضاء برنامج التعاون الصناعي في «كاوست» شركات عالمية رائدة ومنتزة على سبيل المثال لا الحصر: شركة أي بي أم، وهالبيرتون، ولوكهيدمارتن، وشليمبرغر ويوظف أكثر من 25 في المائة من خريجي كاوست بواسطة أعضاء البرنامج.

ويقول الرئيس التنفيذي لـ «ندلب»، المهندس سليمان المزروع، إن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، هو برنامج مصمم لتحقيق رؤية 2030، ويهدف لتحويل المملكة إلى قوة صناعية ومركز لوجيستي. وتعد «كاوست» شريكاً استراتيجياً لنا في هذه الرحلة من خلال تكريس أبحاثها التطبيقية وتقديم القدرات لتمكين القطاعات الرئيسية للبرنامج المتخلة في الطاقة والتعدين والصناعة والخدمات اللوجيستية».

الرئيسية بين كاوست وشركة بوينغ، عضو برنامج التعاون الصناعي في الجامعة منذ عام 2009، من أجل استكشاف مجالات التعاون البحثي فيما يتعلق بالذكاء الصناعي وتعليم الآلة.

تجدر الإشارة إلى أن بوينغ داعمة أساسية للأكاديميين في كاوست في عدة مبادرات سابقة للبحث والتطوير. وافتتحت عام 2014 مكتبا كاوست للتطوير لها في حرم الجامعة، لدعم مبادرة الذكاء الصناعي الاستراتيجية في كاوست. بالإضافة إلى ذلك، تعاونت شركة بوينغ للأبحاث والتكنولوجيا (BR&T) مع كاوست في عدد من المشاريع البحثية الكبرى في مجالات المواد المتقدمة والاحتراق والطاقة الشمسية ومعالجة المياه الصناعية.

يقول أحمد عبد القادر جزار، رئيس شركة بوينغ السعودية: «نحن فخورون جداً بشراكتنا مع كاوست التي أصبحت مؤسسة بحثية من الطراز العالمي، وهدفنا هو تسهيل التعاون الصناعي المحلي والدولي أثناء العمل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة في الجامعة». فيما أكد خوان كامبل، مدير شركة بوينغ للأبحاث والتكنولوجيا في الشرق



البروفيسور يورغن شميدهور مدير مبادرة كاوست للذكاء الصناعي

كاوست أخيراً، مبادرة الذكاء الصناعي (سدايا)، وندلب، المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، فرصاً رئيسية في المملكة للاستفادة من تقنيات الذكاء الصناعي وتعليم الآلة والبيانات الضخمة. كما سيط أعضاء هيئة التدريس في كاوست الضوء على تقاطع الذكاء الصناعي والتقنيات الرقمية الأخرى في المجالات البحثية الأساسية في الجامعة. وجرى خلال هذا الحدث مراسم تجديد اتفاقية الأبحاث

كاوست أخيراً، مبادرة الذكاء الصناعي (سدايا)، وندلب، المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، فرصاً رئيسية في المملكة للاستفادة من تقنيات الذكاء الصناعي وتعليم الآلة والبيانات الضخمة. كما سيط أعضاء هيئة التدريس في كاوست الضوء على تقاطع الذكاء الصناعي والتقنيات الرقمية الأخرى في المجالات البحثية الأساسية في الجامعة. وجرى خلال هذا الحدث مراسم تجديد اتفاقية الأبحاث

جاءت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بانضمام برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية «ندلب» و«منشآت» والهيئة الملكية لمحافظة العلا» لبرنامج التعاون الصناعي في كاوست (KICP) ليصبح إجمالي أعضاء البرنامج 25 عضواً. تأسس برنامج التعاون الصناعي في كاوست عام 2009 لمساعدة الشركات على الاستفادة من الموارد البشرية والتقنية المتميزة في الجامعة وتحويل احتياجاتها إلى فرص، أثناء ابتكار المنتجات وتقنيات المستقبل. ويمنح لأعضاء البرنامج من خلال فرص البحث والتطوير مع كاوست الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس والمواهب العالمية، وقدرات تسويق التقنية في الجامعة. وعلى مدار الـ 12 عاماً الماضية، مول أعضاء برنامج التعاون الصناعي في كاوست أكثر من 180 مشروعاً بحثياً مع الجامعة تركز معظمها على حل قضايا الطاقة والمياه والبيئة والغذاء، وحديثاً في مجال الذكاء الصناعي والصحة الذكية وترجمة الابتكارات والبحوث المؤثرة للمنتجات. وفي هذا السياق، أنشأت

سودوكو

		1		2				8
		3	7	4				6
4			1					7
			8		2			4
6			9		4			2
								5
		5		8	1			
								4
								1

الحل السابق

9	7	2	8	3	4	5	1	6
8	3	1	5	9	6	7	2	4
6	4	5	1	7	2	8	9	3
4	5	7	2	8	3	1	6	9
1	8	6	4	5	9	2	3	7
2	9	3	6	1	7	4	8	5
3	1	9	7	2	5	6	4	8
5	2	4	9	6	8	3	7	1
7	6	8	3	4	1	9	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

5- ناع الصيت - عاصمة أوروبية.

6- ما حرض من عصير العنب وغيره «مكوسة» - أبو البشر.

7- مؤلف موسيقي بولندي - مريض «مكوسة».

8- عاصمة بولندا - عملة أسبوعية.

9- متشابهاً - مطر خفيف «مكوسة» - ارشد.

10- ضد ناضج - من دول البلقان.

1- مؤلف إيرلندي شهير.

2- نقوي وورق - بين جيلين.

3- شان وحال - للمالجام ينزل من السحاب.

4- حرف نضب - ضد بارد «مكوسة».

5- يجري في العروق - مطربة كويتية.

6- عاصمة القليل - حيوان قطبي.

7- حاكم احرق روما - مرسى السفن.

8- نوبة موسيقية - تقرض.

9- حد الدالين «مكوسة» - حفير حول.

10- من الاطراف «مكوسة» - المكان - نظير - اللقب «مكوسة».

1- مضيق يصل البحر الأحمر بخليج عدن ويحده العرب.

2- ضد عطشان - قصر.

3- نسام - نبات طبي الرنحة «مكوسة».

4- متشابهان - مدينة اللبية.

1- دافع الصيت - عاصمة أوروبية.

2- ما حرض من عصير العنب وغيره «مكوسة» - أبو البشر.

3- مؤلف موسيقي بولندي - مريض «مكوسة».

4- عاصمة بولندا - عملة أسبوعية.

5- متشابهاً - مطر خفيف «مكوسة» - ارشد.

6- ضد ناضج - من دول البلقان.

1- مؤلف إيرلندي شهير.

2- نقوي وورق - بين جيلين.

3- شان وحال - للمالجام ينزل من السحاب.

4- حرف نضب - ضد بارد «مكوسة».

5- يجري في العروق - مطربة كويتية.

6- عاصمة القليل - حيوان قطبي.

7- حاكم احرق روما - مرسى السفن.

8- نوبة موسيقية - تقرض.

9- حد الدالين «مكوسة» - حفير حول.

10- من الاطراف «مكوسة» - المكان - نظير - اللقب «مكوسة».

1- مضيق يصل البحر الأحمر بخليج عدن ويحده العرب.

2- ضد عطشان - قصر.

3- نسام - نبات طبي الرنحة «مكوسة».

4- متشابهان - مدينة اللبية.

عربية تعترف بالملكة في عام 1926.

كلمات دتقاطمة

5- ناع الصيت - عاصمة أوروبية.

6- ما حرض من عصير العنب وغيره «مكوسة» - أبو البشر.

7- مؤلف موسيقي بولندي - مريض «مكوسة».

8- عاصمة بولندا - عملة أسبوعية.

9- متشابهاً - مطر خفيف «مكوسة» - ارشد.

10- ضد ناضج - من دول البلقان.

1- مؤلف إيرلندي شهير.

2- نقوي وورق - بين جيلين.

3- شان وحال - للمالجام ينزل من السحاب.

4- حرف نضب - ضد بارد «مكوسة».

5- يجري في العروق - مطربة كويتية.

6- عاصمة القليل - حيوان قطبي.

7- حاكم احرق روما - مرسى السفن.

8- نوبة موسيقية - تقرض.

9- حد الدالين «مكوسة» - حفير حول.

10- من الاطراف «مكوسة» - المكان - نظير - اللقب «مكوسة».

1- مضيق يصل البحر الأحمر بخليج عدن ويحده العرب.

2- ضد عطشان - قصر.

3- نسام - نبات طبي الرنحة «مكوسة».

4- متشابهان - مدينة اللبية.

1- دافع الصيت - عاصمة أوروبية.

2- ما حرض من عصير العنب وغيره «مكوسة» - أبو البشر.

3- مؤلف موسيقي بولندي - مريض «مكوسة».

4- عاصمة بولندا - عملة أسبوعية.

5- متشابهاً - مطر خفيف «مكوسة» - ارشد.

6- ضد ناضج - من دول البلقان.

1- مؤلف إيرلندي شهير.

2- نقوي وورق - بين جيلين.

3- شان وحال - للمالجام ينزل من السحاب.

4- حرف نضب - ضد بارد «مكوسة».

5- يجري في العروق - مطربة كويتية.

6- عاصمة القليل - حيوان قطبي.

7- حاكم احرق روما - مرسى السفن.

8- نوبة موسيقية - تقرض.

9- حد الدالين «مكوسة» - حفير حول.

10- من الاطراف «مكوسة» - المكان - نظير - اللقب «مكوسة».

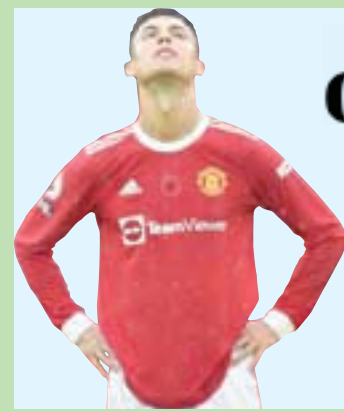
1- مضيق يصل البحر الأحمر بخليج عدن ويحده العرب.

2- ضد عطشان - قصر.

3- نسام - نبات طبي الرنحة «مكوسة».

4- متشابهان - مدينة اللبية.

عربية تعترف بالملكة في عام 1926.



مانشستر يونايتد يلعب «كرة زومبي»
والمدیر الفني متفرج حائر



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

روح الله زم... فضيحة فرنسية صادمة

هل تتذكرون الصحافي الإيراني المعارض روح الله زم؟ ذلك الرجل الذي استدرج من فرنسا للعراق ثم لإيران، ليعدم بعد ذلك في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالسنق زم، هو مدير قناة «أمد نيوز» على تطبيق «تلغرام»، يتابعه أكثر من مليون شخص على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يتم إيقاف قناته من «تلغرام» عام 2018، تلبية لشكوى قدمتها طهران اتهمت فيها القناة بـ«إطلاق دعوات للعنف خلال المظاهرات الاحتجاجية» في المدن الإيرانية.

حسناً... الجديد العجيب الصادم، هو التقرير الذي نشره الصحافي الخبير في الشؤون الإيرانية مسعود بان مسعود زاهد على صفحات «العربية نت».

بخبرنا مسعود بان موقع (رويوداد 24) الناطق بالفارسية، كشف عن تفاصيل مذهلة بخصوص مأساة روح الله زم، في مقابلة أجراها مع ضابط مخابرات إيراني سابق، يدعى (أكبر خوش كوشك).

ماذا قال هذا الضابط المشفق عن المخابرات الإيرانية؟

خذ لديدك، وهو يخبرنا أن الميليشيات الإيرانية (بسميها المقاومة) في سوريا أسرت كثيراً من الدواعش الأتمن من الدول الأوروبية، بما في ذلك مئات الفرنسيين كما قال، ليتبين لاحقاً أن منهم ضابط مخابرات فرنسي رفيعاً، اندس بينهم.

قال خوش كوشك: «بعد ذلك اتصلت المخابرات الفرنسية بالمخابرات الإيرانية، وذكرت أن هذا الشخص، هو أحد كبار ضباطها، وتم أسرهم من قبل إحدى مجموعات المقاومة (الميليشيات الموالية لإيران)، وبما أن إيران على صلات بهذه المجموعات، فطلبت إطلاق سراحه، ومن الجانب الإيراني تمت متابعته واتضح أن من نبحت عنه المخابرات الفرنسية، ليس من ذوي الرتب المنخفضة، بل له رتبة مخابراتية عليا».

وأضاف المسؤول الأمني الإيراني السابق: «لقد طلب المسؤولون في المخابرات الإيرانية استدلال روح الله زم بالضابط الفرنسي»، إلى هنا والخبر مستساغ، بمنطق الحروب وصراع المخابرات، لكن الصعقة هنا.

قال خوش كوشك مضيفاً: «تعاونت المخابرات بشكل جيد، وخططت مخابرات (الحرس الثوري) باتقان للعملية وكان لها مصدر جيد يرافق روح الله زم».

العهد هنا على المصدر الصحافي الإيراني (رويوداد 24)، لكن لا غرابة في وقوع مثل هذه الصفقات في الغرف المظلمة، فيما يجري مع إيران في العلن من طرف الدول الغربية منذ نجاح الانقلاب الخميني 1979 غير ما يجري في الخفاء.

عالم المخابرات وسكوبات أرباب هذا العالم، قدت من جمود ونسجت من حديد، عالم لا رحمة فيه ولا معايير أخلاقية حاكمة، إلا ما ندر.

غير أن الأمر يتجاوز انتهازيته أجهزة المخابرات وتوحشها، إلى منهنج أوروبي - أميركي لا أخلاق له في التعامل مع النظام الخميني، ومن ينسى منا فضيحة «إيران غيت» الأميركية - الإيرانية التي نشرت مجلة «الشراع» اللبنانية أول نبا عنها في نوفمبر (تشرين الثاني) 1986، وتلت ذلك ثلاثة تحقيقات أجرتها لجنة شكلها البيت الأبيض، وهي الفضيحة التي هزت مصداقية الشعار الخميني الكبير: «الموت لأميركا الشيطان الأكبر»، لكن تظل فضيحة باريس الأخيرة، إن صدق الضابط المشفق، غاية في الفجح والدمامة... والنفاق الأوروبي، يسخره الفرنسية.



سمير عطالله

كتاب الشارقة: مؤرخ الدبلوماسية

أمضى الدبلوماسي العراقي الراحل نجدة فتحي صفوت (1923 - 2013) سنوات عدا في «الشرق الأوسط» بحرق زاوية يومية كانت لا تزال شائعة في صحف العالم تلك الأيام بعنوان واحد تقريباً «هذا اليوم في التاريخ». ويكف إعداد الزاوية عادة محرر ناشئ، لأنها لا تتطلب أكثر من إلمام عادي بسياسات العالم، وأهمية الأحداث، ومن ثم نقلها باختصار، ووضعها في زاوية صغيرة.

جاء نجدة فتحي صفوت، كما أصراً دائماً على اسمه الثلاثي، من ماضٍ دبلوماسي استمر نحو ثلاثة عقود، وتنقل في عواصم يغطيه عليها أي القضايا السياسية عن قرب، وخلال عقود كثيرة. أعطى زاوية «هذا اليوم في التاريخ» عمقها التاريخي، وجعلها زاوية تقراً قبل الأحداث الراهنة، واستبدل بالنقل السريع التحليل المتأن. ونجح نجاحاً جليلاً في أن يفيد من خبرته «العراقية الرسمية» في جعلها خبرة صحافية موضوعة عربية شاملة. وفي صورة تلقائية، أصبح «هذا اليوم في التاريخ» - تلك المرحلة في التاريخ، وجمع تلك الزوايا في مجلدات «دار الساقى» - أصبحت في طبعها الخامسة، وإلى جانبها وضع مجموعة من الحكايات الدبلوماسية عن الأحداث التي شهدتها بعنوان «حكايات دبلوماسية» وهو من «القديم» المتع الذي خرجت به من معرض الشارقة (أيضاً دار الساقى)، وإيضاً «الطبعة الخامسة».

تتراوح نجاحات التجارب الدبلوماسية بين العادي والمثير. ويطلب من الدبلوماسي عادة أن يكون مثل الماء، لا لونه ولا طعم ولا رائحة. لكنه إذا كان صحافياً في الأساس فسوف يبحث دوماً عن الثلاثي معاً. ويبدو من نتاج كاتبنا أنه خلال سنوات العمل الدبلوماسي، كان يدون كل شيء ويحفظ ما يستطيع من أشياء، حتى إذا حل يوم النشر، رأى في خزنته ثروة مهمة.

نرى في أروق نجدة رجلاً مخموراً يدعى نيكيتا خروشوف. ثم نرى خروشوف في وصف لم يسبقه إليه أحد: عيناه الزرقاوان الصغيرتان، كثافة شعر لا تظهر في صور الرجل الأصلح. ونرى كمال أتاتورك وقد انقل عليه الشراب أيضاً، يطلب من سفير مصر في أنقرة، عبد الملك حمزة بك، أن يخلع طربوشه، ويطلب من أحد الخدم أن يرفع الطربوش على صينية في قاعة الاحتفال. ومعروف أن أتاتورك حظر الطربوش في تركيا. لكن السفير كان من الصحافة بحيث حال دون تطور الإهانة إلى أزمة دبلوماسية.

كانت آخر مهمة دبلوماسية لصاحب هذه الذكريات المكتوبة بقلم مؤرخ ماهر نري الثقافات، سفيراً لبلاد لدى الصين، عندما استقال ليغني مهنة الدبلوماسية والصحافة معاً، بمجموعة من التجارب التي تشكلت في ذاتها، دروساً في المهنتين. إلى اللقاء....



الممثلة البريطانية إيميلي بلانت لدى حضورها حفل توزيع جوائز الموضة لعام 2021 في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

تحفة تقنية تبث الأغاني وحالة الطقس وتشحن كهربائياً

مرآة ذكية تضيئ لمسات جميلة على إطلالة الصباح



«تريبيون ميديا»

اختباراتها؟ «مذهلة» على حد تعبير زوجتي التي جربتها. لم تتواصل زوجتي مع أحد عبر الهاتف ولكنها تابعت رسائلها النصية دون استخدام يديها بمساعدة «سيري». وفي النهاية، اعتبرت أن تجربة العمل على هذه المرآة رائعة ولا تقارن بالمرابا التقليدية. ويبلغ سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 199,99 دولار.

* خدمات «تريبيون ميديا»

تصميمها اللاسلكي نقلها إلى أي غرفة بسهولة، أو اصطحابها في رحلاتكم أو تخزينها في أي مكان إذا كنتم لا تريدون عرضها طوال الوقت. يتصل مكبر الصوت المدمج (بقدره 5 واط) بهاتفكم الذكي عبر البلوتوث ليعمل كميكروفون بالأوامر الصوتية ولتشغيل الموسيقى أو تلفي وإجراء الاتصالات، بالإضافة إلى احتوائه على ميزة هوية المتصل من «ابل».

تطبيق «سيري» من «ابل»، ومساعد «غوغل»، ولتتيح لكم الاستماع لأغانيكم الصباحية المفضلة والحصول على معلومات عن حالة الطقس خلال اليوم أثناء وضع الماكياج وتعديل الإطلالة. وستحصلون معها أيضاً على مسد لتثبيت هاتفكم لتتمكنوا من قراءة رسائلكم براحه والتواصل عبر «فيس تايم» مع الأصدقاء أو لتصوير مقاطع تعليم أسس وضع الماكياج. تتيح لكم هذه المرآة بفضل

الدافئة. وتأتي «بيوتي غلو رينغ إكس إل»، مع مرآة أخرى منفصلة (3 بوصات) تثبت فوقها لتكبير الحجم بمعدل مئة إضعافاً واحداً للعمل على التفاصيل الدقيقة وتعديلها. تجدون في المرآة منفذ USB مدمج للشحن يزود بطاقتها الداخلية بـ19 ساعة من الطاقة، بالإضافة إلى مؤقت يشغل شحن المرآة بعد 25 دقيقة من الاستخدام. وتضخ هذه التحفة أيضاً زراً يعمل بللمسة واحدة في قاعدتها لتشغيل

بعض المرح. تحتوي المرآة المدعومة بمنفذ شحن USB على إضاءة كاملة الطيف بقوة 1000 لوكس، وأربع مستويات من السطوع، وثلاثة أوضاع إضاءة بالوان حقيقية. تتيح المرآة مستخدمها تعديل زاويتها لتناسب أي مكان يجلس فيه، بالإضافة إلى ضبط إضاءةها باختبار واحد من ثلاث درجات لونية عاكسة للضوء وهي: ضوء النهار الساطع، والضوء الناعم، وضوء أوضاع المساء

بعض المرح.

واشنطن، غريغ إيلمان*

تعد مرآة «بيوتي غلو رينغ إكس إل»، لشركة Home Beauty Glow Ring XL القابلة للشحن والمزودة بمكبر صوتي من إنتاج شركة «أي هوم»، تحفة جمالية مصممة لمساعدة الناس على تهيئة إطلالتهم كل صباح. وتتميز هذه المرآة الفاخرة بحجمها الكبير (13 بوصة) وتصميمها الدائري الشبيه بالحلقة والمعزّز بمزماري تقنية، تضيئ على تجربة مستخدميها

طبيب متقاعد يكتشف ديناصوراً بأف كبير



ديناصور بأف كبير (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن قضى عاماً من فترة الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا في التققيب في صناديق تضم المئات من العظام القديمة، اكتشف طبيب متقاعد نوعاً جديداً من الديناصورات له أنف كبير بشكل غير طبيعي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويذكر أن «جيريمي لوكوود»، الذي يدرس للحصول على الدكتوراه في جامعة بورتسموث، يأخذ على عاتقه مهمة تصنيف كل قطعة عظم من عظام ديناصور الإيجاندون المكتشفة في جزيرة وايت الصغيرة، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وعندما فرز الطبيب المتقاعد (64 عاماً)، وهو من شالي بالقرب من مدينة فنتنور بجزيرة وايت من إنجلترا، العظام التي كانت بين مفتحتين متحف التاريخ الطبيعي في لندن ومتحف جزيرة الديناصورات، اكتشف عظم الأنف «المتفتح» الفريد. وقال الدكتور لوكوود، الذي يدرس في كلية البيئية والجغرافيا وعلوم الأرض: «لا أكثر من 100 عام، رأينا نوعين فقط من الديناصورات في جزيرة وايت... كحنت مقتنعاً بأن الفروق الدقيقة بين العظام سوف تكشف عن نوع جديد، لذلك شرعت في قياس وتصوير ودراسة تشريح كل عظمة».

طائر يسافر من الأسكا إلى أستراليا بلا توقف

لندن، «الشرق الأوسط»
حطم طائر يشبه المقاتلة النفاثة في هيئته الديناميكية الهوائية، الرقم القياسي العالمي الخاص به في رحلة طيران من دون توقف بلغ طولها 8108 أميال. وغادر «طائر البقويقة السلطانية» المخطط الذيل الذي يحمل متعباً صغيراً للأقمار الصناعية يعمل بالطاقة الشمسية، الأسكا في 17 سبتمبر (أيلول)، وحلق لمدة 239 ساعة في رحلته المحممة ووصل إلى أستراليا في 27 سبتمبر، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وكان الذكر، المعروف باسم «4BBRW»، متجهاً إلى أراضيه الصيفية في نيوزيلندا، لكن أجزته على الالتفاف، وغادر الطائر الآن أستراليا وحلق عبر «بحر تاسمان». وفي العام الماضي، حطم نفس الطائر الرقم القياسي السابق الذي سجلته أنثى من نفس نوعه منذ 13 عاماً عندما حلقت 7500 ميل دون توقف من الأسكا إلى نيوزيلندا. ويصل وزن الذكور إلى 14 أوقية (نحو 400 جرام) ويتغذى هذا النوع على الرخويات والديدان والحشرات قبل الشروع في رحلته الطويلة، وغالباً ما تتسبب هذه الوجبات في مضاعفة حجمه، لكن بإمكان هذا الطائر تقليص أعضائه الداخلية لتخفيف حملة. ويشبه بعض الخبراء «طائر

الصحيفة في نيوزيلندا، لكن الرياح فوق المحيط الهادئ أجبرته على الالتفاف، وغادر الطائر الآن أستراليا وحلق عبر «بحر تاسمان». وفي العام الماضي، حطم نفس الطائر الرقم القياسي السابق الذي سجلته أنثى من نفس نوعه منذ 13 عاماً عندما حلقت 7500 ميل دون توقف من الأسكا إلى نيوزيلندا. ويصل وزن الذكور إلى 14 أوقية (نحو 400 جرام) ويتغذى هذا النوع على الرخويات والديدان والحشرات قبل الشروع في رحلته الطويلة، وغالباً ما تتسبب هذه الوجبات في مضاعفة حجمه، لكن بإمكان هذا الطائر تقليص أعضائه الداخلية لتخفيف حملة. ويشبه بعض الخبراء «طائر



طائر البقويقة المخطط (شترستوك)

الاحترار يفقد رحيق النحل مذاقه السكري

القاهرة، حازم بدر
يقوم النحل الطنان بتلقيح العديد من المحاصيل الغذائية، ما يزيد من إنتاجيتها، لكن دراسة جديدة لجامعة كاليفورنيا نشرت بالعدد الأخير من دورية «ميكروبيال إيكولوجي»، حذرت من فقدان هذه الميزة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة. ويحتوي رحيق الأزهار الذي ياكله النحل على التوازن الصحيح للميكروبات مثل البكتيريا والخميرة، ويمكن أن يخل الطقس الحار بالتوازن، الذي يفقد رحيق مذاقه السكري، مما يعرض صحة النحل للخطر، وربما يعزّض غذاءه

للخطر، حيث سيكون من الصعب إنتاج كميات كبيرة من المحاصيل الغذائية مثل الطماطم أو التوت الأزرق أو الفلفل أو البطاطس. وتقول كالي راسل، خبيرة الحشرات في جامعة كاليفورنيا وقائدة الدراسة، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «النحل الطنان يستمتع بالرحيق مع وجود بعض الميكروبات فيه، لكن الزيادة في درجة الحرارة يمكن أن تؤثر على هذا الاستمتاع». وتضيف: «مع وجود زيادة طفيفة في درجة الحرارة، فإن عملية التمثيل الغذائي للميكروبات في الرحيق تتسارع، مما يجعلها تتكاثر أكثر وتلتهم نسبة أعلى من السكريات الموجودة في الرحيق، ما يجعله أقل استساغة بالنسبة للنحل». ولاختبار مذاق النحل الطنان، صنعت راسل رحيقاً في المختبر، كان بعضها عقيماً وبعضها يحتوي على ميكروبات، ونمت في درجات حرارة منخفضة وأعلى. وكان التفضيل الواضح لمستوى معين من الميكروبات واضحاً حتى عندما يحتوي الرحيق على سكر أقل، ومع ذلك، فقد ذهب النحل فقط إلى هذا الرحيق الأقل في السكر، الذي يحتوي على كمية معتدلة من الميكروبات عند درجة حرارة منخفضة، ولم يفضل الرحيق الذي يحتوي على الكثير من

الميكروبات، وكذلك الرحيق الخالي من الميكروبات على الإطلاق. ولم يتضح بعد سبب امتلاك النحل لمثل هذه التفضيلات المحددة، وتعتقد راسل أن البكتيريا أو الخميرة قد تساعد النحل على هضم السكريات في الرحيق، ونظرياً أخرى هي أن الميكروبات تنتج مستقلبات ثانوية تساعد في صحة النحل. وتشير إلى أنه «من غير المحتمل أن يكون للزيادة في متوسط درجات الحرارة تأثير إيجابي على النحل، ويمكننا أن نرى تحولات في مواقع مجتمعات النحل، حيث يغادر عندما لا يجد الطعام الذي يجبه أو يحتاج إليه».